

بيزنس اللاعب الإفريقي

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣١٣ـ الأحد ٩ من رجب ١٤٤٢هـ ـ ٢١ من فبراير (شباط) ٢٠٢١م

الثمن ٥ جنيهات

الخطر

الزيادة السكانية تلتهم ثمار التنمية

الـ«براند» المصري.. قادم

صناعة الجلود..

ملف خاص

أردوغان يحاول اختراق الدستور التركي لمغازلة أمريكا وأوروبا

6 222018 499995 01



مراتب
هاي سليب
The Best Mattresses in Egypt

20 % OFF

خصومات
ومفاجأت
واقوي عروض
عيد الحب

Happy
Valentine's Day

العرض متوفر بكمية محدوده ولفترة محدوة بجميع مراكز هاى سليب
فى جميع المحافظات ومن خلال الشركة



Obour City, First Industrial Area,
Western Extension , Piece 20,
Block 20032, Qalyubia - Egypt
Tel.:+202 44810011 - 44810012
Fax:+202 44810003

American Specifications . European Materials








أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

تولي الدولة أهمية كبيرة للصحة من خلال المبادرات الرئاسية التي استفاد منها أكثر من ٧٠ مليون مواطن، وحسبما يؤكد الرئيس فإن الدولة المصرية بذلت جهدًا كبيرًا فى قطاع الصحة تجاه شعبها، وتؤمن إيمانًا راسخًا أن الاستثمار فى صحة المصريين هو أفضل استثمار لهم وللوطن، لذلك تنطلق الكثير من المبادرات وتنفق المليارات على هذا القطاع الحيوى كجزء أصيل من استراتيجية الدولة للاستثمار فى البشر وتوظيف قدراتهم لبناء وطن قوي..

ولا يختلف اثنان مع منطقية الحديث عن التهام الزيادة السكانية لجهود وثمار التنمية، خاصة إذا علمنا أن الزيادة السكانية تتجاوز ٢ مليون نسمة سنويًا، لذلك كان تحذير الرئيس قائلًا: «النمو السكاني ما لم ينخفض إلى ٤٠٠ ألف فى السنة صدقونى لن نشعر أبدًا بأى تحسن وتفضل الدولة تجري.. مش الدولة اللى بتصرف ده الشعب المصرى اللى بيصرف، مش احنا اللى بنعاني الشعب هو اللي هيعاني.. أنا بعاني كمسئول.. لكن فى النهاية ابنك أو بنتك مستوى التعليم هيبقى جيد ولا مش جيد.. فرصة التغذية تبقى كويسة ولا لأ؟، ويروح يلاقى فرصة عمل ولا لأ؟، هى الحكاية كده مش الحكاية صرف ١٣ مليار».

ولذلك أيضًا طالب الرئيس بعقد منتديات لمناقشة القضية التى وصفها بالخطيرة، ووجه حديثه للأسر المصرية: «تحدثوا مع أبنائكم باستفاضة واعملوا منتديات لده، لأن دى قضايا خطيرة تؤدى إلى عدم تقدم الدول وعدم الشعور بتحسن الأحوال».

وللأهمية القصوى التى تتسم بها هذه القضية علينا جميعًا أن نتكاتف من أجل مواجهتها، لضمان مستقبل أفضل لهذا الوطن.











مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارا ت أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم صورة الغلاف: رمضان على

مشروعات فى مواجهة التحديات

كلام مصري

على مدار سبعة أعوام مضت استطاعت مصر إنجاز أكثر من 14762 مشروع منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي الحكم حتى 2020/6/30، بتكلفة تقديرية بلغت نحو 2207 مليارات جنيه مصري، كما يجري حاليًا تنفيذ نحو 4164 مشروع بتكلفة تقديرية تبلغ 2569. 8 مليار جنيه مصري، وهذا وفق توثيق مجلس الوزراء للمشروعات التي تمت فى مصر لتغيير وجهها الحضاري وبناء نهضة جديدة.

لكن هل كان تنفيذ تلك المشروعات بالأمر السهل؟ ما جعل الدولة المصرية بحكوماتها المتعاقبة فى عهد الرئيس السيسي وخلال 6 سنوات تنجز هذا الكم من المشروعات، والتي تستطيع بحسبة بسيطة بالآلة الحاسبة على هاتفك المحمول حسابها لتجد أن الحكومة أنجزت 7 مشروعات يوميًا.

وقت قياسي نفذت فيه الحكومة ما قاله الرئيس: "الدولة المصرية تحتاج أن تحقق قفزات لتعويض ما لم يتحقق خلال الفترات الماضية."

إلا أن تلك المشروعات واجهت العديد من المشكلات والتحديات أتعرض للبعض منها فى السطور القادمة.

لولا الإرادة السياسية القوية والعمل المخلص والمتابعة الدقيقة والتخطيط السليم وإيمان الشعب بضرورة الوقوف بقوة إلى جانب وطنه لثقته فى قيادته، ما كان لتلك المشروعات أن ترى النور أو أن تتحقق فى زمن قياسي.

مشروعات كثيرة واجهت مشكلات وتحديات، لكن القرار كان حاسمًا.. علينا أن نعمل وأن نحول الحلم إلى حقيقة، ولن يحدث ذلك إلا بمواجهة الصعاب والانتصار على المشكلات وتنفيذ حلول بأفكار خارج الصندوق.

(1)

عقب تولي الرئيس السيسي زمام المسؤولية كانت الحالة الثورية مازالت مسيطرة على الشارع المصري وكان لابد من مشروع يوحد الشعب نحو الهدف (إعادة بناء الدولة) ولأن الشعوب هي من تبني الدول، كان القرار بضرورة إطلاق مشروع قومي يجمع الشعب المصري مثلما حدث من قبل فى بناء السد العالي.

كما كان لا بد من التخطيط للمشروع بدقة ورؤية واضح، فكان الاختيار حفر قناة السويس الجديدة وإعادة توسعة القناة القديمة وتعميقها.

لم يكن اختيار المشروع من فراغ، بل جاء استكمالاً لمسيرة شعب يمتلك تاريخًا عظيمًا وحضارة رائدة.

قام الفريق بحري مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس فى ذلك الوقت بعرض مخطط المشروع على الرئيس، وقدم مجموعة من النقاط تمثلت فيما يلي:

- أهمية المشروع للدولة المصرية خلال الفترة القادمة؛
- التحديات التي تواجه تنفيذ المشروع؛
- المدة الزمنية التي يتطلبها لإتمام التنفيذ.

ومع كشف الصين عن مبادرة الحزام والطريق فى ٢٠١٣ لإحياء طريق الحرير أدركت القيادة المصرية ضرورة تطوير القناة، خاصة وأنها جزء من طريق الحرير البحري الذي يصل الصين بالبندقية على البحر المتوسط.

ومع تأخر حركة البضائع خلال عبور القناة نظرًا للعمل بنظام القوافل والذي كان يستغرق مدة انتظار تصل إلى ١٨ ساعة، كان لابد من سرعة البدء فى المشروع لاختزال مدة الانتظار فى ١١ ساعة، ليرتفع تصنيف القناة.

تم وضع المخطط لتنفيذ المشروع خلال ثلاث سنوات بحسب الاستشاري المسؤول عن المشروع، كما كانت التكلفة الخاصة بالتنفيذ أحد العقبات، وكان الرأي البحث عن ممول للمشروع من خلال الاقتراض طويل الأجل، خاصة فى ظل ضمانات تدل على نجاح مشروع قناة السويس الجديدة.

أصبح التمويل ومدة التنفيذ أحد أهم التحديات فى مواجهة المشروع، هنا كان قرار الرئيس ورهانه على الشعب المصري، حيث أمر بافتتاح اكتتاب عام للمصريين لتمويل حفر القناة.



انفاق ٣ يوليو جنوب بورسعيد

فكما أنشأ المصريون السد العالي بأموالهم وتحدوا العالم والمؤسسات الدولية التي أرادت إيقاف مشروع مصر (السد العالي)، إذا كانوا أمام تحد عظيم فى ظل انهيار الاحتياطي النقدي.

وجاء الرد من المصريين ليقدموا للمشروع ٦٤ مليار جنيه خلال ٨ أيام وتغلق البنوك عملية الاكتتاب الضخمة فى تظاهرة وطنية لدعم الدولة.

ويأتي توجيه الرئيس بضرورة الانتهاء من حفر قناة السويس الجديدة خلال عام واحد فقط ويرد الفريق مهاب مميش بلغة عسكرية دقيقة (تُنفَّذ يا فندم).

ويقف المشروع أمام تحد جديد، وهو كيف يتم الانتهاء منه فى الموعد المطلوب.

وتصنع الهيئة الهندسية ما يشبه تحالف ضخم بين شركات المقاولات والحفر وأعمال التكريك، لتعمل أكثر من ٨٤ شركة مدنية وسبع شركات تكريك عملاقة فى توقيت متزامن، وتنجح فى إدارة تلك المنظومة التي شملت أكثر من ٥٠ ألف عامل ومهندس وفني وينتهي بافتتاح القناة الجديدة للملاحة فى أغسطس ٢٠١٥، وينجح المشروع فى مواجهة التحديات والمشكلات وتقل التكلفة باختصار الوقت، وقد حصلت شركات التكريك الأجنبية حصلت على كامل مستحقاتها قبل تحرير سعر الصرف، كما تم شراء أربعة ماكينات لحفر أنفاق قناة السويس.

لتمتلك مصر لأول مرة ما كينات حفر أنفاق عملاقة.

(2)

عقب الانتهاء من مشروع حفر قناة السويس الجديدة تم توجيه شركات التكريك والحفر لتنفيذ مشروع تفريعة شرق بورسعيد والذي ساهم بشكل كبير فى تقليل الضغط على قوافل عبور القناة وتنشيط العمل بميناء شرق التفريعة.

فى نفس التوقيت بدء العمل فى حفر حزمتي أنفاق "تحيا مصر" بالإسماعيلية و"٣ يوليو" فى جنوب بورسعيد، ويواجه مشروع حفر أنفاق جنوب بورسعيد "٣ يوليو" مشكلة كبيرة، فمنطقة حفر الأنفاق ذات تربة طينية رخوة سبخة يرتفع فيها نسبة غاز الميثان.

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com





سحارة سرابيوم

هنا بدأت مرحلة مواجهة المشكلات فبدأ العمل بأكبر عملية إحلال وتثبيت للتربة بإجمالي ٢,٩ مليون متر مكعب لمنطقة التجهيزات ومداخل ومخارج النفق الذي يبلغ طوله ٤٨٠٠ متر.

كما كان من الصعب أن تبدأ ماكينة الحفر العمل فى التربة التي ترتفع فيها نسبة غاز الميثان، وهي سابقة لم تحدث فى العالم، الأمر الذي تطلب إجراء تعديلات على ماكينات الحفر العاملة فى أنفاق بورسعيد.

جرت التعديلات داخل مصر بالتعاون مع الشركة الألمانية المصنعة للماكينات العملاقة "TBM" وعدد من الشركات والهيئات والجامعات المصرية فى سابقة لم تحدث من قبل، ليبدأ تركيب الماكينات بعد التعديل للعمل أسفل القناة وعلى عمق ٥٧ متر من قاع القناة، وتنتهي الماكينات من حفر نفقي "٣ يوليو"، ويتم تركيب ١٣ ألف قطعة خرسانية هي جسم النفق تم تجهيزها فى مصنع الحلقات الخرسانية بالمشروع طبقًا لأعلى المعايير والمقاييس الدولية.

انتهى العمل بالمشروع خلال عامين، ومع خروج ماكينات حفر الأنفاق إلى الجهة الأخرى قامت الشركة المصنعة بإعداد فيلم وثائقي يسجل ما حدث باعتباره سابقة لم يشهدها العالم من قبل، إذ أنجزت ماكينات الحفر العمل وقطعت هذه المسافة خلال تلك المدة الزمنية تحت ضغط خواص التربة المفككة والمشبعة بغاز الميثان وأسفل ممر مائي بهذا العمق، وهو ما يعد سابقة لم تحدث فى العالم.

نفذ هذه الملحمة ٣٠٠٠ عامل ومهندس مصري تحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

- بلغ إجمالي كميات الحفر بالمشروع حوالي ٥.١ مليون متر مكعب.

- بلغ إجمالي كميات الخرسانة سابقة الصب اللازمة لأعمال القطع الخرسانية المبطنة للنفق ١٤٠ ألف متر مكعب.

- بلغ إجمالي كميات الخرسانة اللازمة لتنفيذ أعمال الحوائط اللوحية ومداخل ومخارج الأنفاق ٣٦٥ ألف متر مكعب.

- بلغ إجمالي كميات الخرسانة اللازمة للأعمال الصناعية حوالي ٣٠ ألف متر مكعب.

- بلغ إجمالي كميات الحديد ١١٠ ألف طن.

(يذكر أن الخط الثالث لمترو الأنفاق لم يستمر فى المسار النفقي بعد محطة نادي الشمس ليكمل مسار الـ٦ محطات الأخيرة حتى محطة عدلي منصور عبر مسار معلق وذلك بسبب عدم قدرة ماكينات الحفرللشركة الفرنسية المنفذة فى ذلك الوقت على العمل فى التربة نظرًا لوجود غاز الميثان بها.)

(3)

ومن مشروع أنفاق "٣ يوليو" جنوب بورسعيد إلى مشروع "سحارة سرابيوم" والذي بلغت تكلفته الإجمالية حوالي ٣.١ مليار جنيه ويعد أكبر قناة عبور مائي "للمياه العذبة" أسفل ممر مائي فى الشرق الأوسط.

استهدف المشروع نقل مياه النيل إلى شرق القناة لزراعة ١٠٠ ألف فدان.

بدأ العمل بالمشروع فى ٢٠١٦ على مرحلتين، ومع بدء العمل بالمشروع وجهت الشركة الألمانية (مقاول الباطن) لدى شركة كونكور الشركة المنفذة للمشروع تحذيرًا من عدم قدرة ماكينات الحفر النفقي على التنفيذ وفق العمق المخطط له من جانب استشاري المشروع (إذ حددت الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة المشرف على التنفيذ وهيئة قناة السويس عمقًا للمسار النفقي للمياه ٦٠ مترًا وذلك بما يتيح لهيئة قناة السويس إمكانية تنفيذ أية أعمال تكريك أو تعميق للمجرى الملاحي حسب تطور النقل البحري) وحددت الشركة الألمانية مدة ٣ سنوات لإعادة تعديل ماكينات الحفر لتصبح لديها القدرة على العمل.

هنا تم التنسيق مع الهيئة الهندسية وكلية الهندسة جامعة عين شمس والقاهرة والكلية الفنية العسكرية وعدد من الهيئات الاستشارية والشركات العاملة فى المجال فى مائدة مستديرة لإيجاد حل لمواجهة تلك المشكلة حتى يتم تنفيذ المشروع فى التوقيت المحدد.

وبعد عقد أكثر من جلسة تم التوصل إلى حلول للتعديل على ماكينة الحفر النفقي الخاصة بسحارة سرابيوم، وبالفعل تم التعديل خلال ٢٥ يومًا، بدأ العمل بالمشروع وفق المخطط المحدد وتصف الشركة الألمانية ما حدث بـ«الجنون» خاصة مع تحطيم المصريين كافة الأرقام العالمية فى مدة التنفيذ والبقاء داخل النفق للانتهاء من المشروع فى التوقيت المحدد.

لينجح المصريون فى مواجهة تلك المشكلات والتحديات، وتنتقل مياه النيل إلى شرق القناة عبر أربعة أنفاق قطر كل منها ٢٠ مترًا وبطول ٤٢٠ مترًا وبعمق السحارة ١٢٠ مترًا شرق وغرب القناة، لتنقل مليون و٢٥٠ ألف متر مكعب يوميًا لري منطقة الأمل ١ و ٢.

ويكتمل الإنجاز بأيادي المصريين وسواعد ٦٠٠ عامل وفني ومهندس مصري على مرحلتين اكتملت مرحلته الأخيرة فى العام الماضي.

واجه مشروع حفر أنفاق جنوب بورسعيد "3 يوليو" مشكلة كبيرة فمنطقة حفر الأنفاق ذات تربة طينية رخوة سبخة ترتفع فيها نسبة غاز الميثان

إنجازات ومشروعات عملاقة كان ما سبق جزء قليل منها.. فقد استطاع المصريون أن يواجهوا المشكلات والتحديات لترى تلك المشروعات النور ولتخط تلك الإنجازات سطورًا جديدة فى تاريخ نهضة شعب وبناء وطن.

مصر تضع ليبيا على المسار الصحيح

«المرحلة الحالية تتطلب حشد ليبيا لكافة جهود وسواعد أبنائها ورجالها المخلصين من أجل ترتيب أولويات التحرك والعمل تجاه المجالات المختلفة، بدءا باستعادة الأمن، ومرورا بتثبيت أركان الدولة، ثم وصولاً إلى الشروع فى المشروعات الخدمية والتنموية ذات المردود المباشر على أبناء الشعب الليبى الشقيق».. هذا ما أكده الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال استقباله، عبد الحميد الدبيبة، رئيس الحكومة الليبية الجديدة، وذلك بحضور الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والوزير عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

تامر عبد الفتاح

أكد الرئيس استعداد مصر الكامل لتقديم كافة خبراتها وتجربتها فى خدمة الأشقاء الليبيين، بما يساهم فى وضع ليبيا على المسار الصحيح وتهيئة الدولة للانطلاق نحو آفاق البناء والتنمية والاستقرار، وشدد الرئيس على حرص مصر للاستمرار فى دعم الشعب الليبى لاستكمال آليات إدارة بلاده، وتثبيت دعائم السلم والاستقرار لصون مقدراته وتفعيل إرادته.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن رئيس الوزراء الليبى أعرب عن تشرفه بلقاء الرئيس؛ معبراً عن تقدير واعتزاز بلاده للجهود المصرية الصادقة والفعالة فى مختلف مسارات حل الأزمة الليبية خلال الفترة الماضية، والتى نتج عنها تقريب وجهات النظر بين الليبيين وإنهاء حالة الانقسام، فضلاً عن دعم مصر للمؤسسات الليبية فى مكافحة الإرهاب والجماعات المتطرفة.

كما أكد الدبيبة، أن ليبيا حكومةً وشعباً تتطلع إلى إقامة شراكة شاملة مع مصر بهدف استنساخ نماذج ناجحة من تجربتها التنموية الملهمة التى تحققت خلال السنوات الماضية بقيادة ورؤية الرئيس السيسي خاصةً فيما يتعلق باستعادة الأمن والاستقرار وانطلاق عملية التنمية والإصلاح.

من جانبه؛ رحب الرئيس السيسى بـ «الدبيبة» فى بلده الثانى مصر، مجدداً التهنئة للقيادة الليبية الجديدة لحصولها على ثقة أعضاء ملتقى الحوار السياسى ممثلى الشعب الليبي، بما يعد بداية مبشرة لمرحلة جديدة تعمل فيها كافة مؤسسات الدولة الليبية بانسجام وبشكل موحد على نحو يرفع المصلحة الوطنية فوق أى اعتبارات.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد استعراض الجهود الليبية خلال الفترة المقبلة لقيادة المرحلة الانتقالية، وآفاق التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين لمساندة الجانب الليبى فى المسئولية التاريخية فى تلك الفترة، حيث تم التوافق على تبادل الزيارات على مستوى المسئولين التنفيذيين لنقل الخبرة والتجربة إلى الجانب الليبي، والتشاور بشأن كافة القطاعات التى سيتم التعاون فيها، خاصةً على مستوى الخدمات واستعادة الأمن، إلى جانب التعاون الاقتصادي، وكذا تأهيل الكوادر الليبية فى مختلف المجالات.

السيسى لـ «الدبيبة»: ليبيا تحتاج إلى جهود أبنائها المخلصين

رئيس الحكومة الليبية: ليبيا حكومةً وشعباً تتطلع إلى إقامة شراكة شاملة مع مصر

الرئيس: لن ندخر جهدا فى مساعدة الأفارقة للحصول على لقاحات كورونا



قال الرئيس عبد الفتاح السيسى إن مصر لن تدخر جهدا نحو تسخير كافة إمكانياتها لمساندة أشقائها الأفارقة من أجل الحصول على لقاحات فيروس كورونا، أخذاً فى الاعتبار الخبرات المصرية فى هذا الصدد، والتى من شأنها أن تعزز من استراتيجية الاتحاد الإفريقى للحصول على اللقاح، وذلك سعيا لتحقيق تطلعات وآمال الشعوب الإفريقية فى القضاء على تلك الجائحة وتداعياتها السلبية.

جاء ذلك خلال مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسى عبر تقنية الفيديو كونفرانس فى اجتماع هيئة مكتب قمة الاتحاد الإفريقي، وذلك بمشاركة الرئيس الفرنسى «إيمانويل ماكرون»، والرؤساء الأفارقة أعضاء هيئة مكتب الاتحاد الإفريقي، وعلى رأسهم الرئيس «فيليكس تشيسيكيدي» رئيس الكونغو الديمقراطية والرئيس الحالى للاتحاد، إلى جانب موسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول مناقشة «سبل توفير لقاحات فيروس كورونا، وكيفية دعم نظم الرعاية الصحية الإفريقية».

وأشار الرئيس إلى أن انعقاد هذا الاجتماع يؤكد توافر الإرادة السياسية لتعزيز الجهود الإفريقية المشتركة للتعامل مع تأثيرات وتبعات فيروس كورونا، بما يفرضه من تحد ضخم وتهديد غير مسبوق للنظم الصحية وللتنمية على المستويين الإقليمى والدولي، مؤكداً على أهمية مواصلة التنسيق مع المجتمع الدولى لإتاحة الفرصة للدول الإفريقية للحصول على لقاحات فيروس كورونا بشكل منصف وعادل، فضلاً عن حشد التمويل والدعم اللوجستى اللازم لمواجهة التداعيات الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية لجائحة كورونا، وذلك فى إطار مؤسسى شامل.

وأوضح الرئيس أن جائحة كورونا قد كشفت ضرورة تحقيق عدالة توزيع اللقاحات بالتوازى مع تعزيز النظم الصحية، وذلك لتمكينها من القيام بدورها فى الرعاية الصحية، ومن ثم المساهمة فى تحقيق التعافى الاقتصادي، مؤكداً سيادته فى هذا الصدد على أهمية منح الأولوية لضمان حصول القارة الإفريقية على حصة كافية من اللقاحات بأسعار تفضيلية تلبى احتياجات شعوبها، مع استمرار المشاورات مع الشركات العالمية المطورة للقاحات للتعاون فى إنتاج تلك اللقاحات على المستوى القاري، وذلك فى إطار العمل على تعزيز قدرات الإنتاج المحلى لتمكين الدول من مواجهة أية طوارئ صحية من خلال نقل وتوطين التكنولوجيا فى قطاع الصحة، إلى جانب ضرورة إيجاد إطار قارى للحصول على التراخيص الخاصة بإنتاج اللقاح وتوزيعه.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الاجتماع شهد التوافق حول ضرورة تعزيز التضامن والتكاتف بين الشعوب والحكومات الإفريقية من أجل السيطرة على انتشار جائحة كورونا والحد من تداعياتها السلبية، وذلك من خلال التنسيق المتبادل لإيجاد حلول وترتيبات مبتكرة وفعالة لتوفير اللقاحات لكافة دول القارة، مع الإشادة فى هذا الصدد بجميع المبادرات الرامية لتأمين التوزيع العادل للقاحات على المستوى الدولي، والتأكيد على أهمية العمل على سد الفجوة التمويلية تجنباً لمزيد من التأخير فى إتاحة اللقاحات وعدالة توزيعها بالحجم والتوقيت الملائمين، وبما يتيح تسريع عملية التعافى العالمي.

تنسيق مصرى باكستانى فى مكافحة الإرهاب والتطرف

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن مصر تنظر بعين الاعتبار والتقدير الكبير إلى باكستان كإحدى أكبر الدول الإسلامية، وترحب بتطوير التعاون الثنائى وتبادل الخبرات فى مختلف المجالات، والحرص على تعزيز التنسيق والتشاور معها إزاء مختلف القضايا الإقليمية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، والذى يعد أحد أهم التحديات التى تواجه البلدين.. جاء ذلك خلال استقباله مخدوم شاه محمود قريشي، وزير خارجية باكستان، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية».

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن وزير خارجية باكستان نقل إلى الرئيس رسالة من الرئيس الباكستانى عارف علوي، تضمنت دعوة الرئيس إلى زيارة باكستان، وذلك فى إطار عمق العلاقات التى تجمع البلدين والشعبين الصديقين، مع التطلع إلى استكشاف آفاق جديدة للتعاون الثنائى بين مصر وباكستان، والتأكيد على أن استقرار مصر يمثل ركيزة لاستقرار منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامى ككل.

كما نقل وزير خارجية باكستان تحيات رئيس الوزراء الباكستانى عمران خان

للمرة الثالثة.. قاعدة برنيس تشهد تدريبات بحرية مصرية إسبانية

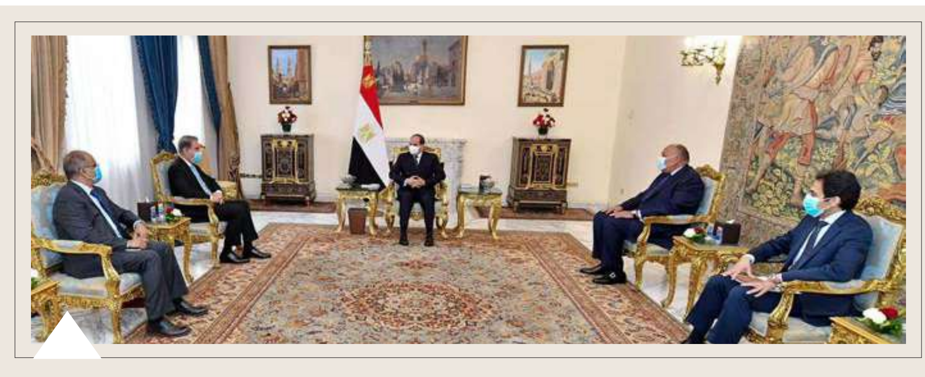
تتواصل عملية تعزيز التعاون العسكرى بين مصر وإسبانيا لتحقيق المصالح المشتركة حيث شهدت قاعدة برنيس البحرية فى نطاق الأسطول الجنوبي بالبحر الأحمر تدريبات بحرية مصرية - إسبانية، ظهرت خلالها قدرات القوات البحرية لدى الجانبين.

تضمن التدريب العديد من الأنشطة التدريبية المختلفة ذات الطابع الاحترافى، منها تمرين الإمداد بالبحر، وشاركت فى التدريبات تشكيلات الإبحار المختلفة.

شارك فى التدريبات من البحرية المصرية الفرقاطة المصرية شرم الشيخ ولنش الصواريخ ١٨ يونيو، ومن البحرية الإسبانية سفينة الإبرار (ESPS CASTILLA LPD).

يساهم التدريب فى تبادل الخبرات المشتركة مع الجانب الإسبانى، كما أظهرت التدريبات ارتقاء القوات البحرية ومدى قدرة الوحدات البحرية المشتركة على اتخاذ أوضاعها بدقة وسرعة عالية، بالإضافة إلى تنفيذ تمارين المواصلات الإشارية، بجانب تمارين تبادل الهل على أسطح الوحدات البحرية.

يذكر أن التدريب هو الثالث من نوعه مع البحرية الإسبانية فى فترة زمنية وجيزة، وكانت آخر التدريبات المشتركة فى يونيو من العام الماضي واستقبلته قاعدة برنيس وشاركت به الفرقاطة السويس.



وإشادته بالتجربة المصرية الملهمة، المتمثلة فى الإنجازات الضخمة التى شهدتها مصر خلال السنوات الماضية فى مختلف المجالات بقيادة حكيمة ورؤية ثاقبة للرئيس السيسي، بدءاً من مكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار، ثم جهود تحقيق التنمية الشاملة من خلال الإصلاح الاقتصادى العميق وإقامة المشروعات القومية الكبرى الجارى تنفيذها حالياً، وأن باكستان تنظر للتجربة التنموية المصرية بتقدير وإعجاب، وتطلع للاستفادة من هذه التجربة على خلفية أوجه التشابه للأوضاع بكلا البلدين الصديقين والتحديات المشتركة التى تواجههما.

من جانبه؛ طلب الرئيس السيسي نقل تحياته إلى الرئيس عارف علوى ورئيس الوزراء عمران خان، مشيداً بالعلاقات التاريخية التى تجمع بين البلدين.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء تطرق إلى سبل تعزيز أطر التعاون الثنائى بين البلدين فى عدد من المجالات بما يتسق مع مكانة وإمكانات الدولتين ويلبى طموحات شعبيهما، خاصةً على صعيد التعاون الأمنى والاقتصادى والتبادل التجارى والاستثماري، بما فيها استكشاف آفاق التعاون بين ميناء جوادر بباكستان والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس لإقامة مشاريع صناعية تكاملية فى إطار مشروعات مبادرة الحزام والطريق، بالإضافة إلى تعزيز التعاون والتشاور فى مختلف المحافل الدولية متعدد الأطراف.

كما تم استعراض آخر المستجدات بالنسبة للأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، حيث تم تأكيد أهمية مواصلة التنسيق المكثف ودفع الجهود المشتركة بين البلدين لصون السلم والأمن الإقليمي والدولى ومكافحة الإرهاب، فضلاً عن تكثيف الجهود لتصويب الخطاب الدينى ونشر صحيح الدين الإسلامي.

«حرس الحدود» تحبط عملية تهريب كبرى للأسلحة النارية ومخدرات



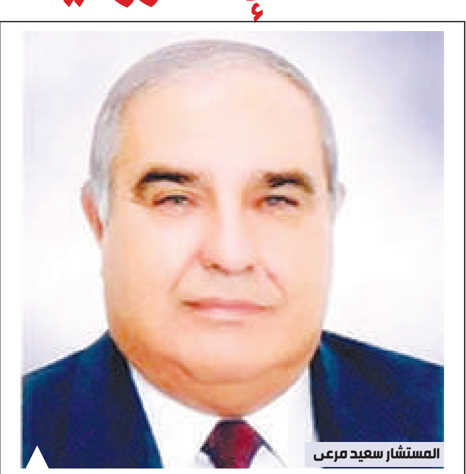
التصدي للمهربين والعناصر الإجرامية ومنع التنقيب أو تهريب ثروات مصر وإجهاض مخططاتها، وذلك لحماية استقرار المجتمع وصد محاولات الإضرار بالأمن القومي المصري بإحكام السيطرة على كافة المنافذ والمعابر الحدودية للدولة.

فى هذا السياق، تمكنت قوات حرس الحدود من ضبط عدد ٣ بندقية قناصة و٣ رشاش و١١ بندقية آلية و١٢ بندقية خرطوش و٢٥ مسدس صوت و٩٠ بندقية ضغط هواء فضلاً عن عدد ٢٥٠٠ طلقة مختلفة الأعيرة و١٥ هاتف للاتصال عبر الأقمار الصناعية ، بالإضافة إلى اكتشاف وتدمير عدد ٤ فتحة نفق بشمال سيناء.. كما ضبطت قوات حرس الحدود أثناء عمليات التفتيش التأمين الدورية لأنفاق قناة السويس ٩٦٣ كيلو جراما لجوهر الحشيش و ٥٤٨ كيلو جراما لنبات البانجو و٤٧ كيلو جراما للأفيون ومبالغ مالية كبيرة من العملات المصرية والأجنبية، بالإضافة إلى ضبط عدد ١٤٠ عربة تستخدم فى أعمال التسلل والتهريب وكميات كبيرة من البضائع المهربة وغير خالصة الرسوم الجمركية، كما تم ضبط عدد ٥٣٥ ألف قرص مخدر و٧ كيلو جرامات من الذهب المهرب، بالإضافة إلى ضبط عدد ١٥ جهازا للكشف والتنقيب عن المعادن ، و١٢٢ طنا من الحجارة المخلوطة بالذهب.

وقد ألقت عناصر حرس الحدود القبض على ١٧٠ من المهربين والخارجين عن القانون وأحبطت تسلل وهجرة غير شرعية لجنسيات مختلفة وصلت إلى ٣٧٤٠ على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية للدولة.



العدالة الإلكترونية فى إفريقيا على مائدة «رؤساء المحاكم الدستورية»


المستشار سعيد مرعى

كتب - سعيد صلاح

تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، تنظم المحكمة الدستورية العليا، برئاسة المستشار سعيد مرعى، رئيس المحكمة، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، اجتماعًا تحضيريًا يضم كبار القضاة الأفارقة، وخبراء دوليين، بمناسبة الإعداد لاجتماع القاهرة الخامس رفيع المستوى لرؤساء المحاكم الدستورية، والمحاكم العليا، والمجالس الدستورية الإفريقية، والمنتظر عقده فعليًا خلال مرحلة لاحقة خلال العام الجارى.

وصرح المستشار الدكتور عادل عمر شريف، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا، والأمين العام لاجتماع القاهرة، بأن الدولة المصرية، وبدعم غير محدود من القيادة السياسية، حريصة على استمرارية التعاون القضائى مع الأشقاء الأفارقة منذ سنة ٢٠١٧، بداية الانعقاد السنوى الدورى لاجتماع القاهرة رفيع المستوى، بهدف الارتقاء بمنظومة التقاضى ودوره فى المجتمع على المستوى الإفريقى، وفقًا لأعلى المستويات المتعارف عليها فى الأمم المتحضرة؛ وأن الاجتماع التحضيرى سيناقش قائمة الموضوعات المهمة التى ينتظر أن تشكل أجندة اجتماع القاهرة الخامس، ويأتى على رأسها «العدالة الإلكترونية فى إفريقيا منذ اندلاع جائحة كورونا»؛ وأن نسبة المشاركة تزيد على أربعين محكمة ومنظمة إقليمية إفريقية، وخبراء دوليين؛ وسيشارك فى الاجتماع التحضيرى كذلك المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، رئيس مجلس الشيوخ، والمستشار الدكتور حنفى جبالى، رئيس مجلس النواب، الرئيسين السابقين للمحكمة الدستورية العليا.

غدا.. انطلاق المنتدى الاقتصادي الدولي العشرين حول إفريقيا



تنطلق، غدا الإثنين، فعاليات «المنتدى الاقتصادى الدولى العشرون حول إفريقيا».

وأكد الاتحاد الإفريقى أن المنتدى، الذى يجرى عبر الفيديو كونفرانس، فرصة لإعادة البناء فى أعقاب أزمة جائحة «كورونا»، لاستكمال التركيز على أجندة ٢٠٦٣ الطموحة، كما سيركز المنتدى على مناقشة دور منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، وتعزيز التحول الإنتاجى للقارة.

ومن بين القضايا المثارة التى يركز عليها المنتدى السياسات المالية ومصادر التمويل الحكومية، حيث يناقش التدخلات المالية والنقدية والمالية التى يمكن أن تحفز الاقتصادات الوطنية، ومقدرة الحكومات الإفريقية على التوسع فى تعزيز القاعدة الضريبية ودور شركاء إفريقيا الدوليين فى إدارة الدين العام والإجراءات الجديدة لعصر جديد من التعاون مع القارة.

كما يناقش المنتدى الاستفادة الكاملة من الزخم الرقمى فى إفريقيا لتسريع الانتقال إلى العصر الحديث.


المستشار حمادة الصاوى

النائب العام يعلن انتهاء عصر كتابة التحقيقات يدويا

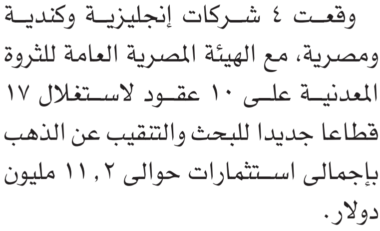
كتب - مهنى أنور

أعلن النائب العام المستشار حمادة الصاوي، استعراض نتائج كشوف قضايا التحقيق السنوية التي أنجزتها النيابات على مستوى الجمهورية إلكترونيًا.

وقالت النيابة إن كل النيابات على مستوى الجمهورية تتولى كتابة كل تحقيقاتها وإجراءاتها إلكترونيا على الحاسوب، تنفيذًا لتوجيهات النائب العام بتدوين التحقيقات إلكترونيًا بدلًا من تدوينها يدويًا.

وأصدرت أمرًا إلى إدارة النيابات بمكتب النائب العام، بمتابعة تمام التنفيذ، تفعيلًا لسياسة التحول الرقميّ فى أعمال النيابة العامة.

الإنتاج الحربي: كل إمكاناتنا في خدمة مشروع تطوير الريف


م. محمد أحمد مرسى

أكد المهندس محمد أحمد مرسي، وزير الدولة للإنتاج الحربي، أن الوزارة ستسخر كل إمكاناتها ومنتجاتها من أجل خدمة المشروعات التي سيتم تنفيذها ضمن المشروع القومي لتطوير قرى الريف المصري.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى ترأسه د. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، لمتابعة موقف تنفيذ المشروع القومي لتطوير الريف المصري ضمن مبادرة رئيس الجمهورية «حياة كريمة».

وأشار وزير الإنتاج الحربي إلى أنه تم إرسال قائمة بهذه المنتجات لكل من وزارة الإسكان والهيئة الهندسية للقوات المسلحة، كما يتم التنسيق مع الهيئة العربية للتصنيع ومصانع القطاع الخاص لتوفير جميع احتياجات المشروع من منتجات الصناعة الوطنية.

حضر الاجتماع اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية، ود. عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، ومسئولو وزارتي التنمية المحلية والإسكان، والهيئة الهندسية للقوات المسلحة، والهيئة العربية للتصنيع.

4 شركات عالمية تبحث عن الذهب المصرى


م. طارق الملا

وقعت ٤ شركات إنجليزية وكندية ومصرية، مع الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية على ١٠ عقود لاستغلال ١٧ قطاعا جديدا للبحث والتنقيب عن الذهب بإجمالى استثمارات حوالى ١١,٢ مليون دولار.

وأكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أن النجاح الذى حققته المزايدة العالمية للبحث عن الذهب واستغلاله والتى تم إعلان نتائج المرحلة الأولى منها فى نهاية شهر نوفمبر الماضى تعطى دفعات قوية للاستمرار فى تطوير قطاع التعدين المصرى وتحقيق النتائج المأمولة منه باعتباره أحد القطاعات الاستراتيجية التى يتم العمل عليها وفق منهجية متكاملة ليكون أحد الروافد الأساسية للدخل القومى فى ظل الزخم والدعم الذى توليه القيادة السياسية والحكومة لجهود تطويره وتعظيم القيمة المضافة منه.

يشار إلى أنه سبق التوقيع على ٥ عقود للبحث والتنقيب عن الذهب ضمن العروض الفائزة بالمزايدة بإجمالى استثمارات يقدر بنحو ١٣ مليون دولار، فى ١٣ قطاعاً مع شركة لوتس جولد الكندية، وشركة «ميداف» المصرية للتعدين والصناعة، وشركة «إبداع فورجولد» المصرية.

حتى لا تتكرر كارثة عقار فيصل..

الحكومة تعلن الحرب على المخازن غير المرخصة

أكـد محمـود شـعراوي، وزيـر التنمية المحليـة، أن الدولـة لـن تتهـاون مـع أى مخالفات لمخـازن أو مصانع أو ورش غير مرخصة فى العقارات السـكنية، مشـيرًا إلى أنه سـيتم اتخاذ الإجراءات القانونية حرصًـا علـى حيـاة وسـلامة المواطنـين وممتلكاتهم وقاطنى العقارات.


محمود شعراوي

ووجه الوزير بالتصدى بكل حزم للورش والمخازن غير المرخصة خاصة التى تحتوى على مواد قابلة للاشتعال بكل المحافظات. ولفـت الوزير إلى تنظيـم حملات على مـدار عـدة أيـام لغلـق المخـازن والورش والمصانع غير المرخصة والتى تهدد سلامة وأمن المواطنين وتعيق حركة السكان.



.. وأول تطبيق عملي في الجيزة.. غلق وتشميع 255 منشأة صناعية

أحمد راشد

أعلـن أحمد راشـد، محافظ الجيـزة، عن غلق وتشـميع ٢٥٥ منشـأة صناعيـة ومخـازن ومصانع وورش داخـل كتـل سـكنية غير ملتزمـة بإجراءات السلامة العامة واشتراطات الحماية المدنية.

وأكد راشـد استمرار مجهودات الأحياء والمراكز والمـدن بالتنسـيق مـع الأجهـزة المختصة فى شـن حملاتها للتفتيش على المنشـآت الصناعية والورش والمصانـع والمحـلات لمتابعـة الالتـزام بإجـراءات السلامة العامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل، والتأكـد مـن إدارة الأنشـطة بعـد الحصـول على التراخيص اللازمة من الجهات المختصة.

ووجه المحافظ رؤسـاء الأحياء والمراكز بمواصلة تنفيذ الحمـلات يوميًا لضبط المخالفين، مناشـدًا أصحاب المنشآت الصناعية بضرورة الحصول على كل التراخيـص اللازمـة لمزاولـة عملهم فى ظروف ملائمة حفاظا على السلامة العامة.



اكتشاف أول مصنع لـ «مشروب طاقة» فرعوني

كتب - محمود درغام

كشـفت وزارة السـياحة والآثار عن علاقة المصرى القديم بالجعة، عقب إعلانها الكشف عن ما يرجح أنه أقدم مصنع للجعة بسوهاج.

وقالت الوزارة إن الجعة فى مصر القديمة تختلف عن يومنا هذا كثيرًا، فكانت تمد المصرى القديم بالطاقة والعناصـر الغذائية المهمة، موضحة أن الأدلة على تصنيع الجعة فى مصر القديمة تعود إلى ٣٠٠٠ عام ق.م.

وأضافت أن الجعة والخبز كانا من أهم الأجور فى مصر القديمة قبـل ظهور النقود، وكانت تصنع من عناصر متعددة، مثل: (الشـعير، والحنطة، والبلـح، وأحيانا قليلة من القمح)، وكانت تدق الحبوب فى هاون بمطارق خشـبية ثم تبلل بالماء وتعجن وتشكل على هيئة أرغفة خبز غير منتظمة الشكل وتخبز بشكل غير كامل، ثم يتم تقطيع هذه الأرغفـة ونخلها فى قدر كبير حيث يتـم عجنها مرة أخرى، ويضاف إليهـا المـاء أو الماء السـكرى الناتج مـن نقيع البلح، ويتـرك العجين ليختمر وتصفى العجينة المختمرة ويتم تعبئة الناتج فى أوان فخارية.

وكشـفت الوزارة عن شـرب المصريـين القدماء الجعة فـى الاحتفالات والتجمعـات الدينيـة والجنائزيـة، وكانـت تقدم كقربان بشـكل أساسـى للمعبودة «سـخمت»، كما حرص المصرى القديم على الحصول على الجعة فـى العالـم الآخـر عـن طريق نقشـها من ضمن عشرات أنواع القرابين التى يحرص المتوفى على نقشـها على جـدران مقبرته، مشـيرة إلى ظهور مراحـل صناعة الجعة على جـدران المقابر منذ الدولة القديمة، ومن هذه المقابر مقبرة مرس عنخ الثالثة، وسشـم نفر الرابع فى الجيزة، بتاح شبسس فى أبوصير، تى ورع شبسس فى سقارة، وغيرها.



وكانت البعثة الآثرية المصرية الأمريكية المشـتركة، برئاسـة د.ماثيو آدمـز مـن جامعـة نيويـورك، والدكتـورة ديبورا فيشـاك مـن جامعة برنستون، العاملة فى شمال أبيدوس بمحافظة سوهاج، أعلنت الكشف عن ما يعتقد أنه أقدم مصنع لصناعة الجعة عالى الإنتاج فى العالم.

والمصنـع يرجـح أنه يرجع إلـى عصر الملك نعرمـر، وأنه يتكون مـن ٨ قطاعات كبيرة بمسـاحة طـول ٢٠م X عرض ٢,٥م X عمق ٠,٤م، كانـت تسـتخدم كوحـدات لإنتاج الجعـة، وكل قطاع احتوى على حوالى ٤٠ حوضًا فخاريًا منتظمة فى صفين لتسـخين خليط الحبـوب والمـاء، وكل حـوض مثبت فـى مكانه بواسـطة دعامات مصنوعة من الطين وموضوعة بشكل رأسى على هيئة حلقات.

دراسة: الحوامل الأكثر عرضة للإصابة بكورونا

أظهرت دراسة طبية حديثة نُشرت فى المجلة الأمريكية لأمراض النسـاء والتوليد، ارتفاع معدل الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد (كوفيد – ١٩) بين الحوامل، بنسبة ٧٠٪ للبالغين فى ولاية واشنطن.

وقالت د.«كريسـتينا آدامز»، الأسـتاذ فى كلية الطب جامعة واشـنطن، «تشـير بياناتنا إلى أن الحوامل لم يتجنبن الوباء كما كنـا نأمـل أن يفعلن، فمعـدلات الإصابة مرتفعـة لدى المرضى الحوامل، الأمر الذى قد يؤدى لارتفاع مخاطر الإصابة بأمراض خطيرة ووفيات الأمهات جراء الإصابة بالفيروس المستجد».

وأكـدت على أنه يجب اعتبار الحمل حالة صحية عالية الخطـورة لتصنـف ضمن الفئـة «ب» عاليـة الخطورة فى جميع أنحاء العالم التى يجب حصولهم على اللقاح.

وبالنسبة للدراسة الحالية، أدرج الباحثون ٣٥ مستشفى وعيـادة طبية فى الدراسـة، ليتم تحديد ما مجموعه ٢٤٠ سـيدة من الحوامـل أصيبت بفيروس «كورونا» المسـتجد، وذلك فى الفترة من مارس حتى يونيو ٢٠٢٠.

وقـد حـث الباحثـون النسـاء الحوامل على مناقشـة مخاطـر وفوائـد لقـاح فيـروس «كورونا» المسـتجد مع الأطباء ومقدمى الرعاية الطبية قبل الولادة.

في عيد ميلادها الأربعين.. خطوبة «باريس هيلتون»

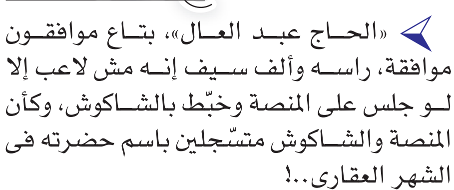
كتبت- روضة فؤاد

أعلنت الممثلة والمغنية الأمريكية، باريس هيلتون، عـن خطوبتهـا لصديقها «كارتر ريوم».

وجـاء الإعـلان عن الخطـوة تزامنـًا مـع عيد ميلادها الأربعـين، وبعد أيام قليلة على انتهاء عيد الحب.

وكتبت هيلتـون على صفحتها على انسـتجرام «بينما كنا نسير لتنـاول العشـاء على الشـاطئ، فاجأنـى كارتـر بالـورود علـى ركبتيه، وقلت نعم.. نعم للأبد».

آخر كلام



- «الحـاج عبـد العـال»، بتـاع موافقـون موافقة، راسـه وألف سـيف إنـه مش لاعب إلا لـو جلس على المنصة وخبّط بالشـاكوش، وكأن المنصة والشـاكوش متسّجلين باسم حضرته فى الشهر العقارى..!

يـا حـاج عبـد العـال اللـي عايز يخـدم مصر بيخدمها فى أى موقع من غير زعل ولا «قمص»..!

أما حدوتة «شـالوا ألدو وجابوا شـاهين.. ألدو قال ما أنتوش لاعبين» فهى قد تفلح فى ماتشات الكـورة الشـراب فـى الدويقة ومنشـية ناصر.. لكنها لا تفلح أبدا فى بلد يسابق الزمن لكى يتبوأ المكانة التى يستحقها بين الأمم المتحضرة..!!

- يا ناس يا هووووو.. يا حكومة.. عيب..!!

فظاهـرة المرضى النفسـيين اللـى هايمين فى الشـوارع ونايمين على الأرصفة.. سبة فى جبين الوطن.. وخطر على الأمن والسلم الاجتماعى..!!

وبعديـن إزاى وزارة الصحـة تشـترط لدخـول أى مريـض مصحاتها النفسـية دفـع مبلغ يصل إلـى ألفى جنيـه.. دا كلام.. منين يجيب المريض الغلبان الهايم والنايم مثل هذا المبلغ..؟!

ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء.

- عيب قوى أن يكون سـوق العبور.. السـوق المركزى لأكبر عاصمة فى الشرق الأوسط.. بهذه الصورة المخزية.. عشوائية وقذارة وفوضى..

يـا ريت محافـظ القاهرة يتـرك مكتبه المكيف ويخطف رجله للسـوق ليصلـح على أرض الواقع ما أفسدته العشوائية والإهمال والفساد..!!

انـزل يـا معالى المحافظ للشـارع ولا تخف على مكتبك المكيف.. فهو مش ها يطير.. لا مؤاخذة..!!

- «كينـج» إيـه اللـى انتـم شـاغلين البلـد بـه..؟! مـا يروح إسـرائيل يطبع مـع الصهاينة ولا مـا يروحش، ولّا يروح فى سـتين « ......» مع المطبعيـن والمنبطحين، فالمثـل بيقول: «اللى بيشيل قربة مخرومة بتخر على نافوخه»..!

إنتم صدقتم بصحيـح إنه كينج..؟! دى ألقاب وأسـامى بتلاتـة تعريفـة بيلاقوها فـى أكياس الشيبسى..!

وبعدين كل واحد حر يسـمى نفسـه ما يشاء، فالأسامى والألقاب ما عليهاش جمرك..!!

يعنـى مـن الآخر كدا إذا كان هـو كينج.. فأنا نابليون بونابرت.. لا مؤاخذة..!!

- النـاس زعلانـة من الداعيـة إياه مش لأنه بيغير زوجاته من الممثلات بنفس السرعة اللى بيغير بها شـراباته.. لكنهـا زعلانة منه لأنه ما بيغيرش بدلة الفرح مع كل جوازة..!!

فكرونى بالراجل اللى قالوا له مراتك بتخونك مـع الكهربائى.. قـال لهم ببرود يـا ناس حرام عليكم اتقـوا اللـه.. دا لا كهربائى ولا بيفهم فى الكهربا..!!

محسن حسنين

وزير الكهرباء يتخلى عن هاتفه الشخصي.. تعرف على السبب

كتب ـ جودة لطفي

تسببت كثرة الشكاوى الخاصة بالفواتير والتعيينات فى ترك وزير الكهرباء د. محمد شاكر لهاتفه المحمول الذى ظل يرد عليه لسنوات عدة، لفريق عمل من الشباب الذى قام الوزير مؤخرا بتعيينهم بمكتبه لتكون مهمتهم تلقى شكاوى المواطنين والعمل على حلها فى أسرع وقت ممكن مع دراسة أسباب شكاوى المواطنين للعمل على إزالتها وعدم تكرارها.

يأتى ذلك فى ظل انشغال الوزير وحرصه على متابعة جميع شكاوى المواطنين التى يتم استقبالها من هاتفه وكل المنافذ المختلفة التى يتم استقبال الشكاوى من خلالها على مدار الساعة.

يذكر أن الوزير يتابع معدلات شكاوى المواطنين بشكل يومى ويعمل على مدى سرعة الاستجابة وحل المشاكل التى يوليها القطاع لخدمة المواطن والاستجابة السريعة لشكوى المستهلك.

فى الإطار نفسه، تلقت الوزارة نحو ٥ ملايين شكوى عبر خطوط تلقي الشكاوي «١٢١» ومكاتب القطاعات بالإضافة إلى الهاتف الخاص للوزير.


د. محمد شاكر

وخلال الأيام الماضية، انتصر وزير الكهرباء لحق المواطنين ورد المستحقات لأصحابها بعد أن أصدرت شركة جنوب القاهرة ٢١ ألف فاتورة استهلاك عن شهر يناير بالخطأ من خلال إضافة قيمة فاتورة ديسمبر على فاتورة يناير، الأمر الذى تم اكتشافه بفضل برنامج القراءة الموحد، حيث تبين من مراجعة عينة عشوائية من صور عدادات المشتركين تثبيت القراءة الموجودة فى خانة «السابقة» بفاتورة ديسمبر ويناير.

وانتهت الأزمة بانتصار وزير الكهرباء الدكتور محمد شاكر لحق المواطنين وسحب كافة الفواتير التى تم إصدارها بقطاع الهرم بإدارات العمرانية و٦ أكتوبر، والتى يبلغ عددها ٢١ ألف فاتورة، ووجه بسرعة حصر الفواتير التى تم تحصيلها وإعادة المبالغ قيمتها للمشترك وذلك فى إطار تطوير منظومة العمل المستمرة بالوزارة والعمل على رفع مستوى الخدمة المقدمة للمواطن.

حكاية مغارة هدايا الملك فاروق

كتب ـ محمود درغام

يعد متحف ركن فاروق بحلوان من المتاحف التاريخية المنسية فى القاهرة نظراً لبعد المسافة بينه وبين مركز المدينة فهو يقع على بعد ستة كيلو مترات تقريبا، والمتحف هو إحدى استراحات الملك الأسبق فاروق الأول التي يرجع تاريخها لعام ١٩٤٢م، وقد اشترى الملك هذا المكان لكي يبني استراحته التي كان يلجأ إليها للاستجمام بعيدا عن مشاق ومسئوليات الحكم، ويتميز المتحف بواجهته وبوابته الحديدية الخضراء التي تعلوها الشارة الملكية ويتوسطها اسم الملك فاروق، ثم مبنى الاستراحة والذي شيد على الطراز الحديث بحيث يشبه من الخارج شكل اليخت ليتلائم مع موقعه على النهر الخالد وسط حديقة شاسعة يحيط بها سور من الحجارة.

وينقسم المتحف إلى قسمين، الشرقي ويضم غرفتي نوم الملك والملكة والحمامين والتراس، والقسم الغربي ويحتوي على قاعات الاستقبال والسفرة والتدخين، وتضم الحديقة مجموعة من أزهار الزينة والعديد من أشجار الفاكهة خاصة المانجو بأنواعها المختلفة، بالإضافة إلى النباتات العطرية مثل «الروزماري» والريحان، كما تتوسطها نافورة من الرخام على الطراز الروماني فى شكل مجموعة من الأطفال تعزف على آلة البوق، وقد تم تصوير العديد



من الأفلام عندها مثل فيلم «نهر الحب» للراحلين فاتن حمامة وعمر الشريف.

وكان الملك الأسبق فاروق الأول يقوم بجمع كل الهدايا التي قدمت إلى أسرة محمد علي بدءًا من الخديوي إسماعيل ووصولا إليه في تلك الاستراحة، ومن بين تلك الهدايا ساعة مكتب من البلور يتوسطها قرص من الذهب يحيط به ١٢ فصا من الزمرد، ويحليها شرائح ذهب لمنظر من الفن المصري القديم لملك محمول على المحفة، وقاعدة الساعة من حجر «المالكيت» مثبت عليها شريحة ذهب مدون عليها إهداء للملك فاروق من ثلاث سطور باللغة الفرنسية، وهذه القطعة فازت مؤخراً فى استفتاء قطعة الشهر عبر صفحة المتحف الرسمية بعد حصولها على أكبر عدد من الإعجابات والتعليقات.

قرار حكومي يساعد فى «راحة ركاب القطارات»

كتبت ـ نشوى مصطفى

وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٧٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن نظام السفر بالسكك الحديدية، وذلك لتنظيم ظاهرة الباعة الجائلين داخل محطات السكك الحديدية وعلى الأرصفة، وداخل القطارات، للحد من انتشارها بشكل عشوائي.

ونص مشروع القانون على استحداث تجريم بعض الأفعال من قبل الباعة الجائلين التي من شأنها زيادة تلك الظاهرة، وإضافتها إلى المادة ١٠ مكرر من القانون المشار إليه، وتتمثل هذه الأفعال فى قيام الباعة الجائلين بممارسة أعمال البيع داخل القطارات بكافة درجاتها، أو القيام ببيع السلع والمنتجات أياً كان نوعها بالمحطات سواء على الأرصفة أو داخل مُنشأة المحطة دون تصريح من الهيئة القومية لسكك حديد مصر بذلك، أو بخلاف الشروط والقواعد التي تضعها الهيئة.

وشدد مشروع القانون العقوبة على من يرتكب الأفعال المُستحدثة سالفة الذكر، لتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على سنتين، وبغرامة لا تقل عن ألف جنيه، ولا تزيد على ١٠ آلاف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها قانون العقوبات أو أي قانون آخر.

إنكم بأعيننا.. تنفيذ 96 مشروعًا لذوي الاحتياجات الخاصة خلال عامين

كتب ـ أحمد شنب

د. هالة السعيد

أكدت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، أن رؤية مصر ٢٠٣٠، تعتمد على تحقيق العدالة والمساواة فى الحقوق والفرص وتمكين المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجًا فضلًا عن دعم مشاركة الفئات كافة فى عملية التنمية.

وأشارت إلى توجيه استثمارات عامة بحوالي مليار جنيه خلال آخر عامين لتنفيذ ٩٦ مشروعاً تمويلاً للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

جاء ذلك خلال الحوار الذى نظمته الوزارة عبر تقنية «الفيديو كونفرانس»، حول «الدليل المفاهيمي لخطة التنمية المستدامة المستجيبة للفئات الاجتماعية المختلفة»، الذي تم إعداده بالتعاون مع مشروع «إصلاح واستقرار الاقتصاد الكلي» الممول من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بمشاركة أكثر من ٢٥ خبيرا وممثلا عن عدد من الوزارات والجهات، أبرزها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، والمجلس القومي للمرأة، والمجلس القومي لشئون الإعاقة.

إعلان حمل ميجان ماركل فى عيد الحب

كتبت ـ روضة فؤاد

أعلن الأمير هاري وزوجته ميجان ماركل عن حمل دوقة ساسيكس السابقة فى طفلهما الثاني، واختار الثنائي الإعلان عن هذا الخبر فى يوم عيد الحب.

ولم يكن اختيار هذا التوقيت بالمصادفة، إذ يأتى تكريمًا للأميرة الراحلة ديانا.

ففى مثل هذا اليوم منذ ٣٧ عامًا، أعلنت الأميرة ديانا انتظارها لمولودها الثاني هاري.

وكانت ميجان كشفت عن تعرضها للإجهاض فى يوليو الماضى فى مقال لها بصحيفة «نيويورك تايمز».. وقام الثنائي بنشر صورة باللونين الأبيض والأسود ظهرت فيها ميجان مستقلية تحت الشجرة، وهى ممسكة ببطنها.

وقال هاري وميجان فى بيان لهما: «إنه يمكننا أن نؤكد أن آرتشي سيصبح أخا أكبر قريبا. إن دوق ودوقة ساسيكس متحمسان للغاية لأنهما سينجبان طفلًا ثانيا قريبا».

الأمير هارى وزوجته ميجان

يذكر أن الأمير هاري وزوجته ميجان ماركل، قد أعلنا تخليهما عن وظائفهما كعضوين بارزين فى العائلة الملكية فى الثامن يناير ٢٠٢٠، وقد صرحا بأن «هذا القرار اتخذاه بعد شهور من التفكير، وأنهما يسعيان للوصول إلى الاستقلال المادي».



الاستثمار في الصحة هو ضرورة إنسانية واقتصادية كونها تعد أحد مؤشرات التنمية البشرية، إذ أن المجتمع الذي يتمتع بمؤشرات الصحة يكون أكثر قدرة على التعليم والقابلية على الإنتاج والتطور، لذلك تولي الدولة المصرية أهمية كبيرة للصحة من خلال المبادرات الرئاسية التي استفاد منها أكثر من 70 مليون مواطن، للقضاء على فيروس سي ودعم صحة المرأة المصرية ومتابعة وعلاج الأمراض المزمنة والاكتشاف المبكر للاعتلال الكلوي، فضلاً عن نظام التأمين الصحي الشامل الذي وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بأن يغطي جميع المصريين خلال 10 سنوات فقط، بدلا من 15 عامًا.. من هنا جاءت افتتاحات الرئيس عبد الفتاح السيسي لعدد من المشروعات الصحية والمراكز الطبية والمستشفيات، منها مجمع الإسماعيلية الطبى المتكامل بمحافظة الإسماعيلية، وإطلاق نظام التأمين الصحي الشامل بمحافظات الأقصر والإسماعيلية وجنوب سيناء.

70 مليونًا استفادوا من المبادرات الرئاسية

الاستثمار في صحة المصريين

تامر عبد الفتاح

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، التحية للعاملين بالقطاع الصحى، قائلاً: «نوجه التحية والتقدير للعاملين بالقطاع، سواء اللى استشهدوا فى أداء هذه المهمة أو اللى بيقوموا بدورهم الرائع جدا فى حمايتنا وحماية شعبنا من هذه الجائحة».

وأضاف الرئيس السيسي: الدولة المصرية بذلت جهدًا كبيرًا فى قطاع الصحة تجاه شعبها، متابعًا: «لما فحصنا ٧٠ مليون مواطن فى مبادرة ١٠٠ مليون صحة، شكلنا ثقافة لينا كمجتمع لخطورة فيروس سي، بجانب علاج المرضى.. وقلنا نكمل لأولادنا لمدة ٥ سنوات فى الإعدادى والثانوى مش علشان إن الدولة تبقى خالية من فيروس سي، لكن علشان ننهى تواجد هذا المرض تماما فى بلدنا، مؤكدا الاستعداد الكامل لإجراء اختبارات لفيروس سي مرة أخرى لعدد ٧٠ مليون مواطن مسجلون بقاعدة البيانات».

التأمين الصحي الشامل

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن الدولة المصرية تسعى للانتهاء من تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل خلال ١٠ سنوات فقط، حيث إن التخطيط المسبق كان يتم الانتهاء منها خلال ١٥ سنة، ونحاول الانتهاء منه خلال ١٠ سنوات.

وتابع: «ربنا كان موفقنا فى موضوع كورونا اكثر من دول كتير، رغم إن إحنا كمواطنين مكناش ملتزمين أوى، والناس كانت عايشة عادي خالص».

وأضاف الرئيس: «٢,٢» مليون مواطن كانوا مصابين بفيروس سي، لو كانوا دخلوا بالمرض ده الجائحة كان ممكن يحصل إيه؟.. ومقفلناش البلد علشان الاقتصاد ومخاطره الكثيرة جدا، وعملنا توازن فى الأزمة دي، والمبادرات الرئاسية التى تم تنفيذها خلال الفترة الماضية، تهدف للعمل على قضايا صحية لحلها لتخفيف آلام ومعاناة المصريين، وتخفف من الضغط على النظام الصحى فى مصر.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي: «الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة، تحدثت عن النمو السكانى وتأثيره على القطاع الطبي، وبالتالي نحن فى حاجة إلى ٥٤ مليار جنيه فى العام.. ولو سألنا الدكتور طارق شوقى، وزير التعليم، هيقول عاوز ٦٠ ألف فصل وعاوز المعلمين والإداريين للعمل فيهم.. استوقفتني كلمة حقوق الإنسان والمسار السياسى ليس كل حقوق الإنسان.. من حق الناس تعبر عن رأيها، ويكون لدينا معارضة سياسية، لكن الهدف فى النهاية تحسين أحوال الناس وحياتهم.. الهدف كده مش المعارضة للمعارضة ومش التعبير عن الرأي علشان الناس تتكلم».

وأضاف: «نقبل المعارضة بشرط يكون فاهم بيقول إيه.. والكلمة دى بتوقف عندها كتير.. الدولة المصرية جادة وأمينة ومخلصة فى مواجهة التحديات.. وده هيخفف على المعارضة.. من فضلك وانت بتتكلم تبقى عارف كده.. الإشكالية الناتجة عن عدم الكشف المبكر للأطفال.. على سبيل المثال.. يتم علاج الطفل والطفلة بشكل مبكر ومن خلال الأخذ بالأساليب العلمية حتى يتم منع ضرر أكبر مع زيادة عمر الطفل وهكذا».

المبادرات الصحية

وأضاف الرئيس أن مبادرة علاج السمنة والأمراض السارية تمكن الناس أيضا من الحفاظ على صحتهم بالوعى تجاه المخاطر لتداركها مبكرًا، مبينًا: «عندنا حلم أكبر من كده، ولذلك نكثف جهودها»، وشدد على أن الدولة جادة فى مواجهة التحديات، مضيفا: «إحنا جادين فى مواجهة تحدياتنا.. مش عشان ناخد إشادة من مؤسسات دولية وأن نصنف تصنيف كويس، رغم أهمية ذلك، ولكن إحنا بنعمل ده لأن ده دورنا كحكومة ومؤسسات ومجتمع مدنٍي».

وحذر الرئيس السيسي: قائلاً: «النمو السكاني ما لم ينخفض إلى ٤٠٠ ألف فى السنة صدقونى لن نشعر أبدا وتفضل الدولة تجري.. مش الدولة اللى بتصرف ده الشعب المصرى اللى بيصرف، مش احنا اللى بنعاني الشعب هو اللي هيعاني.. أنا بعاني كمسئول.. لكن فى النهاية ابنك أو بنتك مستوى التعليم هيبقى جيد ولا مش جيد.. فرصة التغذية تبقى كويسة ولا لأ؟، ويروح يلاقى فرصة عمل ولا لأ؟، هي الحكاية كده مش الحكاية صرف ١٣ مليار».

وأكد الرئيس على خطورة الزيادة السكانية، مطالبا بعقد منتديات لمناقشة القضية التى وصفها بالخطيرة، ووجه حديثه للأسر المصرية: «تحدثوا مع أبنائكم باستفاضة واعملوا منتديات لده، لأن دى قضايا خطيرة تؤدى إلى عدم تقدم الدول وعدم الشعور بتحسن الأحوا ، ويقولك ده عيب الحكومة، ولكن ده مش عيب حكومة، وأنا والله مش بدافع عنها، لا الحكومة دى ولا الحكومات السابقة لغاية ٢٠ سنة فاتت، طيب الحكومة دي أشطر من اللى فاتت ممكن لا بأس، بنتعلم وبنتشطر وبنتحسن».





الرئيس يفتتح مجمع الإسماعيلية الطبي المتكامل ويطلق التأمين الصحي في 3 محافظات

النمو السكاني ما لم ينخفض إلى 400 ألف في السنة لن نشعر أبدًا بمعدلات التنمية

وافتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي، عبر الفيديو كونفرانس، من محافظة الإسماعيلية، وهو «مستشفى العجمى المركزى بالإسكندرية، مستشفى أبو تيج النموذجى بأسيوط، مستشفى بلطيم النموذجى بكفر الشيخ، مستشفى إسنا المركزى بالأقصر، والمجمع القومى للأمصال واللقاحات بحلوان».

وأوضحت وزيرة الصحة، أن تكلفة المشروعات التى يتم تدشينها اليوم فى القطاع الصحى، تتجاوز ٤٠ مليار جنيه، من تطوير منظومة الإسعاف وافتتاح مستشفيات بلغ عددها ١٥ مستشفى إنشاء جديد، و٤ مستشفيات تطوير بتكلفة ١٤ مليار جنيه، بجانب تدشين مبادرة الاعتلال الكلوى والأمراض المزمنة بتكلفة حتى الآن ١,٥ مليار جنيه، وتدشين المجمع القومى للقاحات والأمصال فى حلوان، وتطوير ٣٤ مستشفى حميات وصدرية بتكلفة فى حدود نصف مليار جنيه.

وأشارت وزيرة الصحة والسكان، إلى تدشين منظومة التأمين الصحى الشامل فى محافظات الإسماعيلية، الأقصر، جنوب سيناء بتكلفة تتجاوز ٢٣ مليار جنيه.

وشهد الرئيس عبد الفتاح السيسى، افتتاح ٤ مستشفيات عسكرية جديدة عبر تقنية الفيديو كونفرانس، والتى تأتى ضمن المشروعات الجديدة التى يتم افتتاحها اليوم فى محافظة الإسماعيلية فى القطاع الطبى، ومنها المجمع الطبى المتكامل.

يذكر أن مجمع الإسماعيلية الطبي يضم مجموعة من المراكز العلاجية المتكاملة فى التخصصات المختلفة وأقسام الطوارئ لتقديم الخدمات الطبية لأبناء المحافظة وفق أحدث معايير الاعتماد والجودة العالمية، بالإضافة إلى أنه يعد مركزًا رئيسيًا ضمن برنامج التأمين الصحي المتكامل للمواطنين بالمحافظة.

44 مليار جنيه تكلفة مبدئية

التأمين الصحي الشامل.. الرئيس يحول الحلم إلى واقع

"ليس أثقل على الإنسان من عبء المرض ماليا ونفسيا فبين عشية وضحاها قد يجد أحدنا نفسه فريسة له فيقع بين ناريين الألم وحيرة البحث عن تكلفة العلاج"، هكذا وصف الدكتور محمد معيط، وزير المالية، رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحي أهمية التأمين لكل فرد، فالمرض وتبعاته صعب على الغني وعلى الفقير أصعب.



25 مليار جنيه للعلاج على نفقة الدولة

3,6 مليار جنيه إجمالي تكلفة مبادرة القضاء على فيروس سي

846 مليون جنيه لتطوير ورفع كفاءة منظومة الإسعاف

32,03 مليار جنيه تكلفة التشغيل فى ثلاث محافظات

400 مليون جنيه موارد الهيئة فى العام

%93 نسبة رضاء المنتفعين للخدمة المقدمة من الهيئة

رجاء ناجي

حلم التأمين الصحي الشامل الذي يغطي محافظات الجمهورية كافة، طال انتظاره لكنه الآن يتحقق على أرض الواقع فقد تم تقديم ٣ ملايين خدمة طبية لمنتفعي التأمين الصحي بمحافظة بورسعيد، من خلال ٣٨ منشأة طبية، وقد تم تسجيل ٣,٧ مليون مواطن فى منظومة التأمين الصحي الشامل فى ٦ محافظات المتعلقة بالمرحلة الأولى للمنظومة والتي ضمت الأقصر، وأسوان، والإسماعيلية، والسويس، وجنوب سيناء.

وقد أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي انه تم إنفاق ٤٤ مليار جنيه إجمالي تكلفة التأمين الصحي، وأكثر من ٢٥ مليار جنيه للعلاج على نفقة الدولة، فضلاً عن ٣,٦ مليار جنيه إجمالي تكلفة مبادرة القضاء على فيروس سي، بالإضافة إلى القضاء على قوائم الانتظار لـ٧٠٠ ألف حالة، بالإضافة إلى تطوير ورفع كفاءة منظومة الإسعاف المصرية بتكلفة إجمالية بلغت ٨٤٦ مليون جنيه.

ويعود هذا النجاح إلى الإرادة السياسية التي تُولي اهتمامًا بالغًا بسرعة ودقة تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل؛ باعتباره إحدى أدوات إصلاح القطاع الصحي فى مصر الذي تم إهماله لسنوات طويلة فكان الملف الأصعب والأثقل أما الآن يتم توفير كل المخصصات المالية لتنفيذ هذا الحلم.

السيسي: الأولوية لصحة المصريين

وأشار الدكتور معيط، قائلاً: «الرئيس عبد الفتاح السيسي يسألني دائمًا عن توافر وكفاية المخصصات المالية للتأمين الصحي الشامل، ويؤكد أن الأولوية لصحة المصريين»، موضحًا أن هناك اعتمادات مالية بموازنة العام المالي الحالي لتأهيل الوحدات والمراكز والمنشآت الصحية والمستشفيات التابعة لهيئة الرعاية الصحية بمحافظات المرحلة الأولى.

القضاء على قوائم الانتظار لـ700 ألف حالة

وقد جاء التكليف الرئاسي بتطبيق التأمين الصحي الشامل على مستوى الجمهورية خلال ١٠ سنوات بدلا من ١٥، حتى تمتد مظلة التأمين لكل المصريين.

وبعد مرور عام على إطلاق منظومة التأمين الصحي فى بورسعيد، تستعد محافظة الأقصر للانطلاق قريبًا بتشغيل ٥٩ مركزًا ووحدة صحية و٧ مستشفيات لخدمة ٨٠٠ ألف منتفع تم تسجيلهم ضمن المنظومة بالمحافظة، بالإضافة إلى تسجيل أكثر من مليون منتفع فى الإسماعيلية.

معيط: توافر كل الإمكانيات لتنفيذ تكليفات الرئيس

محاولات عديدة

ظل التأمين الصحي الشامل حلمًا يراود المصريين منذ تأسست الهيئة العامة للتأمين الصحة عام ١٩٦٤ وصدرت مجموعة من القوانين المنظمة للتأمينات الاجتماعية والتأمين الصحي، وكان هدفها هو تحقيق التغطية التأمينية للمصريين وهو ما لم يتحقق، ومر الوقت وتعددت المحاولات والقوانين لإصلاح النظام الصحي دون جدوى وبات بعد خمسين سنة من تأسيسه محلاً للانتقادات وعدم رضا المنتفعين الذين يمثلون ٥٠٪ من المواطنين عن الخدمة الصحية المقدمة لهم.

إلى أن أعلن مجلس الوزراء فى أكتوبر ٢٠١٧، بشكل نهائي عن قانون التأمين الصحي الشامل، وإحالته لمجلس الدولة تمهيدًا لإقراره من البرلمان.

وفى ديسمبر ٢٠١٧ تمت الموافقة على قانون التأمين الصحي، لتبدأ الحكومة إجراءات تنفيذه على أرض الواقع، وفى مايو ٢٠١٨، أصدر مجلس الوزراء، اللائحة التنفيذية لقانون التأمين الصحي الشامل، الصادر بالقانون رقم ٢ لسنة ٢٠١٨، والتي جاءت فى ٦٩ مادة، بخلاف مواد الإصدار، إلى أن جاءت إشارة البدء الفعلي لتطبيق التأمين الصحي الشامل فى محافظة بورسعيد فى يوليو ٢٠١٩.

السبكي: الحكومة تعمل على ضغط الجدول الزمني ومستعدون للتنفيذ

ثلاث هيئات

ولعل أهم ما يميز منظومة التأمين الصحي الشامل هو الفصل بين مقدم الخدمة، وجهة التمويل، وجهة الرقابة والاعتماد والجودة، من خلال إنشاء ٣ هيئات رئيسية تتولى إدارة المنظومة الجديدة مع تبني آليات عديدة لقياس مستوى أداء الخدمة الطبية، ورضاء المواطن عنها وضمان جودتها.

وتشمل الهيئات الثلاث: الهيئة العامة للتأمين الصحي الشامل المسئولة عن إدارة وتمويل النظام وتتبع رئاسة مجلس الوزراء، الهيئة العامة للرعاية الصحية أداة الدولة فى ضبط وتنظيم تقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمنتفعين من خلال منشآتها الصحية بالمحافظات، الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية والتي تضمن جودة الخدمات الصحية المقدمة من خلال التأمين الصحي الشامل الجديد للمواطنين وتخضع للإشراف المباشر من رئاسة الجمهورية.

عشر سنوات

يؤكد الدكتور أحمد السبكي، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية، والمشرف العام على مشروع التأمين الصحي، أن القيادة السياسية تسخر كل الإمكانات لضغط الجدول الزمني المقرر لتنفيذ نظام التأمين الصحي الشامل بمصر بحيث يتم تطبيقه على مستوى الجمهورية خلال ١٠ سنوات بدلا من ١٥ عامًا، مشيرًا إلى أن القطاع الصحي يلقى اهتمامًا غير مسبوق من القيادة السياسية، وأن التأمين الصحي الشامل هدية من الرئيس السيسي للشعب المصري، ومن أعظم المشروعات الصحية فى تاريخ مصر المرتبطة بالخدمات الصحية للمواطن والأسرة المصرية، وهذا النظام نقوم فيه بتقديم خدمات متميزة من خلال رفع كفاءة المستشفيات والوحدات الصحية بشكل لائق وقد وصلت التكلفة الإجمالية لتشغيل محافظات المرحلة

الأولـى لمنظومـة التأمـين الصحـي الشـامل وهـى (بورسـعيد، الأقصر، الإسـماعيلية، أسوان، السويس، جنوب سيناء)، حتى الآن ٤٤ مليـار جنيـه مصـري، وكل هذا بهـدف تقديم الرعاية الصحيـة لـكل المصريـين دون تمييـز ووفـق أحـدث المعايير والممارسـات الدولية وهذا هو الأسـاس الذى أنشئت من أجله الهيئـة العامة للرعايـة لتكون أداة الدولـة فى ضبـط وتنظيم وتقـديم الخدمـات الصحيـة لمنتفعـى التأمـين الصحى الشـامل تماشياً مع تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية الشاملة المسـتدامة، بالإضافـة إلـى تبنـي الهيئة مفهـوم تعزيز الصحة العامة للمواطنين من خلال نشر التوعية بالأمراض وأعراضها وأسـباب الإصابـة بهـا، وطـرق الوقايـة منهـا، بالإضافـة إلـى التنسيق مع الجهات المعنية فيما يختص بمنظومة الطوارئ أو الكوارث الطبية وعقد دورات تدريبية للتوعية بتلك المنظومة .

ويضيـف الدكتـور أحمد السـبكى: نحـن دائما نحلـل الأرقام والاتصالات والشـكاوى والنسـبة تخطت ٩٣٪ دون شـكاوى من جودة الخدمات الطبية المقدمة بالمنشآت الصحية التابعة للهيئة والبالـغ عددهـا ٣٩ منشـأة صحيـة حتـى الآن، وقيـاس رضـاء المنتفعيـن عـن أداء الخدمـات الطبيـة هـو إحدى آليـات الهيئة فى الرقابة والمتابعة والتى تضمن تقديم الخدمات بأعلى جودة ووفقا لأحدث المعايير الدولية، وهذا التقييم يتم من خلال عدة محاور منها أجهزة "الفيد باك سيستم"، حيث يقوم المنتفع المتردد على المنشـآت الصحية التابعة للهيئة بالإجابة عن مجموعة من الأسـئلة التى تسـتهدف تقييم الخدمة ومقدمهـا ورضاء المنتفع عنهـا، وهـذا التقييم يشـمل أيضًا الطبيب والتمريض والمنشـأة وهـذا التقييـم مربوط بجداول التشـغيل وهذا يسـهل محاسـبة المقصرين بشكل سريع، بالإضافة إلى الكول سنتر ١٥٣٤٤ الذى يعمـل على مدار ٢٤ سـاعة ووجود مكاتـب تختص ببحث رضاء المنتفعين بالمراكز والوحدات والمستشفيات ببورسـعيد، من خلال التواصل مع المريض لحل أي مشكلة.

ويقول السـبكى إن موارد هيئة الرعاية الصحية خلال العام الأول، وصلت أكثر من ٤٠٠ مليون جنيه، تبقى منها ١٦١ مليون جنيـه بعـد إجمالي النفقـات وتقديم الخدمـة والتطوير خلال العام الأول.

ويؤكد الدكتـور هانى راشد، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية، أن نظام التأمين الصحى الشـامل لم يضـع سـقفًا للإنفـاق على تقديم الخدمات الطبيـة والرعاية الصحيـة للمرضـى المنتفعيـن بـه، حيـث تعتمـد فلسـفته على توفيـر الرعايـة الصحية الشـاملة وتحمل أي أعبـاء مالية عن كاهـل رب الأسـرة، وأن المواطـن تحـت مظلة التأمين الصحى الشـامل لا يدفـع أكثـر من ٣٠٠ جنيه فى أكبـر عملية جراحية حتـى زراعـة الأعضاء، كمـا أن الخزانة العامـة للدولة تتحمل اشـتراكات غيـر القادرين، ويُتيـح هذا النظام عـلاج المنتفعين بالخـارج لمـن يتعذر علاجه بالداخل، وحتى الآن لم نلق طلبات وهـذا يعكـس مدى التقـدم الطبي فى مصر، حيـث يتم إجراء معظـم الجراحـات الخطيـرة على أرض الوطـن، فمنذ أيام تم عمل ورشـة لجراحات العظام بمسـتشـفى التضامن وهـى أحد المستشـفيات الثمانـي التابعـة للهيئـة ببورسـعيد وتم خلالهـا اجـراء ١٤ عملية منها عمليـات متقدمة وتتطلب مهارة خاصة فى الإجراء.

ويشـير الدكتـور هانى راشـد، إلى أن هنـاك أكثر من ٢٣٠٠ خدمة طبية تخضع لنظام التأمين الصحى الشامل، بين تدخل جراحـي، وتحاليـل، وأشـعة، وعـلاج أورام، وزراعـة أعضـاء، وأجهـزة تعويضيـة، ومُعينات بصرية وسـمعية، وعـلاج أسـنان، وأغذيـة علاجيـة وتكميلية، وغيرهـا، وستشـهد الفتـرة المقبلة تغطيات جديدة فى حزمة الخدمات الطبية المقدمة للمنتفعين وفقًا لأحدث سبل العلاج والأدوية المعتمدة عالميًا.

هيئة الاعتماد

ويؤكـد الدكتـور أشـرف إسـماعيل، رئيس هيئـة الاعتمـاد والرقابـة الصحيـة بالتأمـين الصحـي الشـامل، أن دور الهيئة لا يقتصر على تقييم المنشآت الصحية بواسطة متخصصين ذوي خبـرات دوليـة معتمـدة فى مجـال الرعاية الصحيـة فقط، بل يمتـد دورنا فى تقديم المسـاعدات للمنشـآت الصحية لتطوير أدائهـا وتقليل عوامل الخطورة بها عن طريق اسـتخدام المنهج العلمي فى إدارة المخاطر واكتشـافها قبل وقوعها والعمل على اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لمنع وقوعها أو تكرارها.

كما تم إطـلاق الموقـع الإلكترونـي للهيئـة WWW. GAHAR.GOV.EG ونشـر دليـل المعاييـر مـن خلالـه قـد سـاهم بشـكل فعال فى التواصل مع مقدمي الخدمات الطبية علـى مسـتوى الجمهوريـة، مـا شـجعهم علـى الانضمـام مـن محافظـات أخـرى غير محافظـات المرحلة الأولـى التي تطبق عليهـا منظومـة التأمـين الصحـي الشـامل، ويضـم دليل معايير اعتماد منشـآت الرعاية الصحيةِ الأولية (١٤١) معيارًا مقسمة علـى ثلاثة أقسـام و(١٣) فصلاً و(٦٨٣) مـن أدلة التطابق مع المعيار.



أهلا بكم



المشروع القومي لمواجهة الزيادة السكانية

.. عـودة إلـى الحديـث عـن المشـروع القومـى لتطويـر الريـف ومـا قالـه الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـي للهيئة الهندسية وكل الجهات الحكومية المعنية بتنفيـذ هذا المشـروع الحضـارى الطموح، والـذى أراه أحـد أهـم المشـروعات القوميـة إن لم يكن أهمها حتى الفترة الماضية.

قال الرئيس "عايز القرى زى الكتاب ما بيقول".. فـى الحقيقـة هـى جملـة تفـرح وتثلـج الصـدور وبالتأكيـد تنفيذهـا بالحماس الـذى قالـه الرئيس سـيجعل مـن القرى والنجـوع والعـزب التى عانت لسـنوات طويلـة مـن الإهمـال والتهميـش "حاجة تانية" فعلا وحتى لا يضيع الحلم أو يتحقق بصورة منقوصـة قـد يحتاج بجانب الإخـلاص والحماس الـذى تحدثـت عنـه فى مقـال سـابق، إلـى أفكار متطـورة وحضاريـة وهنـاك الكثير منهـا طرحتها عقـول مصرية وطنية، منها مـا قاله الدكتور رضا عبد السـلام، محافظ الشرقية الأسبق، عن فكرة إنشاء "معلف فى كل قرية" يعمل فيه ١٠٠ شاب من هذه القرية، وتحدث عن أقسـام مذهلة ومبشرة لو تم طرحها فى عدد القرى التى سيتم تطويرها.

وفكـرة أيضًـا أن يكـون هناك لجنـة عليا تجمع كل الجهـات التـى تعمل فـى هذا المشـروع، وتقوم بتنسـيق الأعمـال وتوحيـد جهـة اتخـاذ القـرار للإشـراف على التنفيذ، وغيرها من المراحل التى سـيمر بهـا المشـروع، وأيضًا فكـرة أن تكون هناك مكتبة فى كل قرية ومسـرح لتشـكيل وعى المواطن وتحصـين فكره وتكويـن ثقافته بما يخـدم الوطن ويحميه من أى أفكار هدّامة..

وهـذه الفكـرة التى تحـدث عنها زميلنـا "غالى محمـد" فـى مجلـة المصـور جوهرهـا "الوعـى" وأهميته فى مواجهة أى تحديات، واتساقًا مع هذه الفكـرة أقتـرح أن تكون مواجهة الزيادة السـكانية جنبًا إلى جنب مع تنفيذ هذا المشـروع، وأن نطلق مشـروعًا قوميًا موازيًا لمشـروع تطوير الريف، وهو المشـروع القومـى لمواجهـة الزيادة السـكانية التى هى بالفعل تلتهم كل ثمار التنمية وتجعلنا لا نشعر حقيقة بأى نتائج.

أعتقد أنه لو تم وضع خطة يتم خلالها مواجهة هذه المشـكلة الكبرى متخذين الـ ٤٧٠٠ قرية التى يستهدفها مشروع تطوير الريف نواة لهذه الخطة، ستكون هناك نتائج إيجابية بشكل كبير فلا يخرج المسـئولون من قرية قبل توعية أهلها بشـكل كامل لمخاطـر هـذه المشـكلة ومسـاعدتهم علـى تنظيـم النسل وتقديم كافة الوسائل والمساعدات وإقناعهم بأهمية الفكرة لأبنائهم حاضرًا ومستقبلاً وبذلك تتحقق فكرة التطوير كاملة.

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com

بناء الإنسان

«النمو السكانى ما لم ينخفض إلى 400 ألف فى السنة لن نشعر أبدا بمعدلات التنمية»، ناقوس اخطر أطلقه الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال افتتاح عدد من المشروعات الصحية فى الإسماعيلية ، خاصة إذا علمنا أن الزيادة السكانية تتجاوز 2 مليون سنوياً مما يلتهم كل معدلات النمو، فكلما زادت حركة الساعة السكانية الموجودة أعلى مبنى الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وجب على الجميع أن يشعر بالخطر.



تنظيم الأسرة..

أكبر «مشروع استثمارى» يحقق عوائد للمصريين

تامر عبد الفتاح

الزيادة السكانية تركة ثقيلة منذ عهد الرئيس جمال عبد الناصر، وكانت مصر قد دخلت فى مواجهة المشكلة السكانية منذ عام ١٩٦٥، وتم وقتها إنشاء المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة، وفى عام ١٩٨٠ كان معدل الإنجاب الكلى فى مصر ٥,٣، وانخفض فى ١٩٩١ إلى ٤,١، ثم إلى ٣,٥ فى عام ٢٠٠٠، ووصلنا النجاح حتى أصبح ٣٪ فى ٢٠٠٨، لكن للأسف بدلا من الوصول للمعدل المتوقع، وهو ٢,٤ حدثت ردة وعدنا فى ٢٠١٤ إلى معدل ٣,٥، ثم تفاقمت الأزمة بشكل جعل معدل الزيادة فى مصر يفوق معدل الزيادة فى ٤ دول أوروبية.

قال د. عمرو حسن مقرر المجلس القومى للسكان السابق، إن أكبر مشروع استثماري، إذا تبنته مصر، سيحقق لها أعظم الفوائد، هو مشروع تنظيم الأسرة، مضيفا أن كل جنيه تنفقه الدولة على تنظيم الأسرة يوفر لها ١٥١,٧ جنيه بحسب بيانات دراسة أجراها «المركز المصرى للدراسات الاقتصادية» عام ٢٠٢٠.

وأكد أن ما يوليه الرئيس السيسي من اهتمام بهذا الملف سوف يقوده إلى نهضة كبيره تفوق كل الطفرات التى حدثت فى الحقب السابقة، مشيرا إلى أن ضبط الإطار المؤسسى لملف السكان وحوكمته ضرورة لتحقيق استدامة الجهود السكانية فى مصر، لافتا إلى أن الإطار المؤسسى الفعال يمكنه تنسيق الجهود بين جميع الجهات المعنية بالقضية السكانية، بما يضمن عدم تغيير السياسة السكانية المتبعة بتغيير الحكومة من ناحية، وعدم إهدار الموارد الناتج عن تضارب المصالح وتعارض الجهود من ناحية أخرى.

خطة عمل

وقال النائب عبد المنعم شهاب، أمين سر لجنة الشئون الصحية بمجلس النواب، إن لجنة الصحة وضعت فى خريطة عملها بند الزيادة السكانية وقامت بالعمل عليها فعليًا، مؤكدًا أن كل مناقشات اللجنة ستظهر على أرض الواقع فى الفترة القادمة.

وأشار أمين سر اللجنة، إلى أن الكثافة السكانية فى مصر تزيد كل سنة بمعدل دولة خارجية، مضيفًا أن الكارثة السكانية تعوق حركة التنمية والاقتصاد، لافتًا إلى أن اللجنة تقوم بدراسة تفعيل المجلس الإقليمى للصحة والسكان فى المحافظات ويتم تكوين مجلس إقليمي يسهم فى توعية المرأة وتوفير وسائل تنظيم الأسرة وانتشار الوحدات الصحية فى المحافظات والأرياف، موضحا أن كثرة الإنجاب يقع أضرارها على الطفل من فقر فى التعليم والصحة والحقوق المعيشية التى يجب توافرها.

وطالب الدولة بنشر التوعية فى القرى والأرياف بإنشاء الوحدات الصحية والتعريف بوسائل منع الحمل عبر وسائل الإعلام المختلفة، مضيفا أن مقولة « كل عيل بيجى برزقه» لابد أن تنتهى لأنها وضعت الشباب فى مأزق البطالة.

زيادة الوعي

وقال د. حسين حسان، خبير التطوير الحضارى والتنمية المحلية، إن الزيادة السكانية بدأت تقل نسبيًا مع برامج تنظيم الأسرة التى تقوم بها وزارة الصحة، حتى وصلت إلى مليون و٨٠٠ ألف مولود بدلا من ٢,٥ مليون مولود سنويًا.

مقرر المجلس القومى للسكان السابق: كل جنيه تنفقه الدولة على تنظيم الأسرة يوفر لها 151,7 جنيه

أمين لجنة الصحة بالبرلمان: خريطة عمل لمواجهة الأزمة التى تعوق التنمية والاقتصاد

وأوضح أن الحملات الإعلانية لم تؤت ثمارها على الوجه الأمثل، نتيجة لأسباب كثيرة، منها عدم وجود حملات توعية داخل القرى والنجوع بالشكل الكاف، وأن الزوجة غير العاملة تكون أكثر إنجابًا للأطفال من الزوجة العاملة، مشيرًا إلى أن الدولة المصرية تعمل على طرح برامج من أجل تطوير المرأة الريفية.

وأكد أنه يجب رفع الوعى بالدعاية من خلال الإذاعة والتليفزيون، وأن تكون هناك حملة من وزارة الصحة والسكان كما كان يتم فى السابق، متابعا أنه كانت هناك أشكال معينة من الإعلانات المخصصة لتوعية الناس بخطورة زيادة السكان وعدم إمكانية تغطية نفقات الأولاد، وكانت تتم ضمن حملة تقوم بها وزارة الصحة والسكان، وهذا مانحتاجه فى هذه المرحلة، لافتا إلى أن الإعلانات التى انتشرت فى الفترة السابقة أغلبها تجارية فلم يكن لها مردود.

وأكمل: «لابد من إحداث التوازن بين النمو السكانى والاقتصادى ومن أجل إحساس المواطن بالطفرات الاقتصادية، ومن الضرورى انخفاض معدل النمو السكاني».

تنظيم الأسرة ضرورة

وقال خالد عمران أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، إن هناك دورات للمقبلين على الزواج لتنظيم النسل وتنظيم الأسرة للحد من الزيادة السكانية. وأضاف «هناك تنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعى لدعم حملة ٢ كفاية».

وأوضح أن تنظيم النسل لا يكون اعتراضًا ولا تدخّلا فى قدر الله تعالى؛ لأنه من باب الأخذ بالأسباب، مؤكدًا أن الإنجاب حق

رحلة الزيادة السكانية

بعد الـ 100 مليون

- مصر كانت تستقبل مولودا كل 20 ثانية عام 1980.. الآن كل 13,5 ثانية
- الزيادة السكانية كل شهر تبلغ 127660 نسمة
- الزيادة السكانية كل يوم تبلغ 4255 نسمة
- الدولة قد تواجه تضاعف لحجم السكان خلال 50 عاما، بواقع 200 مليون نسمة
- مصر ستصبح 108 ملايين نسمة فقط خلال 2030، حال ضبط المعدلات
- أسهمت الزيادة السكانية فى تضاعف الإنفاق على التعليم 8 أضعاف
- تضاعف الإنفاق على الصحة 11,3 ضعف



وواجب فى ذات الوقت؛ فهو حق للزوجين، وواجب على المستوى العام والكلى لأنه مطلب وجُوديٌّ لاستمرار بقاء النوع الإنسانى الذى لا يبقى إلا عن طريق التناسل المنضبط.

ولفت خالد عمران إلى أن الأبناء أمانة فى رقابنا وعلينا تنظيم الإنجاب من أجل ضمان جودة النسل وتنظيم النسل والعبرة ليست بكثرة عدد الابناء والرسول - صلى الله عليه وسلم - لم يوجهنا لكثرة الإنجاب ، وتنظيم النسل ضرورى والشرع يدعو إليه ويحبذه.

وقال خالد عمران: «بعض الصحابة كانوا يعزلون لمنع الإنجاب ولها أسباب عدة للحفاظ على صحة الزوجة والحفاظ على لياقة الأسرة وضمان جودة النسل»، مضيفا: «الزيادة السكانية مشكلة كبرى تلتهم التنمية التى تشهدها الدولة».

وأشارت الدكتورة سناء السعيد، عضو المجلس القومى للمرأة، إلى أن ملف الزيادة السكانية بدأت الدولة توليه اهتماما كبيرا فى الفترة الأخيرة، وبدأت المبادرات من جهات عديدة من أجل هذا، منوهة إلى أنه كلما تقوم الحكومة بأى عمل من أجل التنمية،

أمين الفتوى بدار الإفتاء: دورات للمقبلين على الزواج لتنظيم الأسرة والحد من الزيادة السكانية

تلتهمه هذه الزيادة فى عدد السكان بسرعة، قائلة «فنحن ننمو بشكل سريع ونزيد يوميا بأعداد كبيرة جداً، ولن تظهر نتائج للتنمية فى ظل هذه الزيادة فى عدد السكان».

وأوضحت السعيد أن المجلس القومى للمرأة يعمل على التوعية المجتمعية، قائلة «نحن لدينا حملة طرق الأبواب، ووضعنا ضمن برنامجها موضوع أضرار إنجاب عدد كبير من الأولاد وعدم القدرة على تربيتهم وتعليمهم بالشكل الأفضل»، منوهة أنهم كانوا قد بدأوا فى تحريك المياه الراكدة فى هذا الملف منذ مدة، وبعد حديث الرئيس بدأ العمل بشكل مكثف من خلال فروع المجلس فى محافظات الجمهورية، من خلال حملة طرق الأبواب فى الإطار التوعوى.

وأكدت أنه لا بد من تعاون وتكاتف كل مؤسسات الدولة ليحقق هذا الموضوع مردوده للحد من الظاهرة، ووضع العوامل التى تحدث هذه الزيادة وهذا من خلال وزارة الصحة.

الرأي

البدرى فرغلى العامل النبيل

الجنازة المهيبة التى شهدتها مدينة بورسعيد فى وداع ابنها البار البدرى فرغلى تجعلنا نتأمل كثيرا هذا المشهد المهول، والذى هو أكبر من أى كلمات.

فمن المعروف أن شعب بورسعيد له طبيعة خاصة صنعها نضاله وكفاحه منذ أكثر من نصف قرن للتصدى لأى عدوان من حدود مصر الشرقية، وهو أيضا شعب متماسك يعتز بهويته المصرية البورسعيدية، وحين تخرج هذه المدينة عن بكرة أبيها بتلك الصورة، فلا تفسير لذلك سوى الحب والاحترام الكبير الذى يحمله أهالى بورسعيد لفقيدهم وفقيد مصر البدرى فرغلي.

لقد استطاع البدرى فرغلى البرلمانى الشهير والمناضل اليسارى أن يحتفظ لأكثر من ربع قرن باحترام ومحبة المصريين، حتى من كانوا يختلفون معه فى الرأى! واستطاع أن يحفر اسمه بين شرفاء هذا الوطن، على الرغم من أن غيره كان يمكن أن يحقق مكاسب كبيرة من وراء الشعبية الجارفة التى استطاع أن يحظى بها على مدى عقود بين أبناء بورسعيد المدينة الباسلة التى اختاره أبناؤها لأكثر من دورة برلمانية ممثلا لهم ونائبا عنهم - كان يمكن أن يثرى ويحصل على المناصب حتى وإن لم يكن يملك من الشهادات الدراسية ما يؤهله لها، وكان يمكن أن يحصل على الأموال التى توفر له ولأسرته حياة أكثر راحة ورفاهية من تلك التى عاشها، لكنه ظل يعيش فى شقته الصغيرة ويحيا حياة البسطاء الذين ينتمى إليهم، ولم يبتعد عنهم يوما أو يتعالى عليهم أو يخرج عن ردائهم!

كان للرجل مواقف واضحة وصريحة ضد الفساد، ومنذ دخوله مجلس الشعب المصرى وحصوله على مقعد العمال عن بورسعيد فى عام ١٩٩٠، وقد أصبح منذ ذلك اليوم أحد أعمدة المعارضة فى مجلس الشعب المصرى على مدى أربع دورات، وحين أعلنت نتائج انتخابات٢٠١٠، وما شهدته من نتائج هزلية كان أهمها استبعاد كل الأسماء المعارضة - وهو أمر لو تعلمون خطير - وخلو قوائم النواب من عدد رموز المعارضة المصرية وعلى رأسهم البدرى فرغلى كان ذلك مؤشرا واضحا أن مصر مقبلة على صدمة كبرى لا يعلم نتائجها سوى الله، وهو ما حدث فيما بعد فى ٢٥ يناير.

لم ينهزم الرجل ولم ينكسر، وظل فى الصفوف لكنه مضى فى سبيل آخر للدفاع عن أموال وحقوق أصحاب المعاشات على مدى عشرة أعوام، حتى كان قرار الرئيس فى مارس الماضى بضم العلاوات الخمس للمعاش والذى وصفه فرغلى بالقرار التاريخي، وأنه انتصار لتسعة ملايين أسرة مصرية.

لقد ظل البدرى فرغلى محافظ على وطنيته ومواقفه وقيمه ولم يتغير حين أصبح عضوا فى البرلمان لعقدين من الزمن، ولم يتغير عن مبادئ الاشتراكية حين تغير الحزب الذى ينتمى إليه وهو حزب التجمع، ولم يبتعد أبدًا منذ صباه وحتى وفاته عن طبقة العمال التى انتمى إليها وعبر عنها، فاستحق كل هذا الحب الجارف الذى جعل الآلاف تودعه إلى مثواه الأخير وهى تودع معه نموذج للنائب العمالى الذى لا وجود له الآن إلا ما ندر.. رحم الله البدرى فرغلى ورحم كل من حافظ على مبادئه وقيمه فى زمن ضاعت فيه القيم والمبادئ.

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com

رحل البدرى فرغلى.. نقيب المعاشات

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

رجل مناضل يؤمن بقضية مهمة، عمل لها وعاش معها وكافح من أجل حصول ملايين من أصحاب المعاشات على أبسط حقوقهم فى أوقات كان يصعب التصدى لهذه الأمور.

هو نقابى من الطراز الرفيع - ومصر الحقيقة ولادة من أصحاب المقامات الرفيعة فى العمل النقابى الحق- كان رجلا يدافع عن مبادئ ويعمل على ذلك بكل ما أوتى من وقت وقوة وفكر وحشد شعبى ودارس للأمر والقانون وأبسط الحقوق للوصول إلى حياة كريمة لمن خدم طوال عمره وآن له أن يستريح فى سن التقاعد.. ولكن كان لا يحصل على كامل مستحقاته وقت أن استثمرت مبالغ كبيرة من حصيلة أموال التأمينات فى مصادر أخرى لتؤثر بذلك على تحسين المعاشات أو حتى تكفل الحد الأدنى للكرامة الإنسانية.

احترم هذا النموذج من رجال العمل النقابى الذى لم يبحث عن مصلحة شخصية أو مطالب معينة أو مجد لذاته.. بل يعمل من أجل العامة من عوام أصحاب المعاشات.

ولمن لا يعرف البدرى فرغلى ابن محافظة بورسعيد، فهو ولد فى ٢٧ يوليو ١٩٤٧ وانضم لمنظمة الشباب الاشتراكى وعلم نفسه بنفسه وعقب هزيمة ٦٧ انضم إلى صفوف المقاومة الشعبية وتولى قيادة كتيبة هى العرب وحمل السلاح وتصدى للعدوان الصهيونى.

وبعد خلاف فى الرأى مع محافظ بورسعيد عام ٧٢ انتقل البدرى فرغلى إلى المنصورة ليصبح مسئول شباب بورسعيد فى المهجر.

عقب عودة المهجرين إلى محافظاتهم عام ٧٤ عاد للعمل ورشح نفسه فى عضوية مجلس إدارة شركة الشحن والتفريغ ببورسعيد وأيضًا أصبح رئيس النقابة بالشركة حتى خروجه للمعاش ٢٠٠٧ فاز بعضوية مجلس الشعب عن حى العرب عام ١٩٩٠ وأصبح من أبرز النواب فى البرلمان.. أسس اتحاد أصحاب المعاشات عام ٢٠٠٧ ليعطى كل جهده ووقته لهذا العمل حتى آخر أيام حياته.

تحية لهذا الرجل المكافح الذى علم نفسه بنفسه ووهب حياته لخدمة وطنه وأهل مصر.. رحمة الله على ابن مصر وأسكنه فسيح جناته.

وللنقابات حديث

تناول الكثير من الكتاب مسألة النقابات المهنية ودورها وقد كتبت أكثر من مرة أن أكبر النقابات عددًا فى مصر من ناحية الأعضاء هى أقلها خدمة فى حياة العضو وأثناء خدمته وأيضًا فى تكريمه عند بلوغ سن التقاعد ولنأخذ أمثلة على ذلك:

نقابة التجاريين.. هى من أكبر النقابات حيث العضوية ولكن حدث ولا حرج من ناحية الخدمات المقدمة إلى الأعضاء أثناء الخدمة وبعدها.. فمثلًا صندوق التكافل تفاءل الكل به خيرًا وبدأ الجميع فى سداد الأقساط الخاصة به وعند الاستحقاق من كان له عشرة آلاف جنيه صرفها سبعة آلاف بعد الخصم.. لماذا؟.. لا يعلم أحد.

وهل هذا المبلغ يصلح لعمل شىء الآن وسط ارتفاع الأسعار والتغيرات الاقتصادية الكثيرة.. أعلم أنه زاد الآن مبلغ بسيط ولكن مازال تحت خط الفقر لا يسمن ولا يغنى من جوع والأدهى والأمر أن المعاش المستحق لمن هم فى سنوات التقاعد، قدره خمسون جنيهًا يذهب المستحق إلى البنك عدة مرات فيجد الرصيد صفرا وأحيانًا يجد المبلغ.

ولكن نسبة كبيرة من المستحقين لا تحصل على المعاش.. لا يمكن أن يستمر هذا فى ظل إعادة النظر من الدولة لأصحاب المعاشات وتحسين أوضاعهم هل هذه النقابة خارج الدولة أو تعيش فى غيبوبة، أصبحنا لا نسمع عنها مع أن الكثير من أعضائها ملء السمع والبصر من خبراء اقتصاد ورجال أعمال يمكنهم انتشال هذه النقابة من نكبتها.

> **احترم هذا النموذج من رجال العمل النقابى الذى لم يبحث عن مصلحة شخصية أو مطالب معينة أو مجد لذاته**

نقابة المعلمين.. هى الأخرى تنافس الزميلة «التجاريين» فى العدد والانتشار على مستوى الجمهورية ويستحق المعاش كل ثلاثة شهور وإن ذهبت مرة ووجدت المعاش حظك من السماء.. وأحيانًا كثيرة يذهب المستفيد ويضاف إلى زميله من التجاريين ويضيع عليه المعاش وهو من كبار السن وذوى الأمراض التى لا تسعفه على الخروج كثيرًا مع تكلفه الانتقال إلى البنك.. سمعنا أن هناك برامج لتسليم المعاشات إلى أصحابها بالمنازل ولكن يبدو أن المشروع قيد الدراسة.

آمل أن تقوم هذه النقابات بتنفيذ هذا المشروع لمن يرغب من الأعضاء المستحقين للمعاش توفيرًا عليهم الوقت والجهد والمال.. فى ظل ظروف لا يعلمها إلا صاحب المعاش.

أين مشروعات هذه النقابات وخدماتها للأعضاء والتبارى فى خدمتهم قد يكون لنقابة التجاريين مطالب بأن تصدر الدولة بعض القرارات التى تساعد فى توفير موارد مالية، مثل بعض النقابات الأخرى كالمحامين والأطباء والمهندسين.. أعتقد أن هذا الموضوع يحتاج إلى مشروع قانون يقدم من القائمين عليها إلى الوزارة أو البرلمان أو مجلس الشيوخ لدراسته وعرضه.

المهم أن يكون هناك أفكار وسعى بعد ثبات عميق.. الأعضاء المحالون إلى التقاعد يستحقون هذه النظرة.

مشروع تطوير الـ 1500 قرية.. والدور الواجب للرياضة والثقافة



د. نصر سالم

ماذا أعدت وزارة الشباب والرياضة ووزارة الثقافة لهذا التطوير؟!

الولادة الجديدة للريف المصرى أو تطوير القرى الـ٤٥٠٠ قرية والذى يبدأ بـ ١٥٠٠ قرية كمرحلة أولى تنتهى خلال ثلاث سنوات.. هو مشروع القرن.. ليس فى تطوير الشوارع والصرف الصحى ومياه الشرب والتخطيط العمرانى فقط، ولكن الأهم والأخطر أن يسن له من القوانين وتوضع له من الآليات ما يضمن انضباط عملية التوسع العمرانى وعدم العودة إلى العشوائيات مرة أخرى.. بل ما يجعل من الريف المصرى منطقة جذب ونماء وليست مناطق طرد لأبنائها نحو المدن، وأن يعود الريف المصرى منبع الخير الذى يغدق خيراته على المدينة، كما قال عنه أمير الشعراء «أحمد شوقى» فى وصفه لنهر النيل:

«من أى عهد فى القرى تتدفق
وبأى كف فى المدائن تغدق»

وليس العالة التى تتكفف كل مطالبها من المدينة بعد أن كان كل بيت فيها يتمتع بالاكتفاء الذاتى من طعامه وشرابه ومطالب حياته اليومية أصبح لا ينتج دجاجة ولا بيضة ولا لبنا وجبنا ولا.. ولا حتى رغيف الخبز لم يعد ينتجه إلا ما رحمهم ربى من القلة القليلة منهم التى مازالت تحتفظ بنفسها بعبق الريف الجميل على الأقل فى نفوس أبنائها وصفائها وعزتها وكرمها، وهى نقطة القوة الأهم فى هذا المجتمع الريفى الذى يمثل كنزًا سخيًا ومخزونًا استراتيجيًا للدولة كلها وأهم عنصر من عناصر قوى الدولة الشاملة والذى يعرف بالكتلة الحيوية المكونة من الأرض وما فوقها، وأعنى بما فوقها البشر وفى مقدمتهم الأطفال والشباب.

وهنا يبرز السؤال المهم: ماذا أعدت وزارة الشباب والرياضة، ووزارة الثقافة لهذا التطوير؟!

إن وزير الشباب والرياضة السابق خالد عبد العزيز، وقد كان الوزير الحالى د. أشرف صبحى نائبا له، كان له السبق فى إحداث طفرة فى تطوير مراكز الشباب والرياضة فى معظم قرى ومدن مصر فى وقت وجيز وأنشأ العديد من الملاعب بالنجيل الصناعى واستغلها أفضل استغلال، بل جعلها تدر دخلًا يغطى صيانتها واستثمارها.. وتضم وزارة الشباب والرياضة حاليًا رجلًا من أنجح مديرى مراكز شباب القرى السابقين ولديه خبرة كبيرة هو د. أحمد الشيخ، فهل تستطيع الوزارة أن تقدم نموذجًا مطورًا لمركز شباب يضم معظم الألعاب وتكون مهمته تنمية الرياضة فى هذه القرى وتشجيع الأطفال والشباب على الانخراط فيها والتخلص من العادات السيئة المستجدة على مجتمعاتنا والتى تكاد تهوى بصحتهم وعقولهم مثل إدمان «الإنترنت» وخلافه وإضاعة الوقت على المقاهى.. إلخ.. وتكون من مهمة هذه المراكز اكتشاف وتنمية المواهب الرياضية المختلفة.

وزارة الثقافة مطالبة بتقديم نموذج لمركز ثقافى مصغر فى كل قرية يكون بسيط فى فكرته مهمته التنوير والتثقيف

أما وزارة الثقافة التى فقدت بوصلتها وتاهت ثقافتنا العربية والمصرية حتى إنها لم تعد تغار على لغتنا العربية التى ما عاد لها وجود على لافتات الشوارع ولا الإعلانات ولا الهيئات، ناهيك عن قصور الثقافة والمكتبات.

إن هذه الوزارة مطالبة بتقديم نموذج لمركز ثقافى مصغر فى كل قرية يكون بسيط فى فكرته مهمته التنوير والتثقيف وجذب الشباب واستنهاض عقولهم وتنمية مواهبهم الأدبية والفنية.. وعدم تركهم للأفكار الهدامة للتنظيمات الإرهابية التى تحاول استمالتهم وغسل عقولهم.

نداء إلى القائمين بتنفيذ هذا المشروع الرائع «مشروع القرى» لتطوير قرى مصر بدارسة تخصيص جزء من ميزانية تطوير كل قرية (٥٪ - ١٠٪) مثلا لإنشاء مركز شباب (ثقافى رياضى) للقرى التى لا يوجد بها، أو تطوير الموجود فعليا فى القرى الأخرى.. والله الموفق.

❑❑❑

فى العدد القادم إن شاء الله سنقدم بعض الأفكار للمركز الرياضى الثقافى.



مستريح المنيا أخر حلقات مسلسل شركات توظيف الأموال الوهمية، التى ترفع النقاب عن غياب الثقافة الاقتصادية، وتسلط الأضواء على تأثير انتشار القيم السلبية على توجهات المواطنين فى العمل والإنتاج، والاستثمار، إذ تعكس استمرار ظاهرة توظيف الأموال من جهة وبالبحث عن المكسب السريع من جهة أخرى.

وكشف «مستريح» المنيا الذى استطاع جمع ما يقارب 2 مليار جنيه عن حجم الأموال المتداولة خارج القطاع المصرفي، الأمر الذى يتطلب ضرورة صياغة استراتيجية متكاملة لجذب هذه الفئات للادخار تحت مظلة القطاع المصرفى مما يعزز الشمول المالي، «أكتوبر» ناقشت هذه القضية مع الخبراء فى سياق تلك السطور.

صفاء مصطفى

«المستريح».. استثمار بلا ضمانات



بداية أكدت د. بسنت فهمي، الخبيرة المصرفية وأستاذ اقتصاديات التمويل بجامعة القاهرة، وعضو مجلس النواب، أن السبب الأول غير مباشر بهذه الظاهرة فإن انخفاض سعر الفائدة بالبنوك، فى الوقت الذى تعتمد فئة كبيرة من المواطنين، فى تلبية احتياجاتها المالية على الفائدة الشهرية من الودائع بالبنوك، موضحة أن السبب الثانى هو انخفاض مستوى الوعى لدى ضحايا هذه العمليات.

وأكدت أن العبء الأكبر فى وقف مسلسل شركات توظيف الأموال الوهمية يقع على عاتق البنك المركزى المصري، مؤكدة أنه يملك من الآليات والأدوات ما يساعد على مواجهة هذه الظاهرة.

قاعدة الشمول

وشددت الخبيرة المصرفية، على ضرورة الاعتماد على معايير جديدة فى تحديد أسعار الفائدة، وفى هذا الجانب توصى بضرورة إعداد قوائم تتضمن معلومات تفصيلية عن المواطنين الذين يعتمدون بشكل كبير فى أسعار الفائدة فى تلبية متطلباتهم الحياتية، مؤكدة أن ذلك يساعد على جذب شرائح جديدة من المواطنين الراغبين فى الاعتماد على الفائدة كخيار أساسى وحيد للاستفادة من مدخراتهم.

وأضافت أن مثل هذه الجهود تساعد أيضا على توسيع قاعدة الشمول المالي، مما ينعكس إيجابيا على القطاع المصرفى، مؤكدة أهمية الأخذ فى الاعتبار الحفاظ على معدل الفائدة، بما يناسب الشرائح الاجتماعية المستفيدة منها والذى يساعد فى الحفاظ على القوة الشرائية لهؤلاء الأفراد مما يساعد بدوره على استمرار عجلة الإنتاج مما ينعكس إيجابيا على إنعاش النشاط الاقتصادي.

الدمج والاستحواذ

وأوصت د. بسنت، أيضا بضرورة مراجعة سياسات البنك المركزى الخاصة بتسوية أوضاع المتعثرين، مؤكدة على أهمية تطبيق آليتى الدمج والاستحواذ على مستوى الكيانات المتعثرة، إذ أن ذلك سيعزز من قدرة البنك المركزى على رفع سعر الفائدة وتقديم خدمات مصرفية مميزة لهذة الفئة من المواطنين مما يساعد على حماية المواطنين، ومن ثم النشاط الاقتصادى من عمليات النصب والاحتيال التى تعتمد على إغراء المواطنين بأسعار الفائدة المرتفعة.

المكسب السريع

من جانبه، وصف د. رشاد عبده الخبير الاقتصادى ورئيس مجلس إدارة منتدى الدراسات الاقتصادية، هذه الظاهرة بأنها تعكس السعى نحو التربح عبر قنوات غير مشروعة بالاعتماد على الخديعة والحيل، ومداعبة الراغبين فى مكاسب سريعة بأساليب سهلة بعيدا من معاناة الحياة اليومية العمل فى إطار مظلة النشاط الاقتصادي، موضحا أن المشكلة فى مصر لا تتمثل فى غياب أدوات استثمار أو قنواته، بينما تكمن فى غياب الثقافة المالية لدى الشعب إلى جانب انخفاض الوعى العام فى ظل شيوع قيم سلبية فى المجتمع مثل قيمة الكسب السريع أو الانخداع فى مظاهر الأشخاص المتدينين، أو الذين يستخدمون الدين فى تعاملاتهم يضاف إلى ذلك عنصر الطمع لدى هؤلاء الذين يضعون أموالهم فى أيدى النصابين دون تفكير منطقي.

غياب الإعلام

وأرجع الخبير الاقتصادى أسباب الظاهرة فى جانب منها إلى غياب الإعلام التوعوي، مشيرًا إلى أنه من واقع رصده ورؤيته لتوجهات المواطنين نحو النشاط الاقتصادى من واقع ملاحظاته اليومية، يلجأ إليه الكثيرين من الراغبين فى الدخول فى مشروعات صغيرة ومتوسطة يطلبون مشورته، ويبحثون بشكل جاد عن المعلومة، مضيفا: أن هذا يعد مؤشرا على غياب المعلومات المبسطة على مستوى وسائل الإعلام، مما أدى أيضا إلى غياب الثقافة الاقتصادية وثقافة الاستثمار.

الثقافة الاقتصادية

من هذا المنطلق أوصى د. رشاد عبده بضرورة إطلاق برامج اقتصادية هادفة تسعى لنشر الوعى بكافة إبعاد النشاط الاقتصادي، مما يساعد على زيادة وعى المواطنين بمختلف أبعاد النشاط الاقتصاد، مما ينعكس بدوره فى حماية المواطنين من المتربحين والكيانات الوهمية.

طرح الصكوك

وأشار الخبير الاقتصادى إلى أن هناك اتجاها لطرح صكوك لتمويل مشروعات عامة بعد صدور قانون الصكوك، مؤكدًا أن هذه الصكوك ستكون متاحة للأفراد ومضمونة، فى المشاريع التى سيتم تمويلها من حصيلة هذه الصكوك.

سبائك الذهب

وفى سياق متصل أكد د. رشاد أنه على مستوى النشاط الاقتصادى الأكثر انتشارًا على المستوى الشعبى تمثل سبائك الذهب مجال آمن للاستثمار، لافتًا إلى أن الحلى والمشغولات الذهبية أقل آمانا فى مجال الاستثمار فى الذهب، لأنها تفقد جزءا من قيمتها عند إعادة البيع، لذا يوصى شريحة المستثمرين فى الذهب بأهمية الاستثمار فى السبائك.

وعلى مستوى القطاع المصرفى أوصى الخبير الاقتصادى بضرورة طرح الشهادات ذات العائد المرتفع طويل المدة لقدرتها على جذب مدخرات شريحة كبيرة من الراغبين فى الاستفادة من معدل الفائدة المرتفع.

المجتمع المدنى

وأوصت ميرفت صبرى خبيرة التنمية البشرية بضرورة إسهام التكتلات الشبابية، والمجتمع المدنى بدوره فى مساندة الدولة فى دورها فى نشر الوعى بالنشاط الاقتصادى وإلقاء الضوء على الشركات الوهمية المتلاعبة بأحلام الكثيرين فى تأمين احتياجاتهم المادية.

ضمان المركزى

من جانبه أوضح يحيى أبو الفتوح نائب رئيس البنك الأهلى أن القطاع المصرفى المصرى لديه أدوات استثمار آمنه يضمنها البنك المركزى المصرى مثل الصكوك والصناديق الاستثمارية والمشروعات الكثيرة التى تصل مدتها إلى ٢٠ سنة، مؤكدًا أن هذه المشروعات تخضع لضوابط واضحة ومحددة، تعمل تحت مظلة بنك مركزى قوى يمتلك نظاما وحوكمة، وكنترول، كما أنها تخضع للرقابة القانونية، وأضاف أن هذه الأدوات منها الصندوق اليومى وصناديق فى البورصة.

وحول تأثير سعر الفائدة على معدلات النشاط الاقتصاى أكد أبو الفتوح ضرورة مواصلة سياسة خفض الفائدة، مشددًا أنها تساعد على تشجيع الاستثمار والتشغيل، رغم ما يثار عن أنها من أسباب اتجاه الأفراد لأصحاب لشركات توظيف الأموال.

د. بسنت فهمي

ظاهرة خطيرة مواجهتها تتطلب إعادة تقييم «المركزي» لسعر الفائدة ومراجعة بعض السياسات

د. رشاد عبده

غياب الإعلام الاقتصادى التوعوى سبب رئيسى فى استمرار الظاهرة واستفحالها

ميرفت صبري

تشكيل جماعات تواصل بين الكيانات الاقتصادية والمواطنين عامل أساسى فى مواجهة الظاهرة

يحيى أبو الفتوح

القطاع المصرفى يوفر بدائل استثمار آمنة برعاية البنك المركزي

نجوميات



محمد نجم

كيف تكسب معركتك؟

منذ سـنوات طويلة مضت، اسـتدعى الملك أحد "الحكماء"، حيث كان يتابع كتاباته وسأله: هل يمكن أن نرى تجربة عملية تؤكد إمكانية تطبيق نظرياتك؟

فأجابه الحكيـم بإمكانيـة التجربـة على جـوارى الملك، فتـم جمع ٣٠٠ امـرأة من القصر وتقسـيمهن إلى مجموعتين وعلى رأس كل مجموعة محظية من محظيات الملك، وألبسهن الدروع وسلحهن بالسيوف والحراب.

ثـم سـألهن: أتعلمن الفرق بـين المقدمة والمؤخرة، وكذلك اليمن والشـمال!، فأجابته النسـوه: بنعم، ثم قال: عندما أقرع الطبول وأطلب منكن أمرًا ما فعليكن تنفيذه فى الحال، ووافقت النسوة مؤكدات فهمهن لما قال..

وبدأ الحكيم فى قرع الطبول وإعطاء الأوامر بالاستدارة إلى اليمين، ولكن النسوة أنفجرن بالضحك ولم يمتثلن للأمر.

فقـال الحكيـم: إذا كانـت الأوامر غير واضحة ومفهومة يكون اللوم على القائد، ثم اسـتكمل عمله وأعطى الأوامر بالاستدارة إلى اليسار، ولكن النسوة أنفجرن بالضحك ولم يمتثلن للأمر.

فقال الحكيم: إذا كانت الأوامر واضحة ومفهومة ولم ينفذ الجنود الأوامر، فالخطأ يقع عليهم.

وبـدأ فـى قرع الطبول بيديه وتكـرار الأوامر ثلاث مرات، وعندما لم يتم الامتثـال للأوامر،، طلب إحضار القاضى العسكرى وسأله عن العقاب الواجب على عصيان الأوامر فى ساحة الميدان!

فأجابه القاضى: العقاب هو فصل الرقاب! مع البدء بقائدى المجموعتين.

وكان الملك يراقب ما يجرى ولم يكن مسرورا بما عزم عليه الحكيم من عقاب محظيتيه، فقال له: إننى أصبحـت واثقًـا بقدرتك فى التعامل مع الجنود، ولكن أترك لى هاتين الجاريتين حيث لا أسـتلذ الطعام إلا من إيديهما، فرد عليه الحكيم: لقد كلفتمونى بقيادة قواتكم العسكرية، وهناك بعض الأوامر التى لا يمكننـى قبولهـا منكم وأنا تحت هذا التكليف، وتم بالفعل إعدام القائدتين أمام النسـوة، وعلى الفور تم تعيين أخرتين بديلتين وممن تليهما بالحظوة عند الملك، وتم اسـتئناف التدريب ونفذت النسـوة الأوامر دون تلكـؤ، ثم قـام الملك بتعيين الحكيم قائدًا عامًا للجيوش وكلفه بالقضاء على الممالك المنافسة.

> **"فن الحرب" أحدث إصدارات دار المعارف ضمن سلسلة إقرأ الشهيرة**

مـا تقـدم.. واقعة حقيقة جرت عـام ٥٥١ قبل الميلاد، وكان طرفاها ملك مقاطعة "وو" الصينية والحكيم سون الذى أشتهر فيمـا بعد بـ "سـون تزو" وهـو مؤلف كتاب "فـن الحرب" الذى احتـوى على المبـادئ التكتيكية والأفكار الفلسـفية للإدارة فى شـتى المجالات وعلى نطاق واسـع ولكل العصور، ولذلك أطلق عليه البعض "الكتاب المقدس" للدراسات العسكرية!

وكتاب "فن الحرب" يضم ٣١ فصلًا وهو من الحجم الصغير وصدر حديثًا عن دار المعارف ضمن سلسلة "إقرأ" الشهيرة والتى تصدرها المؤسسة شهريًا منذ أكثر من ٧٥ عامًا.. وقد ترجمته الزميلة القديرة إيناس الصاوى مسئولة الكتب الخارجية بمؤسسة دار المعارف، بلغة واضحة وجمل معبرة.

وقد حظى هذا الكتاب بشـهرة واسـعة على الرغم من مرور أكثر من ألفين و٥٠٠ عام على إصداره، حيـث تضمـن مجموعة من المبادئ الأساسـية التى يمكن تطبيقها على إدارة المجموعات وفى الأنشـطة المختلفـة، فضلًا عـن صلاحية المبادئ والتكتيكات الحربية للتطبيق على الحروب الحديثة، حيث شـرح المؤلـف كيفية وضع خطط الحـرب، وخداع العدو، وإجراء المناورات التكتيكية الخادعة، ودراسـة نقاط القوة والضعف، واستخدام الجواسيس، وتوقيت الهجوم وكيفية الإنسحاب.

ثم حدد خمسـة عوامل أساسـية لابد من دراسـتها قبل اتخاذ قرار الحرب وبدء المعركة، وهى دراسة أرض المعركة، وحالة العدو والمقارنة بين الجيشين، وعوامل تحقيق النصر.

الطريـف.. أن الحكيـم سـون قاد جيـش مملكـة "وو" وكان قوامه ٣٠ ألف جنـدى وتمكن من هزيمة جيـش مملكة "تشـى" وكان قوامه ٢٠٠ ألف جنـدى، ثم واصل هجومه على الممالك المجاورة مثل "شـن" و "تشوف".. ووحد كل ذلك فى مملكة واحدة.

والجديـر بالذكـر أيضًا أن أمريكا طبقت ما جاء فى هذا الكتاب فى حرب الخليج، وكذلك إسـرائيل فى هجومها على الدول العربية عام ١٩٦٧، كما طبقته مصر فى حرب ١٩٧٣.

وترجـع أهميـة الكتـاب أيضًا لإمكانية تطبيق ما جـاء فيه من مبادئ على عالـم الاقتصاد والتجارة حيـث يركـز على كيفية تحقيق النصر دونما الاحتياج إلى القتـال على قدر الإمكان، فضلًا – بالطبع – عن تجنب الهزيمة، وهو ما قامت به العديد من الشـركات اليابانية والصينية لغزو الأسـواق الخارجية وإغراقها بالبضائع والمنتجات المختلفة.

ولذلك ترجم الكتاب إلى جميع اللغات العالمية، وكان أول من طبق مبادئه فرسان "الساموراى" عندما بدأوا فى توحيد الجزر اليابانية، ومن بعدهم الممالك الصينية القديمة المتازعة وكانت تزيد على ١٣٠ مملكة.

وإذا كانت المبادئ التى وردت فى هذا الكتاب الشهير ما زالت صالحة للتطبيق على الرغم من مرور كل هذه السنوات على وضعه، فنحن أيضًا نقول لك: خذ المعارف من دار المعارف.

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

قضية



عاطف عبد الغني



رابطة العنق ليست شرطا للحضور

(1)

مـن ضمـن الأحـلام التى راودتنى منذ سـنوات عديدة حلـم لم يفارق خيالـى، يتجدد مع مرورى بآثار القاهرة التاريخية ومدينة الفسـطاط القديمة، وتمنيت لو تتاح لى بالتخصيص مساحة خلف سور مجرى العيون أحد الآثار المتوارثة من مدينة العسكر التى تعود إلى العصر العباسـى، وأن أزين "باكية" أو أكثر فى السـور ببوابات تراثية تعكس معالم الحقبة التاريخية، والحضارة التى يمثلها هذا السور الأثرى الذى عانى لمئات السنين من الإهمال، وكذا المنطقة المتاخمة له التى شـغلتها المدابغ وكانت مثالا للعشـوائية والإهمال، قبل أن يتم إخلاء المنطقة منها ونقلها إلى مجمع صناعى فى منطقة الروبيكى.

(2)

وتمنيت لو أقيم فى مسـاحة خلف سـور مجرى العيون مركزا ثقافيا تنويريا يخدم أهالى المنطقـة وكل المصريـين بالأسـاس، يقـدم كل الأنشـطة التى من شـأنها أن ترتقـى بالفكر والثقافـة، وتهـذب النفوس والذوق العام، وأن تتاح العروض بأسـعار زهيدة تسـمح لطلاب المـدارس والجامعـات قبل الكبـار، والأسـر الفقيرة قبل الغنيـة فى المنطقة ومـا حولها أن يـترددوا علـى المكان ويتمتعـوا بخدماته بجنيهـات قليلة يمكن أن يوفروهـا من مصروفهم، أقصد – أيضا– أن يتردد على المكان الفئات الشعبية البسيطة متحررة من رابطة العنق التى تشـترطها عروض الأوبرا، وتكون قادرة على دفع تذكرة العرض، التى لا تسـتطيع أن تدفعها – الآن– الأسرة المصرية البسيطة لو فكرت حتى فـى حضور عرض مـن عروض مسـارح الدولة، أو الخـروج فى نزهة بريئـة ونظيفة.. حلمت بأن نمنـح فرصـة أخرى لعـروض مسـرح العرائس، والأراجـوز، وفرقة رضا، وفرق الإنشـاد الدينى، ونحفز جيوش الشباب المبدع على الحصول على فرصة لتقـديم فنه فى عروض تكشـف المواهب الجيدة " GOOD TALANT "، نطرد بها الردىء الذى يقدم للناس على أنه فن وهو فى حقيقته ابتذال يسمم الأرواح والعقول.

> **تمنيت لو أقيم خلف سور مجرى العيون مركزًا ثقافيًا تنويريًا**

(3)

الآن أرى حلمى يتحقق فى تطوير منطقة سـور مجرى العيون وتحويلها إلى مزار سـياحى، وأهم من هذا أن المخطط العام للمشروع يشـمل إنشـاء مسـرح مفتوح ومسـارح، وسينمات ومكتبة عامة ومعارض للفنون الشـعبية وعدد آخر من الأنشـطة التى من شـأنها أن تجذب السياح، لتدر دخلا لموارد الدولة ، لابأس، ولا ضير لكن ما نصيب المواطن العادى الذى أؤكد أنه يجب أن يكون هو المسـتهدف الأول من التطوير، أقول هذا ونحن نردد ليل نهار أننا نريد أن نبنى المواطن، لذلك يجب أن نضيف لأنشـطة الفنون، أنشـطة تصب فى إعادة بناء ثقافة المصريين، مثل أن تكون هناك أجندة دائمة تشتمل على تنظيم ندوات ونقاشات حوارية يكون حضورها مجانى (أشـبه بما يقدم فى المعرض الدولى للكتاب)، ويتاح فيها التفاعل المباشـر بين الجمهور والنخب التى تحضر لتقدم حصيلة فكرها وعصارة تجربتها الفنية للجمهور من البسطاء، عصب الشعب المصرى الحقيقى، وأن تقام مسابقات تشمل عروضا حقيقية وغنية لاكتشاف المواهب وتقديمها فى كافة المجالات.

(4)

وأخيرا أتمنى لو تدار هذه الأنشطة بعقلية القطاع الخاص، متحررة من بيروقراطية وزارة الثقافة وسيطرة المثقفين والحنجوريين، على ألا يكون تحقيق الربح مقدما على أداء الوظيفة وتحقيق المستهدف، ويكفى أن تغطى هذه الأنشطة تكاليفها، ويكون المكان مثالا كبديل لقصور الثقافة التى تعانى من "قصور" الثقافة، فهل أعيش لأرى حلمى يتحقق على يد الدولة المصرية التـى تولد الآن من جديد أبهى وأجمل فى الشـكل، ولا ينقصها إلا أن تسـتكمل شـخصيتها بالجمال الداخلى المتمثل فى تطوير عقل المواطن والارتقاء بذوقه والسمو بروحه ؟ أتمنى.

وحدات إنتاجية وخدمات مساعدة على مساحة 500 فدان



صناعة الجلود الـ «براند» المصرى قادم

صناعة الجلود أحد أقدم وأهم الصناعات المصرية، ربما يرجع تاريخها إلى عهد قدماء المصريين وتحديداً منذ عام 1866... وكان المعقل الرئيسي لهذه الصناعة فى منطقة المدابغ بسور مجرى العيون –مصر القديمة– وفى إطار خطة الدولة نحو توطين الصناعات الحيوية تم إنشاء مدينة الروبيكى للجلود بديلا عن المركز القديم من أجل تطوير صناعة تعد من أهم الصناعات التي تخدم المستهلك المصري في الداخل وتخدم الاقتصاد القومي بما تدره من عملة صعبة تتصاعد معدلاتها سنوياً... فى السطور التالية نرصد حكاية مدينة الروبيكى والتحديات التي تواجه أصحاب مصانع وورش الجلود، وتفاصيل الأزمة بين غرفة صناعة الجلود والمجلس التصديري للجلود وشعبة الدباغة بسبب قرار وقف تصدير الجلود الخام، وكم تبلغ فاتورة الاستيراد وتأثيرات أزمة كورونا على الصناعة وما هي خطوات مضاعفة الطاقة الإنتاجية وزيادة القيمة المضافة للمنتج المصري بما يحقق له القدرة التنافسية في الأسواق العالمية.

أشرف على الملف: أحمد النومى

محمد العوضى - سيد عبد الرازق

تصوير: رمضان على

تعـد الروبيكـي مدينـة متخصصة فى كل صناعة دباغـة الجلود، حيث تم نقل منطقة المدابغ الموجودة بسـور مجرى العيون بمصر القديمة إليها، وتنقسم إلى منطقة «وحدات إنتاجية وخدمات مساعدة» على مساحة 500 فدان، تشمل مدابغ نموذجية على غرار المدابغ العالمية لتكون مثالا جيدا للتطوير والتحديث، كما سيتم بها اختبار نوعية الجلود وتطوير التصميمات والألوان الجديدة للمنتجات الجلدية.

انتقلت «أكتوبر» إلى مدينة الروبيكي ورصدت طبيعة العمل بها والوضع القائم خلال الفترة الحالية مع أصحاب المدابغ والعمال للوقوف على ما وصل إليه هذا المشروع الضخم.. مدينة الروبيكي محاطة بأسوار ولها بوابة عملاقة ضخمة مصممة بشكل مختلف مكتوب عليها بنط كبير (مدينة الجلود بالروبيكي) وبها مدخلان مدخل مغلق بعوائق خرسانية والآخر مفتوح وعليها أفراد حراسة أمنية.

الروبيكي
تتسلم الراية من «مجرى العيون»

الشوارع واسعة ومرصوفة بطريقة جيدة وعربات النقل أمام المدابغ والأشـجار ونباتـات الزينة على جانبـي الطريق وأعمدة الإنارة علي جانبي الطرق وطـلاء الأرصفـة بالألـوان يعطـي الطريق لمسـة جمالية مع لافتات إرشادية للشوارع والمناطق داخل المدينـة التي صممت علي طـراز موحد وألوان ثابتة، حيـث الجزء السـفلي من المباني صمـم باللون الرمادي والجـزء العلوي باللـون الأزرق، كما جُهزت عنابر أو المدابغ بارتفاعـات كبيـرة ومسـاحات مختلفـة تبدأ مـن ٣٣٠ متراً للمدبغـة وحتـى ٦٥٠٠ متر للكبير منها، وصُممـت المدابغ بتلك المسـاحات والارتفاعات حتى تسـتطيع احتواء المُعـدات الضخمة والحديثة وخطوط الإنتاج الكبيرة.

وبالانتقـال داخل المدابغ كان الوضع مختلفاً بشـكل كبير، حيث انتهت حالة الهدوء خارج المدابغ، وظهر عالم آخر حيث المُعدات والبراميـل الضخمـة وخطـوط الإنتاج الكبيـرة والروائح الكريهة الناتجة عن دباغة الجلود، والتي تشـتد كلما اقتربنـا من مراحل تصنيعـه الأوّلية، تلك الرائحة لم تكن منتشـرة خارج المدابغ فى الروبيكى على عكس ما كان يحدث أثناء العمل بالمقر القديم بسـور مجرى العيون بمصـر القديمة، وأمام كل معـدّة داخـل المدبغـة يقـف العامـل أو المتخصص المسـئول عن تشغيلها أو العمل عليها، هنا عامـل يرفع الجلود الحية فى مرحلتهـا الأوّلية من أعلى سـيارة النقل على كتفـه ليضعها فى مكانها المخصص لتبـدأ عملية دبغهـا، وآخر يقـوم بإزالة الطبقة السـطحية للجلـود، من ضمنها الشوائب والشـعر، بمواد كيميائية أمام ماكينة حادة للغاية، وأمام أحد البراميل الضخمة يقف عامل يضع الجلود فيها، وهنـاك آخـر ينتظـر وصـول دفعات مـن الجلود لوضعها داخل أحد الأجهزة لفردها وتجفيفها من السوائل، أما فى المرحلة الأخيرة فينتظر المُكلف بعمليـة فرز الجلود فى آخـر المصنع من أجل تحديد المقاسات.

ويقول أحمد صادق صاحب مدبغة: منذ سنوات طويلة نعمل فى وسط العاصمة داخل منطقـة مجري العيـون وكان قـرار نقـل المدابـغ إلـى مدينـة جديـدة (الروبيكي)، التي تبعد

مساحات المدابغ تبدأ من 320 متر وحتى 6500 متر لتناسب خطوط الإنتاج الكبيرة

صاحب مدبغة: قرار النقل للروبيكى أزعجنا فى البداية والآن نشعر بالسعادة لوجود مدينة متخصصة للجلود



أحمد الجباس

مراحل متعددة تمر بها دباغة الجلود تبدأ من الغسيل وتنتهى بالفرز



التوسع الأفقى للمدابغ أهم مميزات «الروبيكى»





علـى مسـافة ٥٥ كيلو من القاهرة أثار قلـق لي ولأصحاب المدابغ وتخوفـا كبيرا لأصحاب المدابغ والعمال وكنا متخوفين من المصير المجهـول من قرار النقل وبعد النقل تحـول هذا التخوف الحقيقة التي كنـت أتمناها بوجود مدينة صناعيـة ضخمة متخصصة فى الجلـود وأصبح واقعا ملموسـا، وبـدأت بالفعل خطوة جديدة فى دباغة الجلود.

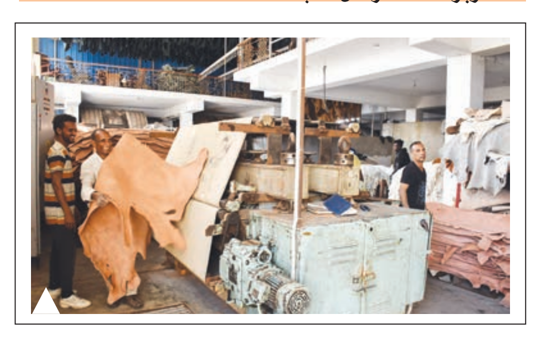
وأشار إلى أن هناك مراحل مُتعددة تمر خلالها الجلود، تبدأ مع دخول سيارات النقل مُحملة بالجلود الحية إلى المدابغ تليها مرحلة غسـيل الجلود ووضعه فى الملح لمدة يوم، ثم إزالة الشعر من عليها بمـواد كيميائية وتسـمي مرحلـة الجير ويقوم مـن خلالها بوضع نسـبة ٤٪ جيـر و ٢٪ أجزا، وتأتى مرحلة التحنيط أو ما تسـمي الدق، بإضافة ملح كلوريد مع ملح نشادر مع أمونيوم ويضع الجلد بهـا لمدة ١٠ أيام، ثم مرحلة الأسـاس يضع علي الجلد ملح أبيض ومياه نار وأسـيد فوريـك ثم مرحلة تحديد نوع العيار من سـمك الجلد بدخول الجلـد على ماكينات مُخصصة لحلاقته، وفيها تتم إزالـة طبقـة من الجلـد بمعيار مُحدد، على سـبيل المثـال ٢ ملم، ومـا يخرج من مخلفات يدخل فى صناعـة الغراء، وأيضا صناعة الأدويـة وفيه يتم تحويل الجلود من المـادة الحية إلى مادة معدنية «الكـروم» وهـى تُعتبر أولى مراحـل الدباغة، المرحلـة التالية هي التحنيـط ويتـم فيها تجفيف الجلد وتشـيفه، ثم تأتى الصباغة، وفيهـا يتم تحديد مواصفات الجلد على حسـب المنتج، ثم مرحلة تالية مختلفة من ضمنها تعليق الجلود من أجل تجفيفها، وتفتيحها ومعالجتها، وأخيـراً فرز الجلود وتحديد المقاسـات النهائية وفقاً للمنتج المطلوب.

وقـال إنـه يعمل علـى نوعين مـن الجلد وهما جلـد الجاموس وجلد البقر وقال إن كل جلد له استخدام الجاموسي يستخدم فى نعل الجزمة والحزام الجلدي والشـنط الفرعونية وشبشب الحقن والحذاء العسـكري أما البقر يسـتخدم فى كفر الحـزاء والحزام الكلاسيك وتنجيد فرش السيارات.

وقال باسم محمد صاحب مصنع بالروبيكي أن نسبة الهدر من الجلود قلّت بدرجة كبيرة مع الانتقال للروبيكى، على عكس ما كان يحدث فى سور مجرى العيون بسبب تجديد الماكينات، وساعدهم فـى ذلك تلك المسـاحة الأفقيـة للمدابغ، فيما كانت نسـبة الهدر



أكتوبر تتفقد مراحل الدباغة



أكبر فى سـور مجرى العيون لأن الماكينات والمعدات كانت متهالكة وبالتالى إنتاجيتها كانت أقل.

أما عن تكاليف المرافق كالمياه أوضح أن طن الجلد الخام يحتاج إلـى ٧٠ طن مياه حتى يخرج من المدبغـة منتجاً تام الصنع، وكلما زادت المدبغـة فـى إنتاجهـا زادت تكلفتها فى المياه، أمـا الكهرباء فمعدل اسـتخدامهم لها لم يتغير، سواء بالعمل فى مجرى العيون أو الروبيكـى، وأن الزيـادة طبيعيـة نتيجـة زيادة أسـعار شـرائح الكهرباء على الجميع.

وقـال إن التوسـع الأفقـي للمدابغ فـى الروبيكـى كان من أهم الميـزات داخـل مدينـة الروبيكى، مضيفـاً أنه أفضـل كثيراً من الرأسـي فى المقر القـديم، لأن تداول الجلود أصبح أكثر سـهولة ويُسـراً، ويسـاعد على سـهولة عملية الإنتاج، بعدمـا كنا نحمل الجلـود ونصعـد بها إلى الطوابـق العليا ثم ننزل بهـا مرة أخرى، وبالتالي تنتهي مرحلة الإنتاج بشـكل أسـرع. مشيرا إلى أن هناك مطاعـم وكافتيريات، بالإضافة إلـى البنك الأهلي مع توافر كافة الخدمات الأخرى.

أمـا المخلفـات أو نفايات المدابغ سـيتم الاسـتفادة منها بطرق أفضـل عمـا كان يحـدث فـى منطقة مجـرى العيون. مؤكـداً أن للنفايـات أنواعاً مختلفة، من ضمنها فـرق تخانة الجلد التي كان يُسـتخرج منها الغراء فى سـور مجرى العيـون، وهناك اتجاه فى الفتـرة الحاليـة داخل الروبيكـى لإقامة مصنع لإنتـاج الجيلاتين الطبيـى بـدل الغـراء، وذلك يُعتبـر تطويـراً مهماً للغايـة فى تلك الصناعـة، أما النـوع الآخر مـن النفايات أو المخلفـات فهو بقايا الجلد وسـتدخل فى صناعات جديدة تُسـمى إعادة تدوير الكروم بـدلاً مـن إلقائه فى الصرف الصحي أو الصناعي وذلك مشـروع هام للغاية لأن الكروم فى الأسـاس مادة سـامة، بالإضافة إلى أنه يوجد بمدينة الروبيكى فى الفترة الحالية مدفن صحي خاص بها لدفن النفايات العادية.

وأشـار إلى أنـه لا يوجد أي انقطاع للمياه أو التيار الكهربائي تماما باستثناء فترات قليلة جدا فى حالة حدوث أي عطل مفاجئ فى شـبكات الكهرباء وشـبكة المياه ولو حدث أعطال لا تسـتغرق أكثر من نصف سـاعة وهي أقصي مدة حدثت منذ أن انتقلت إلي الروبيكي وهذه المدة لا تضر ولا تؤثر علي العمل داخل المصنع.

وقال أسامة محمد عامل فى أحد المصانع بالروبيكي إنه يسكن فـى منطقة مصر القديمة ويذهب يوميـا إلى الروبيكي من خلال أتوبيسـات النقـل التي تم تخصيصها بعد نقـل المدابغ من مجري العيون والطريق يأخذ منه ساعة ونصف من الوقت من منزله إلى المصنع فى الروبيكي، ثم يعمل ٨ سـاعات منهم ساعة راحة لتناول وجبة الغداء.

وقـال محمد صالح أحـد العمال فى مصانـع الروبيكي: أعمل فـى مجال دباغة الجلود من حوالي ٣٠ عاما والعمل فى الروبيكي أفضـل بكثيـر من مجـرى العيـون بسـبب النظافـة والعمل علي الماكينـات الحديثـة، والعمال داخل المدابغ خليـة نحل لا تتوقف ٧ ساعات عمل يومياً وساعة راحة للغداء.

وأوضـح أن الدولة وفرت له سـكنا فى مدينـة بدر هو وزملاؤه بـدلا من السـكن الذي كان يسـكن فيـه فى عزبـة المدابغ بمصر القديمة .

وأضـاف: مجـدي مهدلى أما الأمـر الآخر فهو ارتفاع أسـعار المياه، وخاصـة أننا نسـتهلك كميات ضخمـة من الميـاه، مقارنة بالصناعـات الأخـرى، فلابد أن يتم محاسـبتنا بأسـعار مختلفة عن الصناعات الأخرى. وتابع: المدابغ تحاسـب بسـعر ٩ جنيهات فـى المتر، وهـذا عبء كبير علينـا، ونطالب بتخفيض سـعر المياه للمدابغ ودعم هذه الصناعة الحيوية. وقال: فى مجرى العيون كنا نسـتخدم المياه الجوفية فى الدباغة، أما الآن فنحن نتحمل فاتورة كبيرة جراء استخدام المياه.

وأضاف أن التحدي الثالث هو الركود، حيث تشهد السوق ركودا غير مسـبوق، خاصة مع تفشـى فيروس كورونا فى العالم، وهو ما أثر على التصدير وتراكم المنتجات فى مخازن الشركات.

أحمد الجباس نائب رئيس غرفة الدباغة

أسعار المياه المشكلة الأهم في تطور «دباغة الجلود»

قال أحمـد الجباس، نائب رئيس غرفة دباغـة الجلـود باتحـاد الصناعـات ونائب رئيـس مجلس أمناء مدينة بـدر، إن أهم ما تواجهـه صناعة دباغة الجلود فى مصر من مصاعـب يتمثـل فى ارتفاع سـعر المياه بعد النقل إلى مدينة بدر الروبيكى، إذ تحاسـب بسعر ٩ جنيهات فى المتر، وهو ما يمثل عبئا كبيـرا علـى هـذه الصناعة التـى تعتبر المياه أكبـر نسـبة من مدخـلات الإنتـاج، مطالبا بتخفيض سـعر المتر فى هذه الصناعة بنحو ٥٠٪ ليمكنها مواجهة بقية أعباء الصناعة.

وأوضـح أن هذا القطـاع لا يحصل على دعم صادرات، مشـيرا إلى أن خفض أسعار المياه المستخدمة فى الصناعة، من الممكن أن تعتبره الدولة نوعا من الدعم لتشـجيع هذا القطاع على النفاذ للأسواق الخارجية.

وأشار الجباس، إلى أن أزمة المياه بدأت منـذ أن تم نقل المدابغ إلـى موقعها الجديد فـى الروبيكى، حيـث إن الموقع القديم كانت المياه جوفية بأسعار رخيصة تساهم فى دعم هذه الصناعة، فى حين أن الأسـعار الحالية تضعـف مـن الإنتـاج والتصديـر للخـارج، موضحـا أن عدد المدابغ العاملة فى مدينة بـدر الجديدة حاليا ١٩٣ مدبغة ما بين كبير ومتوسـط وصغير ومتناهى الصغر، مطالب وزيرة التجارة والصناعة نيفين جامع بالنظر إلى مشاكل القطاع.



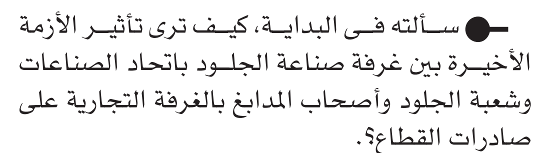
رئيس المجلس التصديرى للجلود:

نسعى لـ «منتج مصرى» يجوب العالم

« نسعى لبراند مصري نغزو به العالم، فنحن لسنا أقل من فيتنام أو الهند اللذين يصدران منتجات جلدية بأكثر من 700 مليون دولار سنويا، وذلك لن يتم قبل تأسيس منظومة متكاملة لقطاعي صناعة ودباغة الجلود لحل مشاكلهما»، بهذه الكلمات كشف المهندس محمود سرج، رئيس المجلس التصديري للجلود والمنتجات الجلدية، وعضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية، وعضو مجلس إدارة غرفة دباغة الجلود، أثناء حواره مع «أكتوبر» عن المشاكل التى يعانى منها قطاع صناعة ودباغة الجلود، والجهود المبذولة من جانب المجلس للنهوض بالقطاع، مشددا على أنه لو تم حل مشاكل هذا القطاع لوصلت صادراته إلى نصف صادرات مصر الصناعية بقيمة 13 مليار دولار .



محمود سرج



سألته فى البداية، كيف ترى تأثير الأزمة الأخيرة بين غرفة صناعة الجلود باتحاد الصناعات وشعبة الجلود وأصحاب المدابغ بالغرفة التجارية على صادرات القطاع؟

–أجاب: لا توجد أزمة مطلقا، كل ما فى الأمر أن غرفة صناعة الجلود طالبت منذ شهرين بعدم السماح بإعادة فتح تصدير الجلد «الوايت بلو»، أو الجلود الخام بحالتها الرطبة، لما له من أضرار جسيمة تهدد الصناعة المحلية بالتوقف، فى الوقت الذى يطالب فيه أصحاب المدابغ بالعدول عن القرار الوزاري رقم ٣٠٤ لسنة ٢٠١١ الذي حظر تصدير الجلود الخام والمدبوغة بحالتها الرطبة بما فيها الوايت بلو، فاتصدير متوقف منذ ٢٠١١، وخلال الاجتماع تم التأكيد بشكل نهائى على أن التصدير متوقف، ومرفوض تماما وغير موافقين كمجلس تصديرى على تصدير الوايت بلد، وذلك فى حضور وزيرة التجارة والصناعة، فهذه الصفحة أصبحت مغلقة.

وكيف ترى تصريحات شعبة الدباغة بأن عدم تصديره يؤدي إلى زيادة المعروض ويكون مصيره الرمى كمخلفات وما يترتب عنه من أزمة بيئية؟

– تصدير «الوايت بلو» متوقف من ٢٠١١، وبالتالى فلا داعى من تصديره اليوم، كما أنه ليس له تأثير على الثروة الحيوانية، وأما فيما يخص إهدار الثروة الحيوانية، فهو يعود إلى طريقة الذبح والسلخ العشوائية التى تجرى فى المجازر وعلى أيدى الجزارين، خاصة وأن سعر الجلد متدنى عالميا، وبناء عليه فالجزار لا يهتم بسلامة الجلد ونجد أحيانا كثيرة خرابيش فى الجلد وقطع بالسكين جراء العشوائية وعدم وجود مجازر آلية، إلا عدد محدود لا يعد على الأصابع، بالإضافة إلى الإهمال فى التطعيمات والتحصينات للثروة الحيوانية والتى أثرت بشكل مباشر على جودة الجلد نفسه، إذا هناك عاملان رئيسيان وهما الأمراض والسلخ العشوائى.

وهل هناك أسباب أخرى؟

– نعم، تكلفة الدباغة أصبحت مرتفعة جدا، فى ظل تدنى قيمته المادية، وبالتالى فليس له علاقة بالوايت بلو والتصدير.

كيف ترى أزمة إلقاء الجلود فى القمامة خلال فترة أضاحى عيد الأضحى بسبب زيادة الكميات المعروضة من الجلود؟

– للأسف رغم هذه الكميات الكبيرة التى ألقيت فى القمامة استوردنا أكثر من مليون قطعة جلد فى (٢٠١٩، ٢٠٢٠)، وهذا ما يبين أن المشكلة الأساسية فى أن الجلد المحلى ردىء، للأسباب التى ذكرتها سابقا.

كيف ترى الحل لهذه المشكلة؟

– التقنين، فهذا القطاع فى حاجة ملحة إلى التقنين، سواء الصناعة أو الدباغة، وإذا لم يتم تقنين أوضاع ١٠٠٪، لن ينصلح حال هذين القطاعين.

وماذا تعنى بكلمة «تقنين»؟

– التقنين يعنى فوترة الجلد الخام، وفوترة الجلد المشطب، وفوترة التداول، فلابد من فوترة العملية منذ الجلد الخام حتى الفاترينة

لابد من « فوترة» العملية بداية من الجلد الخام حتى الفاترينة

استيراد أكثر من مليون قطعة جلد في 2019 و2020

عشوائية الجزارين فى الذبح والسلخ وراء إهدار الجلود

نستهدف صادرات تصل إلى 13 مليار دولار



نحتاج خفض سعر المياه لخفض تكلفة الإنتاج



● هل تعتقد أن مبادرة الرئيس السيسى الـ «١٠٠ مصنع» فى الروبيكى ستحل هذه الأزمة؟

– بالفعل مبادرة الرئيس السيسي بإنشاء مدينة صناعية متكاملة فى الروبيكي ستحل جزءا من الأزمة، ولكن الحل يكمن فى منظومة كاملة، تشمل (عمالة مدربة، مراكز تدريب، مدارس فنية، مركز متخصص فى الموضة والفاشون، مصانع إكسسوارات، مصانع مكونات الأحذية، «النعل – الخيط – القالب» التى نستوردها من الخارج)، مستشهدا بتجربة فيتنام فى ٢٠٠٣ عندما بدأت فى صناعة الأحذية والجلود، اليوم فيتنام فى ظل الأزمات مثل كورونا بتصدر أكثر من ١٣ مليار دولار، وهى توازى نصف صادرات مصر من جميع القطاعات الصناعية، فالعالم يستورد أحذية بقيمة تبلغ ٣٩٠ مليار دولار، ولابد لمصر أن يكون لها نصيب من هذا الرقم الضخم، فمصر ليست أقل من فيتنام، ولكى نحقق ذلك لابد أن يكون هناك منظومة مكونة من القطاع الخاص والحكومة ووزارة التجارة والصناعة والرئاسة من خلال إصدار قرارات سياسية وسيادية بالإضافة البنوك.

● وما هو المطلوب من هذه الجهات؟

– أن يكون هناك استثناءات لهذه القطاع، وأن يكون هناك دعم حقيقى عبر تخفيض سعر متر المياه بما يساعد فى خفض تكلفة الإنتاج، ورفع الطاقة الإنتاجية للمدابغ، وخاصة وأن هذا القطاع يستهلك كمية مياه كبيرة مقارنة بالصناعات الأخرى .

● كم تبلغ فاتورة الاستيراد من الخارج ؟

– نستورد منتجات جلدية وأحذية بكل أنواعها ما يقرب من ٧٠٠ مليون دولار.

● حال تحقيق تلك الخطوات.. ما المستهدف؟

– نسعى للوصول إلى العالمية من خلال «براند مصرى» يجوب العالم، هذا هو الحلم، ونستطيع بعد ذلك أن نستقطب البراندت العالمية الكبيرة، التى ذهبت إلى فيتنام والصين والهند، تعود إلى مصر رمانة الميزان فى العالم.

● وماذا عن حجم الإنتاج المحلى وعدد المصانع الرسمية وغير الرسمية؟

– لا توجد أرقام حصرية حول عدد المصانع غير الرسمية وإلا أصبحت رسمية حال معرفتها، ولكن ما أود أن أؤكده أن حجم الإنتاج لا يرتقى لمستوى هذا القطاع، ولا يغطى السوق المصرى والدليل حجم الاستيراد، فيما تتراوح عدد المصانع ما بين ٣ إلى ٤ آلاف مصنع.

● وماذا عن آخر فاتورة تصديرية؟

– بلغت ٥٢ مليون دولار، منها ٣ ملايين دولار منتجات نهائية فقط، ولكن ٢٠٢٠ لا تعتبر مقياسا بسبب الظروف التى يمر بها العالم من تفشى فيروس كورونا وإغلاق الدول.

● وكيف نرفع هذا الرقم مستقبلًا؟

– وضع منظومة كما ذكرت فى السابق، وهذا المنظومة يجب أن توضع فى كل القطاعات وليس الجلود فقط، ووضع حلول لمشاكل بالتعاون بين القطاع الخاص والحكومة والرئاسة، ولن تنهض أى دولة دون النهوض بالصناعة والزراعة.

● وماذا بشأن وجود مخزون من المنتجات فى مخازن الشركات والمصانع؟

– ذلك يعود للأزمة العالمية بسبب فيروس كورونا، وتراجع القدرة الشرائية فى الأسواق العالمية، فضلا عن بعض المخزون الذى يعد رديئا بسبب الجلد والسلخ والأمراض وغيره، وبالتالى فيجب معالجة المشكلة أولا، وهذا يعود بنا إلى نفس النقطة السابقة بشأن تصدير الويت بلو، فاذا كان العميل يريد الجلد المصرى الخام فما المانع من أن يستورد منتجا نهائيا إذا كان يريده، وعندما كان هناك طلب على الجلد الأبيض لم نمنع تصديره بل وافقنا على الفور بسبب جودته وتنوع استخداماته.

● حال حل مشاكل القطاع .. ماذا ننتظر؟

– لو تم حل مشاكل هذين القطاعين، ستحقق مصر صادرات من قطاع الأحذية أكثر من نصف صادرات كل القطاعات الصناعية الأخرى وتقدر بـ١٣ مليار دولار.

● وما رأيكم فى الدعوة لإنشاء مجلس أعلى للجلود؟

– أعتقد أنه يوجد عدد كبير من الكيانات الممثلة للقطاع، فهناك غرف صناعية وأخرى تجارية ومجلس تصديري، ولن تحل المشاكل بكثرة المناصب.. والأهم من المجلس الأعلى هو وضع المنظومة وإيجاد الحلول من خلال تكاتف الغرف والشعب والقطاع الخاص والحكومة والدولة للنهوض بهذا القطاع الكبير.

أزمة تصدير الجلود الخام «الوايت بلو» انتهت تماما

الجلود المفترسة



تظهر بين الحين والآخر، ظاهرة تداول منتجات جلود الحيوانات المفترسة مثل الثعالب والتماسيح والثعابين والنمور وخلاف ذلك من الحيوانات البرية وبأسعار مبالغ فيها كثيرًا، ويؤكد أصحاب ورش المدابغ فى مصر أن هذه الجلود لا تصبغ حاليًا فى ورشهم، نظرًا لارتفاع تكلفتها وأيضًا ندرة تسويقها.

وأشار جمال السملوطي، رئيس غرفة الجلود، إلى أن صناعة جلود الحيوانات المفترسة انتهت فى مصر، مؤكدا أن جميع الجلود المتواجدة فى المصانع هي جلود مواشي، وأن ما يوجد فى السوق من المنتجات من جلود مواشي مطبوعة على شكل جلود حيوانات مفترسة والقليل جدا من المنتجات جلود الحيوانات المفترسة جلود طبيعية حقيقية لحيوانات مفترسة مستوردة من الخارج لكن بأسعار باهظة.

وأشار إلى تراجع الطلب عالميا على منتجات الحيوانات المفترسة من قبل شركات المستوردة والمصدرة والمنتجين لهذا النوع من الجلود نظرا لقلة مبيعات هذه المنتجات من الجلود، مؤكدًا ندرة هذه الحيوانات خاصة فى مصر مثل الثعابين والثعالب والتماسيح والنمور، وعدم وجود مصادر واضحة من توريد هذه الجلود، فأصبح صعب الوصول إلى الجلود وبالتالي تضاءلت واندثرت هذه النوعية فى المدابغ والمصانع، وأصبح الاعتماد الكلي على التكنولوجيا فى طباعة جلود المواشي بأشكال جلود الحيوانات البرية إذا تطلب الأمر ذلك.

إجمالى إنتاج الجلود فى مصر 183 مليون قدم مربع سنويًا



صناعة الجلود إحدى أهم الصناعات التي تشتهر بها مصر، والدولة من جانبها تضع ملف صناعة الجلود ضمن اهتماماتها وتبحث في تطوير تلك الصناعة بما يواكب أساليب الإنتاج التكنولوجية الحديثة من خلال إنشاء مدينة الروبيكي إلا أن هذه الصناعة مازالت تواجه الكثير من التحديات ترصدها «مجلة أكتوبر» من خلال الحوار مع جمال السلمولطي، رئيس غرفة الجلود باتحاد الصناعات المصرية ونائب رئيس المجلس التصديري للجلود..

الأسواق الأوروبية ترحب بالجلود المصرية



السلمولطى

● ما هو حجم إنتاج مصر من الجلود سنويا؟

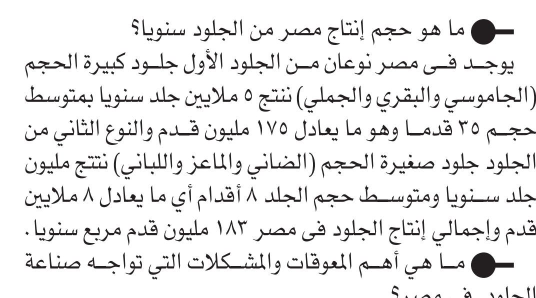
يوجد فى مصر نوعان من الجلود الأول جلود كبيرة الحجم (الجاموسي والبقري والجملي) تنتج ٥ ملايين جلد سنويا بمتوسط حجم ٣٥ قدما وهو ما يعادل ١٧٥ مليون قدم والنوع الثاني من الجلود جلود صغيرة الحجم (الضاني والماعز واللباني) تنتج مليون جلد سنويا ومتوسط حجم الجلد ٨ أقدام أي ما يعادل ٨ ملايين قدم وإجمالي إنتاج الجلود فى مصر ١٨٣ مليون قدم مربع سنويا.

● ما هي أهم المعوقات والمشكلات التي تواجه صناعة الجلود فى مصر؟

صغر الوحدات الإنتاجية النسبي مما تسبب فى عدم تعيين كوادر بشرية عالية الكفاءة فى مجال الإنتاج والتسويق وافتقار معظم المصانع إلى الخبرات التسويقية التي تعمل على دراسة الأسواق والتعرف على رغبات المستهلك واستهداف حصة من السوق.

وعدم رغبة عميل التصدير بالخارج فى التعامل مع عدد كبير من المصانع الصغيرة للحصول على احتياجاته ويفضل دائما التعامل مع مصدر واحد لبناء علاقة طويلة الأجل تخدم الطرفين، كما أن زيادة الصادرات تتطلب تكنولوجيا عالية وتطوير للمنتج وإنشاء بنية أساسية من مصانع ومعاهد تدريب بهدف الوصول إلى منتج بمواصفات جودة عالية وبسعر منافس.

وتعد الزيادة المتصاعدة فى واردات الأحذية والتهرب والتحايل على القرارات المنظمة للاستيراد هي ضمن أهم المعوقات وكان للقرار الوزاري رقم ٤٣ لسنة ٢٠١٦ فى شأن القواعد المنظمة لتسجيل المصانع المؤهلة لتصدير منتجاتها إلى مصر أكبر الأثر فى الحد من دخول أحذية غير مطابقة للمواصفات ونتج عنه انخفاض فعلي فى قيمة واردات الأحذية والمصنوعات الجلدية، فعلى سبيل المثال فى عام ٢٠١٥ بلغت الواردات ٢٩٤,٨ مليون دولار وعام ٢٠١٦ بلغ إجمالي الواردات ٢٠٥ ملايين دولار وعام ٢٠١٧ بلغ إجمالي الواردات ١٤٧,٢ مليون دولار وعام ٢٠١٨ بلغ ١٩٩,٢ مليون دولار وعام ٢٠١٩ إجمالي الإيرادات ١٩٧,١ مليون دولار حيث إن هناك بين عام ٢٠١٦ وعام ٢٠١٧ زيادة بحوالي ٦٠ مليون دولار وهذا بسبب قرار ٤٣ لسنة ٢٠١٦ الذي صدر فى شهر مارس بتسجيل المصانع والشركات المصدرة من قبل هيئة الصادرات والواردات وعددهم ٧ شركات.



● كيف نحد من زيادة واردات الأحذية؟

إخضاع جميع الواردات من الأحذية والمنتجات الجلدية المستوردة من الصين إلى الفحص المعملي من خلال الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات والتحقق من صحة بيانات المنشأ قبل الإفراج الجمركي.

● ما هي أهم مراكز التدريب فى قطاع تكنولوجيا صناعة الجلود فى مصر؟

يعاني قطاع الجلود من مشكلات فنية تتعلق بنقص حاد فى الكوادر الفنية المؤهلة لتدريب العاملين وخاصة فيما يتعلق بالموضة وتكنولوجيا الإنتاج الحديثة حيث يتوفر مركز تدريب واحد فقط فى القطاع (مركز تدريب الأميرية) إلا أنه لم يعد مؤهلا للعمل حاليا نظرا لتقادم الماكينات والمعدات الموجودة به، بالإضافة إلى عدم تواجد مدربين لضعف الموارد الخاصة بتمويل شراء الخامات والقيام بعمليات التدريب.

● وما هي مقترحاتك لتطوير وتحديث تكنولوجيا الإنتاج وتعظيم الاستفادة من الموارد البشرية ؟

مساندة الغرفة فى إعادة تأهيل مراكز التدريب والتكنولوجيا القائمة حاليا لتساعد فى عملية التدريب وتأهيل العاملين بالقطاع ومساندة الغرفة أيضا فى التنسيق بين المدارس الصناعية والمعاهد لتخريج كوادر فنية تساعد فى تحسين جودة الإنتاج وتوفير الدعم اللازم لتنظيم دورات تدريبية متخصصة فى مجال صناعة ودباغة الجلود وتوفير الدعم لاستقدام خبراء أجانب لتدريب وتأهيل مدربين للعمل فى مجال التدريب على صناعة الأحذية والمنتجات الجلدية.

● ما هو حجم الصادرات المصرية من الجلود؟

حجم الصادرات المصرية من الأحذية ٣,٦ مليون دولار وهو رقم متواضع وأهم الأسواق التصديرية إيطاليا ٢,٨ مليون دولار بما يعادل ٧٧٪ من صادرات الأحذية إلى جانب بعض الدول العربية والإفريقية.

وما هي رؤيتك أو مقترحاتك فى دعم الصادرات المصرية ؟

العمل على تعظيم الاستفادة من مدينة الجلود بالروبيكي لتشطيب الجلود بجودة عالية وأسعار مناسبة والتوسع فى منافذ التسويق فى الدول العربية والإفريقية والاستفادة من الاتفاقيات التجارية الدولية، ودعم المشاركة فى المعارض الدولية ومساندة هيئة تنمية الصادرات لمجتمع صناعة الجلود وتسويق معرض القاهرة الدولي للجلود والذي يقام مرتين فى العام.

كيف ترى مصر على خريطة صناعة الجلود فى الوقت الحالي؟

الوقت الحالي القيادة السياسية تستهدف نقلة جديدة لمصر فى القطاعات كافة ويمكن القول بأن ما حققته مصر فى قطاع صناعة الجلود حوالي ١٥٪ من إجمالي المستهدف ونسعى إلى تطوير صناعة الجلود من خلال استراتيجية طموحة تهدف إلى تحقيق أعلى درجات الجودة إلى جانب السعر المنافس.

سر ارتفاع الأسعار

لماذا الارتفاع فى أسعار الجلود الطبيعية؟، سؤال يتردد كثيرا من الباحثين عن التميز فى استخدام متعلقاتهم من أحذية وحقائب وغيرها من المنتجات، مقارنة بالجلود الصناعية.

الإجابة جاءت على لسان جمال السلمولطي، رئيس غرفة صناعة الجلود، الذي أرجع ذلك لارتفاع مدخلات الإنتاج من الجلود، بخلاف ارتفاع أسعار المياه والكهرباء وأجور العمال، وخلاف ذلك، وصولا إلى الارتفاع الشديد فى إيجار المحلات التجارية، مشيرا إلى أن تلك التكاليف تضاف على المنتج فيصل فى النهاية إلى أسعار باهظة.

فيما أكد عبدالرحمن الجباس، عضو مجلس إدارة شعبة دباغة الجلود، أنه لا يوجد علاقة بين سعر الجلود الخام وأسعار اللحوم لأنهما صناعتان مختلفتان، وأن سعر الجلود يخضع للعرض والطلب، مبررا زيادة السعر بارتفاع الطلب العالمي على الجلود المدبوغة.

وأشار إلى أن زيادة الطلب عالميًا أدى بدوره إلى ارتفاع الطلب المحلي لتغطية الطلبات التصديرية المرحلة المقبلة، مؤكدا أن الفترة الحالية تشهد تراجعا ملحوظا فى أسعار المنتجات الجلدية بالأسواق بسبب زيادة المعروض وتراكم المنتجات بالمخازن، بسبب كساد حركة الأسواق وعزوف المستهلك عن الشراء نتيجة جائحة كورونا التي تضرب العالم.

وقال محمد صالح صاحب مدبغة جلود إن جلود الحيوانات تعتبر أغلى مدخلات الصناعة، بخلاف أسعار الكيماويات المستخدمة، مشيرا إلى أن ارتفاع أجور العمال وعوامل الإنتاج الأخرى كالإيجارات والمياه والكهرباء والنقل من العوامل التي تؤدي لارتفاع أسعار المنتج النهائي.


وزارة قطاع الأعمال العام
مصر القابضة للتأمين
MISR INSURANCE HOLDING COMPANY
وثيقة تأمين السفر
وثيقة تأمين المسئولية المهنية للأطباء
مصر للتأمين
MISR INSURANCE
عن الشركة
منتجاتنا
فروعنا
اتصل بنا
أحصل على وثيقة تأمين
السفر
المسئولية المهنية للاطباء
تسجيل
دخول
جميع الحقوق محفوظة - شركة مصر للتأمين © 2018
حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية
حصن الأمان
Call Center
19114
GET IT ON
Google Play
Download on the
App Store
لتحميل تطبيق MISR INSURANCE
شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية
الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٤/٢٠١٩

الأجهزة الأمنية نجحت في تفكيك شبكات التمويل

المسمار الأخير في نعش «الإخوان»

تواصل الأجهزة الأمنية، جهودها للكشف عن مخططات جماعة الإخوان التي تستهدف الدولة المصرية، منذ سقوط حكم المرشد، وتصنيف الجماعة على قوائم الإرهاب، وتسبب القبض على الرجل الحديدي داخل التنظيم، الدكتور محمود عزت، في الكشف عن مزيد من التفاصيل بشأن أعمدة المحور المالي لجماعة الإخوان في العمق المصري، والشبكة العريضة من الشركات والمؤسسات الإخوانية، العاملة في نقل الأموال عبر طرق متعددة وملتوية لإخفاء هويتها الحقيقية وولائها للتنظيم وحلفائه.

عمرو فاروق

حاتم عبد اللطيف

سيف الدين ثابت

مدحت الحداد

صفوت ثابت

خيرت الشاطر

محاصرة الجناح المالي لجماعة الإخوان بدأ منذ يونيو ٢٠١٣، ليمثل ضربة قوية للهيكل التنظيمي، وتفكيك للدوائر التابعة للمشروع الإخواني فى مصر وخارجها، نظرًا للارتباط الوثيق بين تنظيم الإخوان فى مصر، وفروع التنظيم الدولي المنتشرة فى المنطقة العربية والأوروبية.

يأتي فى مقدمة العناصر التي تم القبض عليها خلال الفترة الماضية بتهمة تمويل الإرهاب، ودعم الكيان التنظيمي لجماعة الإخوان، سيد السويركي مالك شركة «التوحيد والنور»، وصفوان ثابت، رئيس مجلس إدارة شركة جهينة، والإخواني أشرف الأزهري، وزير القوى العاملة الأسبق، والإخواني حاتم عبد اللطيف، وزير النقل الأسبق، وأخيرًا سيف الدين ثابت، الرئيس التنفيذي، ونائب رئيس مجلس إدارة شركة جهينة.

كانت محكمة الأمور المستعجلة قضت بقبول الدعوى المقامة من رئيس لجنة التحفظ على أموال تنظيم الإخوان، بتحويل أرصدة ٨٩ من قيادات التنظيم وعناصره إلى خزينة الدولة.

المال السياسي

ولهذه الخطة أهميتها من حيث محاربة المال السياسي الإخواني المنتشر فى المجتمع المصري، من خلال شبكات مالية مركّبة ومعقدة، فى ظل إخفاء قيادات الإخوان سجلات بعض الكيانات الاقتصادية من شركات ومدارس ومستشفيات وجمعيات ومؤسسات ذات أنشطة اقتصادية مختلفة، عبر نقل ملكيتها إلى أشخاص آخرين من رجال الأعمال، بشرط أن يمتلك تنظيم الإخوان النصيب الأكبر من أسهمها، وحصولهم على نسبة كبيرة من الأرباح، لتمويل أنشطتهم.

وأنفقت جماعة الإخوان ملايين الدولارات على الأنشطة الإرهابية وعلى قنواتها ولجانها الإلكترونية والنوعية بهدف إسقاط الدولة المصرية منذ ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، فضلا عن عشرات الملايين التي أنفقتها من قبل للوصول إلى السلطة ومساعيها فى تنفيذ مشروع التمكين، والوصول لأستاذية العالم التي طرحها حسن البنا، واستكمال مخطط التنظيم الدولي اختراق المنطقة العربية وأوروبا.

توسعت الجماعة فى طرق جمع الأموال من عناصرها تحت عدد من المسميات، كنوع من الهيمنة والسيطرة على مقدراتهم المالية، وجعلها تحت إمرة التنظيم، فاعتمدت على ما يسمى بـ«الاشتراكات الشهرية» التي تأخذ من الأعضاء، وتقدر بنحو ٨٪ إلى ١٠٪ من دخل الفرد، وتطبق هذه الوسيلة على مختلف القواعد التنظيمية، عدا أفراد معينة نصت عليهم اللائحة المالية للجماعة.

بلغت أموال الجماعة ما يقرب من نصف مليار جنيه سنويا، من بند اشتراكات الأعضاء وحده، وهو البند الأول فى ميزانية الجماعة، يدفعها ٤٠٠ ألف عضو عامل منتظم فى أنشطة الأسر والشعب الإخوانية المنتشرة فى كافة المحافظات وفقا لآخر إحصاء داخلي بالجماعة لعام ٢٠٠٨، وبناءً لدراسة للقيادي الإخواني الدكتور حسين شحاتة أستاذ المحاسبة بجامعة الأزهر، وأحد المعنيين بإدارة الشؤون المالية والمحاسبية لجماعة الإخوان.

«سهم الدعوة» مشاركة منتظمة من المنتمين المقتدرين ماديا بالجماعة بما لا يقل عن 20% من قيمة إيراداتهم

سهم الدعوة

اهتم حسن البنا وقيادات الإخوان على مدار تاريخ الجماعة، بالحصول على أموال الشارع المصري، تحت مختلف المسميات، سواء التبرعات أو الصداقات أو الزكاة، أو الإعانات والهبات، بهدف تدعيم أنشطة الجماعة فى الداخل والخارج، وفقا لفتاوى شرعية أجازت تلك الممارسات المالية.

ولعل البداية كانت بما طرحه عبد الحكيم عابدين عضو مكتب الإرشاد، وأقره حسن البنا ضمن اللائحة المالية للتنظيم، تحت ما يسمى بـ«سهم الدعوة»، وهي سياسة مالية خاصة بعناصر الجماعة أو المتعاطفين معها، قائمة على إخراج سهم منتظم من دخل الأفراد المقتدرين ماديا بشكل شهري أو سنوي أو بما لا يقل عن ٢٠٪ من قيمة الإيراد للقادرين، مع استمرار دفع الاشتراك الشهري.

إنفاق المقتدرين

لم يكتب لهذا المشروع النجاح فى بداية الأمر، لكن منذ مرحلة التوسع فى تأسيس التنظيم الدولي، تم إقراره بما يسمح للمقتدرين بالإنفاق على أنشطة


سيد السويركي
خالد الأزهري
أحمد شوشة
ممدوح الحسيني

الاشتراكات الشهرية للأعضاء تتراوح بين 8% إلى 10% من دخل الفرد

20 مليون جنيه تبرع بها خيرت الشاطر وحسن مالك و3 آخرين للجماعة في 2012

اعتمدت جماعة الإخوان فى مؤسساتها الاقتصادية على ما يسمى «أوراق الضد»

الجماعة ومشروعاتها، نظرا لاختلاف القدرات المالية للأفراد، وانضمام رجال أعمال وتجار وشخصيات ميسورة لديها إمكانية التبرع بشكل مستمر.

وتحصلت على نسبة من أرباح شركات رجال الأعمال الإخوانيين يتم إدراجها تحت بند التبرعات، والتي وصل حجمها فى ٢٠١٢ إلى ٢٠ مليون جنيه، دفعها خيرت الشاطر وحسن مالك، ومدحت الحداد، وممدوح الحسيني وأحمد شوشة، وفقًا لدراسة الدكتور حسين شحاتة.

كانت حصيلة الإيرادات المجمعة سنوياً لتنظيم الإخوان فى مصر من المشاريع الخاصة لا تقل عن ٨,٢ مليار جنيه، فضلا عن أن مجموع حصيلة الزكاة من أعضاء التنظيم والمتعاطفين بلغت ٥ مليارات جنيه، عام ٢٠١٢، بناءً على الدراسة الاستقصائية التي أجراها الدكتور عبدالخالق فاروق، حول اقتصاديات الإخوان.

دعاية للنموذج

لم تقتصر مصادر جماعة الإخوان فى جمع الأموال على الاشتراكات الشهرية التي يدفعها أعضاؤها أو على التبرعات والصداقات وأموال الزكاة، لكنهم اتجهوا إلى تدوير تلك الأموال وتنميتها، لتحقيق أهدافها منها إخفاء حقيقة مصادر رءوس الأموال، واخفاء الحركة المالية وأوجه الأنشطة التي تنفق فيها، فضلا عن الدعاية للنموذج الإسلامي الاقتصادي وفقا لرؤية الجماعة وتوجهاتها.

عمل البنا منذ البدايات الأولى للجماعة على إنشاء الشركات والمصانع، مثل شركة المعاملات الإسلامية، والتي أنشأت مصنعًا للنحاس وآخر للبلاط والأسمنت، والشركة العربية للمناجم والمحاجر، وشركة الإعلانات العربية، وشركة الغزل والنسيج، وشركة التجارة وأشغال الهندسة.

مرحلة ميلاد

كانت حالة التفاهم بين الجماعة ونظام الرئيس السادات والرئيس مبارك، ومنحهم مساحة للنشاط السياسي والاقتصادي، بمثابة مرحلة لميلاد رجال أعمال محسوبين على جماعة الإخوان ومشروعها، فضلا عن تأسيس عدد كبير من الشركات والمصانع والمدارس الخاصة والمراكز التعليمية والمستشفيات، ودور الطباعة والنشر، وشركات تكنولوجيا المعلومات.

مرت الإمبراطورية المالية والاقتصادية للإخوان بالكثير من المراحل على مستوى الجماعة الأم بالقاهرة، وعلى مستوى التنظيم الدولي الذي أعلن تشكيله رسميًا عام ١٩٨٢ على يد مصطفى مشهور، وكان بداية لتدشين مؤسسات خيرية واجتماعية أصبحت بابًا لجلب الأموال وتدويرها من خلال مشاريع اقتصادية تدر أرباحًا مستمرة تدعم توجهات التنظيم وأنشطتها المختلفة فى الداخل الغربي.

استغلال المشاعر

وجدت جماعة الإخوان فى الجمعيات والمراكز الإسلامية والمساجد فى الداخل والخارج نافذة مهمة لجني الأموال، من خلال استغلال المشاعر الدينية، والحصول على نصيب الأسد من كعكة أموال التبرعات والهبات والصدقات فى العالم العربي والإسلامي، بالإضافة لتوظيف مختلف القضايا السياسية وتغليفها بمفاهيم دينية مثل القضية الفلسطينية وقضية البوسنة والهرسك وكشمير وكوسوفا، وغيرها من منعطفات السياسة التي وجدت فيها الجماعة ضالتها لاستمالة المجتمعات الإسلامية والعربية إلى توجهاتها غير المشروعة.

كثرة أموال الجماعة وتنوع مصادرها، جعلها تستخدم طرقا عديدة مشروعة وغير مشروعة فى تعقيد معرفة مصادر رءوس الأموال وحركتها، بعيدا عن الرقابة الأمنية والسياسية، من قبل دوائر صنع القرار فى مختلف الدول العربية والأوروبية، وصعوبة تتبع تمويل أنشطتها المريبة، فضلا عن دعمها للحركات المتطرفة والمتشددة التي تنوب عنها فى الكثير من الأحيان، وتقوم بأعمال عنف مسلح، تتفق مع أجندتها التخريبية فى المنطقة.

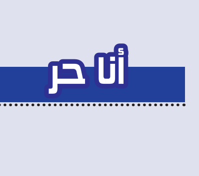
أنواع الملكيات

اندرجت حركة الأموال والأصول المالية داخل جماعة الإخوان، وفق الملكية الظاهرة والملكية الباطنة، تحت عدة مستويات داخل التنظيم، منها الكيانات والمؤسسات والمشاريع الاقتصادية التي تؤول ملكيتها للجماعة بنسبة ١٠٠٪، ويديرها ممثلون عن التنظيم، بـ «أوراق ضد»، سواء كانوا إخوانا أو غيرهم، تهربا من المصادرة والملاحقات الأمنية من قبل أجهزة الدولة المصرية.

وثانيها، الكيانات والمؤسسات والمشاريع الاقتصادية التي تختلط فيها أموال الجماعة مع أموال قياداتها من رجال الأعمال، أو من رجال الأعمال المتعاطفين معها، ويكون فيها ممثلون عن أموال الجماعة بـ «أوراق ضد» أيضا.

وثالثها، الكيانات والمؤسسات والمشاريع الاقتصادية، التي تخص قيادات التنظيم بشكل خاص، ويكون للجماعة نصيب فيها من قيمة الأرباح التي تتراوح بين نسبة الـ٧٪ و١٠٪، ومن ثم يصبح للتنظيم جزءا فى هذه الأموال فى حالة التراكم الربحي، أو إعادة تدوير هذه الأموال.

أنا حر



ماذا لو تفاقمت الفوضى فى أمريكا ؟ - 2

فى المقال السابق تحدثنا عن فرضية أن تعم الفوضى فى أمريكا ؟ وهى فرضية شبه مستحيلة لعدة أسباب منها التكوين الفيدرالى أو الاتحادى للولايات المتحدة يحكمه نظام معقد وتداخلات قانونية لا تتعارض مع بعضها، لكنها فى النهاية تصب فى مصلحة الاتحاد بصورة مباشرة ولا يمكن إجراء أى تعديل يحد من سيطرة الاتحاد فيما يخص الأمن والدفاع والسياسة الخارجية.. هذا ببساطة شديدة التكوين السياسى والجغرافى للولايات المتحدة والتى انتظمت فيه بعد الحرب الأهلية الأمريكية عندما حاول الجنوب الانفصال عن الشمال لأسباب عديدة ربما كان أشهرها إلغاء الشمال لنظام التفرقة العنصرية وإعطاء الملونين مواطنة كاملة فى حق الانتخاب والترشيح وتولى المناصب فى الدولة.. هذا ما عرفناه من خلال الدعاية الأمريكية لإبراز أنها راعية الحريات وصاحبة الريادة فى القضاء على نظام.. (الأبرتهايد)، أو ما يعرف بالتفرقة العنصرية.. وإن كان استمر هذا النظام كموروث مقيت لدى المواطن الأمريكى الأبيض خاصة من المهاجرين من أوروبا الغربية.. أو من يعرفون بالمستوطنين الأوائل والذين كانت أيديهم ملطخة بمذابح فظيعة للسكان الأصليين من الهنود الحمر، والذين تم إبادة معظمهم خاصة فى الجزء الشمالى من قارة أمريكا.

وبعد تكوين الاتحاد الأمريكى والذى ضم فى البداية ٤٩ ولاية ثم أصبح بعد ذلك ٥٢ ولاية ليستقر النظام السياسى للولايات المتحدة الأمريكية والتى عكفت بعد ذلك على استغلال مواردها لتصبح أغنى دولة فى العالم والأقوى عسكريا وسياسيا.. وبعد الحرب العالمية الثانية وانتصار أمريكا على اليابان واستخدام السلاح النووى لأول مرة أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية هى الدولة القوية المخيفة فى العالم خاصة بعد اختفاء نفوذ بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا.. لتظل أمريكا هى الدولة المهيمنة على العالم حتى ظهر الاتحاد السوفيتى كقوة عسكرية رادعة تعمل لها أمريكا ألف حساب.. لكن قوة أمريكا الاقتصادية وتفوقها التكنولوجى واتباعها سياسة إنهاك وإرهاق اقتصاد السوفيت عجل بتفكك الاتحاد السوفيتى لتعود أمريكا مرة أخرى قوة واحدة تمثل القطب الواحد.

وللحديث بقية

حسن زعفان

في ذكراه الخامسة..

«يوميات هيكل».. الصحافة والثقافة وجهان لعملة واحدة!

إيهاب الملاح

خمس سنوات مضت سِراعًا على رحيل أستاذ الصحافة والصحفيين المصريين، الكاتب والصحفي العربي الأشهر محمد حسنين هيكل (توفي في 15 فبراير 2016)، ورغم ذلك فما زال حضوره وتراثه وأثره الصحفي والفكري، يشغل الناس ويجذب المهتمين والباحثين والمتخصصين، على السواء.

1

قد نتفق أو نختلف حول بعض ما كتبه الأستاذ أو أعلنه من رأي أو أنتجه من تحليل، لكن أظن أن لا أحد يختلف على أنه أهم وأعظم صحفى مصري (ولا أتردد فى القول وعربيا أيضًا) ظهر فى القرن الماضي؛ عبقرية خالصة، بنى مجده وصنع أسطورته بمزيج فريد من موهبة ضخمة، وثقافة عريضة ووعي حاد وعشقٍ يصل حد الفناء للصحافة والتاريخ والكتابة.

قد نتفق أو نختلف حول آرائه السياسية أو الفكرية، نتفق أو نختلف حول أدواره فى السياسة، والإعلام، والمجال العام بل حتي حول بعض تحليلاته السياسية فى سنواته الأخيرة قبل رحيله، لكننا لن نختلف أبدًا، فيما أظن، حول القيمة العملية والتاريخية بل الأدبية لتجربته الصحفية كلها، وحول أسلوبية كتابته الفريدة، ولا المدرسة الصحفية التي أسسها وارتفع ببنائها وطوابقها لغاية لا تحد..

ولطالما دعوتُ الباحثين الجادين إلى تخصيص دراسة أسلوبية رصينة لجماليات الكتابة «الهيكلية» إذا جاز التعبير (أخبرني الصديق العزيز الناقد المغربي الكبير محمد مشبال أنه أخذ الفكرة بعين الاعتبار، ويدرس تكليف أحد طلابه فى مختبرات السرديات وبلاغة الحجاج فى المغرب بتخصيص أطروحته لتحليل كتابات الأستاذ محمد حسنين هيكل من منظور دراسات البلاغة الجديدة وعلوم الخطاب).

يصف الأستاذ عبدالله السناوي ظاهرة الأستاذ هيكل بقوله «بحجم قوة التأثير فى حركة الأحداث، تحركت على أرض الواقع ظاهرة فريدة لا مثيل لها فى التاريخ الحديث، أن يحوز رجل خارج السلطة كل هذا النفوذ»، وأنه أثبت يقينًا أن «قوة الفكرة فوق قوة السلطة فى أي حساب أخير».

ويروي الأستاذ السناوي عن نجيب محفوظ أنه قال ذات يوم: «فى كل عصر نتساءل.. أين هيكل ليقول لنا القول الفصل؟».

بنى مجده وصنع أسطورته بمزيج فريد من موهبة ضخمة، وثقافة عريضة ووعي حاد وعشق يصل حد الفناء للصحافة والتاريخ والكتابة

كان يكتب عن الحاضر وعينه دائما على الماضي لاستقصاء الجذور وربط التفاصيل ببعضها بعضًا وردها إلى أصولها



2

سألني ذات مرة صديق صحفى شاب: ماذا ترشح من كتب الأستاذ هيكل كي أبدأ به؟

فأجبته حينها: دعني ابتداء أؤكد أن كل كتب الأستاذ هيكل بلا استثناء قيّمة وممتعة، وتستحق القراءة.. لكني سأجتهد فى اختيار ما أتصور أنه يمثل مدخلًا مناسبًا لما كتب فى القرن الأخير، ولا يمكن لأحد أن يتجاهل قدرات هيكل السردية، إنه يمزج ببراعة الصحافة بالتاريخ بالتحليل السياسي، ويقدم نصًا مدهشًا لا تنقصه الدراما ولا تغيب عنه المفارقة، وبناء المشهد، واستغلال فذّ لجماليات العبارة العربية من حيث حسن التقسيم وبراعة العرض واعتماد المقابلة وإيحاءات المفردات.. إلخ. إنه يكتب عن الحاضر وعينه دائما على الماضي لاستقصاء الجذور وربط التفاصيل ببعضها بعضًا وردها إلى أصولها، وكشف الدوافع والمبررات لوقوع الأحداث أو تفسير سير الحركة فى نهر التاريخ كما جرى أو يجري!

فى رأيي، وأظن أن كثيرين يشتركون معي فيه، أن الأستاذ «روائي من الطبقة الأولى الممتازة» ضلّ طريقه إلى الصحافة (فى الحقيقة هو لم يضل بل كان واعيًا تمامًا بمساره الذي اختار)، لغة الأستاذ هيكل وصياغاته الأسلوبية كنز حقيقي بين أيدي الدراسين والباحثين؛ بل أزعم أن كتاباته على جديتها، ووفرة المعلومات التي تحتويها، والوثائق التي يستند إليها، تسري فيها روح الدراما الأصيلة؛ الدراما التي تقوم على اقتناص الصراع وإبراز التناقض، وتمتد بجذورها إلى أصلها التراجيدي الإغريقي العريق الذي دار حول ثنائية الخير والشر، ومأساة مواجهة الإنسان للقدر.

وبما أنك سألتني يا صديقي عن أهم وأبرز ما كتب، فإنني سأختار ما أتصور أنه يكتسب أهمية خاصة لطبيعة موضوعه، وطبعًا أسلوبه البديع الذي ما زلتُ عند رأيي بأنه من أجمل

وأمتـع الأسـاليب الكتابية لأهم كاتـب صحفى عربي فى القرن العشرين، سأختار عموما من بين كتبه التي جاوزت الخمسين كتابًا؛ الكتب التالية:

(«حرب الثلاثين سنة» (٤ أجزاء)، «خريف الغضب»، «زيارة جديـدة للتاريخ»، «بين السياسـة والصحافة»، و«مدافع آية الله ـ قصة إيران والثورة»)...

ولكنني سـأتوقف تفصيلا أمام كتابـه «اليوميات» الذي أعـاد قطاع الثقافة والنشـر بمؤسسـة (أخبار اليوم) نشره، قبل عام فى ذكرى رحيله الرابعة؛ مجلد ضخم يتجاوز السـتمائة صفحة، ويضـم «اليوميات» التي كان يكتبها الأسـتاذ هيـكل خلال الفترة من عام ١٩٥٥ إلى عام ١٩٥٧.

3

جـاء هـذا الكتاب فـى وقته تمامًا، وبعـد قرابة السـنوات الثلاث من صدور سلسلة مقالاته التي كان ينشـرها فى الأهـرام تحت عنـوان «بصراحة» فى ٨ مجلدات ضخمة؛ مثلت بدورها كنزا صحفيا؛ سياسيا وتاريخيا وأسـلوبيا مذهلا، تضع نفسها تحت تصرف الباحثين والدارسين المخلصين الجادين.

ورغم ضخامة الكتاب، وعدد صفحاته الكبير جدًا، فإنـه ممتع غاية الإمتاع وسـلس القراءة للدرجة التي سـيدهش منهـا قـارئ الكتاب حينما يجد نفسـه قد أنجـز قراءتـه كاملا فـى ليلتين اثنتـين أو ثلاث ليال على الأكثر، شـغوفًا ومسـتمتعًا بأسـلوب هيكل الذي لا يُبارى جمالًا وأناقة وسلاسة من الصعب تقليدها!

ولعل ذلك، فضلا على اتسـاع نطـاق الرؤية لديه، كان يعـود إلى الموهبـة الذاتية والخبرة والاطلاع على تجارب الصحافة الغربية المتقدمة، واحتكاكه المباشـر بعـدد من كبـار الصحفيين العالميـن، (كان هيكل يلح دائمًـا علـى أثـر الثلاثة الأهـم فى حياته ومسـيرته الصحفيـة، وأصحاب الفضل فيما تعلمه فى بداياته: العقلانية، من هارولد إيرل رئيس تحرير «الجازيت»، والرومانسية، من سكوت واطسون سكرتير تحريرها. وحـلاوة الأسـلوب وسلاسـته مـن رائـد الصحافة المصرية محمد التابعي).

لكن لحظـة البدايـة تحديدًا تحمـل حنينا خاصا وجارفا ظل هيكل يذكرها ويستدعيها حتى آخر حياته؛ يقول: «وما زلت حتى الآن أذكر شحنة الانفعالات التي دخلت بها إلى مبنى جريدة «الإجيبشيان جازيت» يوم ٨ فبراير ١٩٤٢ - أسأل عن مكتب «سكوت واطسون» سكرتير تحريرها فى ذلك الوقت.

كان واطسـون يُحاضرنـا فى مادة جمـع الأخبار، وبعـد إحـدى محاضراته عـرض علـى مـن يريد من طلبته تدريبـا عمليـا فـى الصحافـة أن يقابلـه فى «الإجيبشـيان جازيت»، وكنت بين الذيـن ذهبوا إليه، وكان من بـين دوافعي إلى الذهـاب -إضافة إلى هوى المهنة وسـحرها- إعجاب شـديد بشـخصية سكوت واطسـون وأحاديثـه التـي ألهبت خيالنـا عن الحرب الأهلية فى أسـبانيا، وكان قـد غطى وقائعها لجريدة «المانشسـتر جارديـان» فيمـا أذكر قبـل قدومه إلى مصر والتحاقه «بالإجيبشيان جازيت»»...

4

عشـر سـنوات بكاملها قضاها هيكل فى مؤسسة أخبـار اليوم (١٩٤٦-١٩٥٦) وهـي السـنوات الخصبة التي شـهدت بزوغ نجمه كصحفى لا يُبارى، ورسخت اسمه بين أبناء جيله والجيل الأسبق كنموذج للصحفى بألـف لام التعريـف، فيهـا وضع هيكل الأسـاس لأي شـيء وكل شـيء يمكـن أن يصل إليـه مهنيًـا، وفيها بتعبيره «عرفنـي الناس وقرأوا لـي، وفيهـا وصلـت بالفعـل إلى مـكان الرجـل الثالث بعد صاحبيهـا»، يقـول هيكل عن هذه الفترة:

«كانـت أخبـار اليـوم هي محور حياتـي كلها، وتحولت العلاقة التي تربطني بأصحابها إلي ما يشبه علاقة أخوة خصوصًا بالنسـبة لعلي أمين الذي كنت شـاهد زواجه الأول، ثم أصبح بدوره شـاهد زواجي بعد ذلك سنة ١٩٥٥».

وفـى العامين الأخيرين له فى أخبار اليوم (١٩٥٥، ١٩٥٦) وقبـل انتقالـه إلـى (الأهـرام) فـى ١٩٥٧، ستشـهد صفحاتها يوميات هيـكل المتنوعة البديعة. يصـف الأسـتاذ عبدالله السـناوي الملمـح الأبرز فى كتابة هيـكل ليومياته فى هـذه الفتـرة بقوله «وفى تغطياته للصراعات والحروب لصحيفة (أخبار اليوم) اعتمـد الأسـتاذ علـى المعلومـات والأوراق، لا الآراء والانطباعـات، قبـل أن يسـتكمل مقومات أسـلوبه. وتـكاد مجموعة يومياته، المحفوظة على «ميكروفيلم» فى مؤسسـة (أخبار اليوم)، أن تكون بروفة نهائية لما سوف يكون عليه أسلوبه فيما بعد».

وهكذا، أطل هيكل على جمهوره فى (أخبار اليوم) ككاتـب يوميـات بارع، وليـس ككاتب مقال سياسـي فقـط. أطلّ عليهـم من باب الفكـر والثقافة بمعناها الواسـع، لا من باب السياسـة والأخبار والتحقيقات.

في «اليوميات» يجافي السياسة ويظهر هيكل المثقف البارع والعاشق للفن والفنون والكتابة المبدعة



وسـتظهر فـى هـذه اليوميـات ولأول مـرة بـوادر الأسـلوب الذي سـيلازمه بعد ذلك حتى نهاية عمره (كان فـى الثانيـة والثلاثين من عمـره حينما بدأ فى كتابة اليوميـات). وتبدَّى حسٌّ درامـيٌّ لازَمَ مجموعة اليوميـات بين عامـي ١٩٥٥، و١٩٥٧ قبـل أن يذهب لرئاسـة تحريـر «الأهـرام» وكتابة مقاله الأسـبوعي «بصراحة» كل جمعة.

5

فى هذه اليوميات، سـيجافى هيكل السياسة (إلا قليـلا)، ويظهـر هيكل المثقـف البارع والعاشـق للفن والفنـون والكتابـة المبدعـة، هـذا الوجـه الـذي ظل متواريـا خلـف نجاحـات هيـكل الصحفـي، والمؤرخ، ومدير المؤسسـات العملاقة، ورجل السياسة الدولية.

لقـد كان ثمـة إجمـاع علـى أن ثقافة هيـكل الأدبية والتاريخيـة والفكريـة «مذهلة»، وأنـه كان قارئًا نهمًا (وبالمناسـبة فقد حاول نظم الشعر شـابا)، لكنه قنع فى النهاية بالانخراط بكامله فى الكتابة السياسـية، لكنه ظلّ على حاله ماكينة قراءة نشطة بلا انقطاع.

وتتميـز «اليوميـات» بتنـوع موضوعاتهـا بـين الأدب والفـن مـع قليل من السياسـة (بتعبير محرر الكتـاب)؛ أي أنهـا تقدم لنا وجهًـا آخر من وجوهه، بعيدًا عن السياسـة: المثقف، العارف بأسرار الفنون الخبيـر بتنوع أنواعها ومدارسـها وتياراتها، وأدوات الفنـان التي لـم يتخل عنها، حتى وهـو يكتب أعقد الموضوعات السياسـية، وهي الصفة التي اكتسبها من بداياته ككاتب يطمح لنظم الشعر وكتابة القصة القصيـرة وربمـا الروايـة فيمـا بعـد (كان نجيـب محفـوظ يقول إن هيـكل روائي من طراز فريد ضلّ طريقه إلى الصحافة).

وكان هيـكل نفسـه يقـول «إنني واحد مـن الذين يعتقـدون أن الفـن هـو الأب الحقيقـي للثقافة فى جميـع مجالاتها، ثم إن الفنون التشـكيلية هي الحلقة الرئيسـية فـى قصـة الصعـود المدهش ـ على سـلم الحضارة الإنسانية».

فـى هـذه «اليوميـات» سـيتبدى لقارئهـا مـا قام بـه هيـكل مهنيـا وأسـلوبيا وتحريريا بشـكل عملي، وقبل بروزها كالشـمس فى فتـرة تألقه وازدهاره فى (الأهـرام) عبر مسـاحته الأشـهر «بصراحـة»، لقد ارتفـع هيكل بفـن الممارسـة الصحفية إلى مسـتوى الفعـل الثقافي، وحرص علـى أن ينأى بالصحافة عن أسـاليب الابتذال السياسي والمهني، وأثبت بما لا يدع مجالا للشك أنه لا سبيل إلى أن تكون صحفيا حقيقيا صاحب رؤية وقدرة وتحليل إلا إذا كنت مثقفا بالمعنى الواسـع العريض لكلمة «ثقافة»؛ فالصحافة والثقافة لكل من يبحث عنهما وجهان لعملة واحدة!

فيمـا أتصور، فـإن «يوميات هيـكل» هي المدخل الأنسـب لـكل صحفى مبتدئ طامـح لأن يبحث عن صوتـه الخـاص، ويهتـدي بتجربـة واحد مـن أهم وأنصع التجارب الصحفية فى عالمنا العربي لما يزيد على القرن..

أثبت الأستاذ هيكل أن قوة الفكرة والثقافة فوق قوة السلطة في أي حساب أخير!

كان ثمة إجماع على أن ثقافة هيكل الأدبية والتاريخية والفكرية «مذهلة»، وأنه كان قارئًا نهمًا طوال حياته



إشراف: داليا كامل

رغم قرار مجلس الشيوخ الأمريكى بتبرئة الرئيس السابق دونالد ترامب من تهمة التحريض على اقتحام الكونجرس، إلا أن ذلك لا يعنى أن فصول القصة قد انتهت، أو أن صفحة ترامب طويت للأبد، حيث كشفت تفاصيل المحاكمة، وتباين موقف الأعضاء الجمهوريين، عن انقسام كبير داخل الحزب، يجب على قادته اجتيازه فى أسرع وقت إذا ما أراد الجمهوريون استعادة السيطرة على الكونجرس، واستعادة البيت الأبيض فى 2024.

روضة فؤاد

ترامب

بين التمسك بترامب أو إغلاق صفحته للأبد

انقسام الجمهوريين يعزز نجاح بايدن

كان مجلس الشيوخ الأمريكى قد طوى صفحة محاكمة ترامب بشكل نهائى، بعد موافقة أغلبية ٥٧ صوتًا مقابل ٤٣ على إدانة ترامب، وهو أقل من أغلبية الثلثين المطلوبة للإدانة، إلا أن انشقاق ٧ من أعضاء الحزب الجمهورى وانضمامهم إلى ٥٠ ديمقراطيًا فى مجلس الشيوخ، يعطى دلالة واضحة على انقسام الحزب، كما يطرح تساؤلات حول مستقبل الحزب، والاستراتيجية التى سيعتمدها لاستعادة الأغلبية فى الانتخابات النصفية بعد عامين.

لم يكن تصويت الأعضاء السبعة ضد ترامب مؤشرًا وحيدًا على انقسام الحزب، إذ إن تصريحات بعض الأعضاء الجمهوريين الذين شنوا هجومًا شديدًا على ترامب، حتى لو لم يصوتوا ضده تعطى دلالات واضحة لهذا الانقسام، ومن أبرز تلك التصريحات ما قاله «ميتش ماكونيل»، فعلى الرغم من تصويته على براءة ترامب إلا أنه كان شديد اللهجة ضد الرئيس السابق، فقال إن ترامب مسئول عمليًا وأخلاقيًا عن إثارة الأحداث التى أدت إلى التمرد، وبدوره قال السيناتور «بات تومى» إن ترامب أضر بسمعته بشدة، وسيذكر فى التاريخ أنه لجأ وهو رئيس إلى خطوات غير قانونية لمحاولة التمسك بالسلطة، فيما أكد السيناتور «جون ثون» أن التصويت لم يكن على الإطلاق تأييدًا من الجمهوريين للغة ترامب وسلوكه.

هناك أيضًا تصريح لا يمكن إغفاله لـ«نيكى هايلى» المرشحة المحتملة فى ٢٠٢٤، والتى كانت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة فى عهد ترامب، حيث قالت لصحيفة «بوليتيكو» الأمريكية إن دور ترامب فى هجوم ٦ يناير يحرمه بشكل أساسى من الترشح لمنصب الرئاسة مرة أخرى «لقد سقط حتى الآن. سار فى طريق لا يجب أن يسلكه، وما كان يجب أن نتبعه، ولم يكن علينا أن نصغى إليه، ولا يمكن أن ندع هذا يحدث مرة أخرى».

وعلى الرغم من تلك التصريحات التى تهاجم ترامب، وتطالب بعدم ترشحه للرئاسة مرة أخرى، إلا أن الأعضاء الجمهوريين الذين صوتوا لإدانة ترامب تعرضوا لانتقادات كبيرة داخل الحزب، فالسيناتور «بيل كاسيدى» أحد الجمهوريين السبعة الذين صوتوا لإدانة ترامب تعرض لانتقادات عنيفة من حزبه فى لويزيانا، لكنه لن يواجه الناخبين مرة أخرى حتى عام ٢٠٢٦، لذلك فهو بعيد نسبيًا عن العواقب السياسية.

وعندما سُئل كاسيدى عن التوبيخ، قال فى مقابلة أجرتها معه محطة «إيه.بى.سى»، «حظيت بالاطلاع على الحقائق، وحينما تتكشف تلك الحقائق أكثر وأكثر، وتتاح للناس فرصة النظر إليها بأنفسهم، فسوف يصلون إلى ما وصلت إليه»، مضيفًا: «أحاول تحميل الرئيس ترامب المسئولية.. أنا واثق بأن هذا سيكون رأى الناس مع مرور الوقت».

هناك أيضًا السيناتور الجمهورى «بن ساسى» الذى صوت لإدانة ترامب، معلنًا أن أكاذيب ترامب بشأن تزوير الانتخابات تقربنا بشكل خطير من أزمة دستورية.

ومن بين أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين الذين صوتوا لصالح الإدانة «ريتشارد بور»، «سوزان كولينز»، «ليزا موركوفيسكى»، و«ميت رومنى»، وقالت «موركوفيسكى»– وهى من ولاية ألاسكا- لصحيفة «بوليتيكو»: «أنا متأكدة من أن هناك الكثير من سكان ألاسكا غير راضين تمامًا عن تصويتى، لكننى على ثقة من أن هناك الكثير من سكان ألاسكا يشعرون بالفخر لتصويتى».

وفى نفس السياق، أدين السيناتور «ريتشارد بور» من قبل الحزب فى ولاية نورث كارولينا، وقال «مايكل واتلى» رئيس الحزب الجمهورى فى نورث كارولينا فى بيان «أرسل الجمهوريون فى نورث كارولينا السيناتور بور إلى مجلس الشيوخ لدعم الدستور، وتصويته اليوم للإدانة فى محاكمة أعلن عدم دستوريتها أمر صادم ومخيب للآمال».

على الجانب الآخر، نجد تصريحات لأعضاء جمهوريين بارزين يؤكدون دعمهم الشديد لترامب، فقال السيناتور «ليندساى جراهام» أحد أشد الموالين للرئيس السابق، إن هدفه هو الفوز عام ٢٠٢٢ لوضع حد للبرنامج الأكثر تطرفًا الذى يرى أنه سينتج عن رئاسة بايدن، مشددًا على أنه لا يمكننا فعل ذلك بدون دونالد ترامب، وأكد استعداده لبدء حملة لإعادة بناء الحزب الجمهورى، قائلًا «أنا مستعد للعمل معه»، واعتبر السيناتور أن ترامب هو العضو الأكثر نشاطًا فى الحزب الجمهورى، وأن تياره فى أفضل أحواله.

الرئيس السابق سيواجه تحديات كبيرة فى ظل الانقسامات المتنامية فى صفوفه

سفيرة أمريكا السابقة لدى الأمم المتحدة: ترامب سار فى طريق لا يجب أن يسلكه

السيناتور «بات تومى»: سيذكر التاريخ أنه لجأ إلى خطوات غير قانونية للتمسك بالسلطة

وفى نفس السياق، قالت «ماجورى تايلور جرين» ممثلة ولاية جورجيا فى المجلس إن الحزب لترامب، لا لأحد آخر.

وبعيدًا عن التصريحات الرسمية، يظل السؤال هل يمكن أن يكون لترامب مستقبل سياسى؟

يبدو أن الرئيس السابق لايزال مستمرًا فى معركته، فعقب قرار التبرئة، قال: «بدأت للتو حركتنا التاريخية والوطنية والرائعة لجعل أمريكا عظيمة مجددًا»، مضيفًا «الكثير من العمل ينتظرنا، وسنخرج قريبًا برؤية لمستقبل أمريكى مشرق ومتألق ولا حدود له».

تصريحات ترامب تزامنت مع استطلاعات رأى حديثة أشارت إلى أن نسبة تأييد الجمهوريين لترامب، خصوصًا فى القواعد الشعبية لا تزال مرتفعة جدًا، وذكرت مؤسسة «جالوب» أن ٨٢٪ من الجمهوريين لايزالون يدعمون ترامب، فيما وجد إحصاء لجامعة «مونماموث» أن ٧٢٪ من الجمهوريين ما زالوا يؤمنون بمزاعم ترامب عن تزوير الانتخابات.

وعلى الرغم من امتلاك ترامب قاعدة شعبية كبيرة، إلا أن الرئيس السابق سيواجه تحديات كبيرة، فى خضم الانقسامات المتنامية فى صفوفه، حيث يواجه الجمهوريون تهديد العشرات من الشركات والمانحين الجمهوريين بالتوقف عن تقديم الدعم المالى لحلفاء ترامب فى الكونجرس، ما يهدد بقطع التدفقات المالية عن مرشحى الحزب فى مجلسى الشيوخ والنواب فى انتخابات التجديد النصفى عام ٢٠٢٢.

هذا الانقسام الكبير داخل الحزب الجمهورى بسبب محاكمة ترامب ومستقبله السياسى ربما يفيد الديمقراطيين فى الفترة الحالية، حيث ذكرت «أسوشيتد برس» فى تقرير لها أن الديمقراطيين مرتاحون لكون المحاكمة لم تستغرق أكثر من خمسة أيام.

وسيكون الآن بإمكان مجلس الشيوخ التحرك سريعا لتثبيت الشخصيات التى عينها بايدن فى حكومته والعمل على أجندته التشريعية فى وقت تواجه البلاد الأزمة الناجمة عن كوفيد-١٩ وتداعياتها الاقتصادية الشديدة.

بايدن

استكمالاً لجرائمها في سوريا

تواصل إسرائيل سياسة ضرب جيرانها مستهدفة عدوتها اللدودة إيران، ومن المتوقع أن تندرج الجبهة السورية فى الحرب الإسرائيلية القادمة على لبنان، بما يسمى بـ «الحرب الشمالية الأولى»، وتؤكد تقارير إعلامية أن ما تحدثه إسرائيل الآن من ضجة بضرباتها فى سوريا ما هى إلا بدايات مؤكدة لهذه الحرب، واستكمالاً لجرائمها فى سوريا والتى أسفرت عن مقتل أكثر من 380 ألف شخص وتشريد ملايين آخرين منذ عام 2011.

سمر شافعي



إسرائيل تجهز المسرح اللبناني لـ «بروفة» حرب

ذكـر موقـع القناة الثانيـة الإسـرائيلى أن الجيش الإسـرائيلى تزود بالفعل بست سـفن هجومية وطائرات متطورة وأنظمة تكنولوجية مختلفة، استعداداً لهذه الحـرب، وفى الوقت نفسه، تم إنشاء وحدات وألوية جديدة لتغطية إطلاق النار.

ويجـرى الجيش الإسـرائيلى حاليـا العديد مـن المناقشـات لبحـث توقيت انـدلاع الحرب الحقيقية فى لبنان والتى لن تفلت منها سوريا.

لكـن رغـم مخططـات إسـرائيل فـى الآونة الأخيرة والتى ترسم الشكل الذى سيبدو عليه جيش الاحتلال الإسرائيلى بشكل أو بآخر فى الحـرب القادمة، فإن الموقع الإسـرائيلى يقول إن السـؤال الأهم الذى يدور بين قادة جيشـها الآن هـو، كيف سـتصمد الخطط أمام اختبار الواقع؟

ففـى السـنوات الأخيرة، بدأ جيـش الدفاع الإسـرائيلى فـى التزود بمشـتريات عسـكرية بلغت قيمتها مليـارات الـدولارات، ووصلـت أول ٦ سـفن هجوميـة إلى ميناء حيفا، ولديه سـربان من طائـرات F-35 وعدد من دبابات MERKAVA 4 المجهزة فى سـترات واقية، والتـى تم تطويرهـا وزاد إنتاجها بشـكل كبير وملحوظ.

كما قامت القوات الجوية بتجديد طائراتها بـدون طيـار (المركبات الجوية غيـر المأهولة)، وتم تجديـد الـذراع البريـة فـى قسـم جديـد يعرف بوحدة الأشباح متعددة الأبعاد.

وأوضحـت مصادر فى القوات البرية مؤخراً للقنـاة العبريـة أنـه فـى حالـة نشـوب حرب، ستدخل القوات البرية بقوة من البداية كذراع قتاليـة إلـى جانب السـلاح الجـوى والبحرى، حيث تقوم مخططات إسـرائيل على الاحتلال السريع والقوى للمنطقة.

تحقيـق هـذا الهـدف سـيكون بعـد إطلاق نـار كثيف مـن الجو والبحر والبر، مع إرسـال مجموعـة مـن الفرق التابعـة لجيش الاحتلال إلـى أعمـاق المنطقـة، كمـا سـتقوم طائـرات سلاح الجو والسفن البحرية بتدمير الأهداف الاسـتراتيجية، إلى جانب إطلاق النيران على القوات البرية.

وأشـار موقـع القناة الثانية إلى أنه سـتكون الحرب الشمالية الأولى قائمة على ما يسمى بحـرب الشـبكة التى سـتصبح مكونًا رئيسـيًا فى قدرة الجيش الإسـرائيلى على الجمع بين جميع مكونات قوته.

وهنـاك أنظمة البحرية، التـى بدأت تدخل الجيش الإسرائيلى منذ سنوات (وتطورت منذ ذلك الحين)، وهى سـتسـمح للقـوات الموجودة علـى الأرض بتلقـى معلومـات اسـتخباراتية فـى الوقت المناسـب وتدمير الأهـداف، منها أهـداف للطائـرات المقاتلة والسـفن والمدافع والصواريخ.

وأضـاف الموقـع كذلـك أن جيـش الاحتلال يمتلـك بالفعـل القـدرة علـى تحديـد وتدمير آلاف الأهـداف يوميًـا، وسـتكون النيران التى ستسـقط علـى لبنان وسـوريا قاتلـة، بكميات ضخمة ودقيقة للغاية.

ورغـم هذه المخططـات والقـدرات العالية، فإنـه لـن يتـم كل ذلـك إلا بشـرط الحصـول علـى موافقـة عامة على المسـتوى السياسـى. بالإضافـة إلـى ذلـك، لا يسـتطيع جيـش الاحتلال حتى الآن معرفة خبايا قدرات إيران الحقيقيـة فـى لبنـان، ومـا هى درجـة الضرر الذى سيتعرض له أثناء خوضه تلك الحرب.

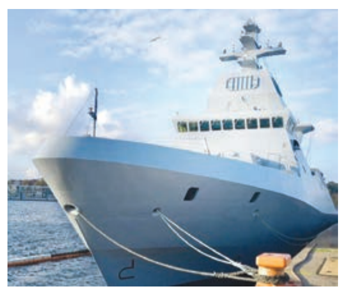
بحسـب التقارير الأمنية، يمتلك حزب الله مـا بين ١٠٠ ألف إلـى ١٥٠ ألف صاروخ، وهـو قادر على إطلاق ألف صاروخ منها فى كل يوم علـى أرض المعركة، مع احتمال حدوث أضرار كبيرة.

كمـا تزعـم إسـرائيل أن الهـدف الرئيسـى لحـزب اللّه هـو الوصـول إلـى أطـول حـرب ممكنة، وإطلاق أكبر عدد ممكن من الصواريخ كل يوم لتحميل الجيش الإسرائيلى ثمنا باهظا وتنفيـذ أكبر عدد ممكن من «عمليات الوعى» التى ستكون بمثابة ختم النصر له.

وهـذا عكس ما يريد جيـش الاحتلال القيام بـه فى تلك الحـرب، فوفقـاً لتصريحات كبار القادة فى السـنوات الأخيرة، تذهب النية إلى القيـام بحرب قصيـرة قدر الإمـكان، وتحييد التهديد الصاروخى فى أسرع وقت ممكن.

ورغـم أن إسـرائيل تمتلـك نظـام دفـاع صاروخيـا متعـدد الطبقـات، إلا أنـه لا يمكن حمايـة جميع المدن والممتلـكات، وهذا يعنى – حسـب تقرير القناة الثانيـة – أن معظم القوة التى ستدخل لبنان ستكون مشابهة لتلك التى كانـت هناك عام ٢٠٠٦ مع بعض التحسـينات الطفيفـة، كما أن القدرة علـى ربط المعلومات الاسـتخباراتية بالميدان وتدميـر الأهداف قد تكون أقل مما يعرضه الجيش الإسرائيلى فى تدريباته الرئيسية.

الحرب الشمالية الأولى.. مخطط إسرائيل الجديد لمواجهة التهديدات الأمنية المزعومة



تزويد الجيش الإسرائيلي بسفن هجومية وطائرات متطورة وإنشاء وحدات جديدة لتغطية إطلاق النار

مصادر في القوات البرية: مخططات إسرائيل تقوم على الاحتلال السريع والقوى للمنطقة

ورغـم تحقيـق الجيـش الإسـرائيلى لقفـزة هائلـة فـى التكنولوجيـا والتجهيـزات، إلا أن هـذا أبعـد ما يكون عن الكمـال أو حتى قريبًا منه، بسبب وجود بعض المشاكل الحربية التى يواجههـا جيش الاحتلال، فعلى سـبيل المثال، شراء المروحيات الهجومية، التى من المفترض أن تعمـل علـى نقل القـوات وإنقـاذ الجرحى، عالقة منذ سنوات.

وأشـار موقـع القنـاة، إلـى أن أكبر مشـكلة يواجههـا جيـش الاحتـلال الآن لا تتعلـق بالتكنولوجيا، ولكن بمستوى إبداع القادة حيث إنه سـواء كانت الحرب الأولى فى الشـمال أو حرب لبنان الثالثة أو أى حملة على غزة، فإن قـادة الجيـش الإسـرائيلى سـيواجهون عـدوا بعيد المنال سيحاول أن يبادر بالهجوم ويختبئ بين المدنيين.

هـذا إلـى جانـب التقريـر السـنوى لمعهـد دراسـات الأمـن القومـى «INSS» والـذى تم رفعه الأسبوع الماضى إلى الرئيس الإسرائيلى رؤفين ريفلين والذى يحذر من خوض مثل هذه الحرب فى لبنان وسوريا الفترة القادمة، فكما جـاء فى موقع صحيفة «إسـرائيل هيوم» فإنه أمر سيؤدى إلى تصعيد غير مخطط له.

ووفقـا للتقريـر، تعتبـر الحـرب الشـمالية الأولـى ثانـى تهديـد مـن بين ثلاثـة تهديدات أمنية على إسـرائيل، والتى يتقدمها البرنامج النـووى الإيرانـى، وتأتـى بعـد ذلـك الأزمـة الداخلية فى إسـرائيل بالمرتبـة الثالثة والتى تتمثل فى أزمة انتشـار كورونا هناك، وكذلك الأزمـة السياسـية العميقة والمسـتمرة وشـلل العمل الحكومـى وغيـر ذلـك مـن مشـاكل تواجهها إسرائيل حالياً.



في حيلة جديدة لتجميل المشهد السياسي التركي، لجذب انتباه الداخل بعيدًا عن الانهيار الاقتصادي، والأزمات الاجتماعية المتلاحقة الناجمة عن تردي الأوضاع الاقتصادية، وانتهاج استراتيجية جديدة، لإصلاح العلاقات الخارجية التركية مع القوى الإقليمية والعالمية، أعلن الرئيس التركي أردوغان مبادرة لإجراء تعديلات دستورية، مؤكدًا أنها تستهدف صياغة دستور مدني جديد يخدم كافة طوائف الشعب التركي، إلا أن هذه المبادرة لم تلق قبولاً من الموالين للرئيس التركي ورفضتها أحزاب المعارضة جملة وتفصيلا.

صفاء مصطفى

أردوغان يحاول اختراق الدستور التركي

وجه خبراء وسياسون أتراك، وقيادات حزبية انتقادات حادة للرئيس التركى رجب طيب أردوغان، بعد إعلانه، مؤكدين أنها مجرد حيلة جديدة لكسب مؤيدين فى الداخل، واسترضاء الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة الأمريكية لتصحيح أخطاء السياسة الخارجية التركية على مدار السنوات الماضية.

دستور غير ملزم

تأتى هذه المبادرة بعد مرور ٤ سنوات فقط على التعديل الأخير والذى أعطى لرئيس الجمهورية سلطات كبيرة ساهمت فى زيادة قدراته للحصول على قرارات تتعلق بالتحرك العسكرى فى الخارج.

وبعد أيام من إعلان الرئيس التركى، أكد حزب «الشعب الجمهورى» المعارض رفضه للتعديلات الدستورية المطروحة، وكذلك حزب «الشعب الديمقراطى» المؤيد للأكراد، حيث أعلن قادة كلا الحزبين أن «أردوغان لم يلتزم بالدستور الحالى، فكيف يضع دستورًا آخرًا جديدًا للبلاد؟».

ويقترح الرئيس التركى تعديلات تتعلق معظمها بقانونى الانتخابات والأحزاب وبهيكلية «المحكمة الدستورية العليا»، وهى أعلى هيئة قضائية فى البلاد. ولتحقيق ذلك يحتاج إلى موافقة ٤٠٠ نائب فى البرلمان التركى من أصل ٦٠٠.

ويدعمه فى هذا التوجه حليفه الوحيد فى الداخل دولت بهجلى الذى يقود حزب «الحركة القومية» اليمينى، لكنهما معًا لا يمتلكان أكثر من ٣٣٧ مقعداً فى البرلمان.

التلاعب بالمعارضة

ومرت أحزاب المعارضة، بتجربة مريرة مع التعديلات الدستورية الأخيرة التى أجراها الرئيس أردوغان، وذلك عندما طرح حزب العدالة والتنمية مسودة الدستور المدنى، فى عام ٢٠٠٧، وبفضل وعده بأنه سيقوم بوضع دستور جديد مدنى تمكن من حصد ٣٢٧ مقعدًا برلمانيًا، والحصول على ٥٠٪ من الأصوات فى انتخابات ٢٠١١.

وعقدت لجنة المصالحة الدستورية، التى تأسست بعد الانتخابات، فى عام ٢٠١٣ من قبل جميل تشيتشاك الذى كان يشغل رئيس البرلمان التركى فى تلك الفترة، وكان تابعا لحزب العدالة والتنمية، إلا أنه تم حل اللجنة بحكم الأمر الواقع عندما أبلغت لجنة المصالحة الدستورية الأحزاب السياسية فى رسالة أنه لم يعد من المفيد تولى رئاسة اللجنة، وفى الوقت الذى وافقت لجنة المصالحة الدستورية على ٦٠ مادة، لم يقبل حزب العدالة والتنمية مطالب المعارضة بتمرير هذه المواد من قبل البرلمان، وتم إقصاء المعارضة.

إصلاحات وهمية

ويرى يافوز آجار، المحلل السياسى التركى، أن إعلان الرئيس أردوغان عزمه إجراء تعديلات دستورية جديدة، تستهدف صياغة دستور مدنى جديد للبلاد، يندرج ضمن سياسة المراوغة التى يتبعها أردوغان، لتهدئة غضب الشارع التركى



يافوز آجار:

التعديلات المرتقبة حيلة النظام لمغازلة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة

عبد القادر سيلفي:

مناورة لحشد الأصوات ووقف النزيف الداخلي في الحزب الحاكم وجذب انتباه الشعب بعيدا عن الأزمات الاقتصادية

فى الداخل، والتودد إلى الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة الأمريكية على مستوى العلاقات الخارجية التركية ، وشدد أجار أن هذه المحاولات مصيرها الفشل، فى ظل إدراك دول الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة الأمريكية، أن الإصلاحات القضائية والاقتصادية التى تحدث عنها أردوغان مجرد إصلاحات وهمية، ولا تتعدى كونها حبرًا على ورق، موضحًا أن ذلك دفع الرئيس التركى هذه المرة إلى خدعة جديدة يحاول من خلالها إقناع الغرب بإخلاصه وصدقه فى التصالح مع الغرب، وذلك بكتابة دستور جديد يزعم أنه سيكون وفق المعايير الغربية للديمقراطية وحقوق الإنسان.

غياب الثقة

فيما يؤكد كمال كيليتشدار أوغلو، رئيس حزب الشعب الجمهورى، أن ثقة الأحزاب وجموع الشعب التركى منعدمة فى الرئيس أردوغان، مرجعًا ذلك إلى خروج الأخير عن نصوص الدستور التركى وأنه لم يف بالدستور الذى أقسم عليه، وأنه من هذا المنطلق هناك حالة من التشكك الشديد فى مبررات الرئيس أردوغان لصياغة دستور جديد.

وشدد على أن الأوضاع فى تركيا تتطلب الخروج من المناخ الاستقطابى وأزمات البطالة والفقر والانتحار، وتغيير العقلية الحاكمة أولا، قبل صياغة دستور جديد، مؤكدًا على أنه كان يجب على أردوغان الالتزام بنصوص الدستور



الحالى الذى أقسم اليمين على الالتزام به قبل إطلاق المبادرات بطرح موضوع صياغة دستور جديد.

وتساءل كيليتشدار مستنكرًا: «كيف نؤمن ونثق بوعد أو دعوة قدمها شخص لا يطبق الدستور الحالى؟».

هيكل الدولة

وعلى الجانب الموالى للرئيس أردوغان أكد عبد القادر سيلفى المفكر والمحلل السياسى، المعروف بقربه من دوائر صنع القرار فى تركيا، والمعروف أيضا بقربه من حزب العدالة والتنمية، أن الرئيس أردوغان أمامه خطوط حمراء فيما يتعلق بالتعديلات الدستورية التى يقترحها الحزب الحاكم وقيادته السياسية لصياغة دستور مدني، مشيرًا إلى أن هذه الخطوط الحمراء أهمها خطان الأول: نظام الحكم الرئاسى، والثانى: الهيكل الموحد للدولة التركية، فى إشارة منه إلى عدم إمكانية اجتزاء أراض تركية لضمها إلى أراضى دولة كردستان المستقلة المحتمل قيامها فى المنطقة.

حشد الأصوات

وأكد المحلل السياسى الموالى للنظام التركى أن الرئيس أردوغان لجأ إلى مبادرة تعديل الدستور لجذب انتباه الشعب التركى بعيدًا عن الأزمات الاقتصادية، بهدف الانخراط فى النقاش حول إعادة صياغة الدستور معتبرًا إياه ورقته الرابحة لحشد مزيد من الأصوات، والحيلولة دون مزيد من النزيف الداخلى فى حزبه، لافتًا أنه على الرغم من أنه يحكم البلاد منذ عقدين لم يجر أية تغييرات تذكر فى الدستور رغم مطالبات الأطراف الديمقراطية والليبرالية منذ سنوات، مستنكرًا مبادرات الرئيس أردوغان لتعديل الدستور، إذ رأى أن حزب العدالة والتنمية الذى شغل الرأى العام بكتابة دستور مدنى من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٣، وضع البنود المتفق عليها مع الأحزاب المعارضة جانبًا، وأعاد الحديث عن الدستور المدنى بعد أن اتضح زيف حزمة الإصلاحات الاقتصادية والقضائية التى أعلن عنها قبل بضعة أشهر.

وأضاف أنه رغم طرح حزب العدالة والتنمية الدستور المدنى مجددًا كبطاقة رابحة جديدة، إلا أن الخط الأحمر لرئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان فى الدستور الجديد هو النظام الرئاسى الذى جعله الرجل الأوحد الذى يقرر كل شيء دون حسيب أو رقيب.

الرجل الواحد

حذر على باباجان، رئيس حزب الديمقراطية والتقدم التركى، المعارض، من احتمالية إقدام الرئيس رجب أردوغان على تعطيل الدستور أو تعليق أحكامه الخاصة بالانتخابات، مشددًا أن نظام الحكم القائم فى تركيا نظام الرجل الواحد.

أرسين كالايجى أوغلو:

التعديلات السابقة قضت على الحياة الديمقراطية فى البلاد وتكرار التجربة مرفوض

كمال كيليتشدار أوغلو:

ثقة الشعب التركي والأحزاب منعدمة في أردوغان لخروجه على الدستور

إلهان اوزغال:

مبادرة تؤجج الصراعات الداخلية بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة

علي باباجان:

الديمقراطية في تركيا تحتضر.. وأردوغان محتمل أن يعلق العمل بالدستور أو يعطل أحكامه المتعلقة بالانتخابات

وأوضح أنه عندما يتجاهل النظام الحاكم فى تركيا المحكمة الدستورية، ويتجاهل الدستور نفسه، فإنه لم تعد تركيا دولة قانون، مؤكدًا أنه من هذا المنطلق، وعلاوة على العديد من الاعتبارات الأخرى فإن الديمقراطية فى تركيا تحتضر، إلا أنها لا تزال تتنفس، فهى لم تمت، متوقعًا أن تزداد الأوضاع سوءًا على مدار الفترات المقبلة.

تآكل المؤسسات

من جانبه، اعتبر البروفيسور التركى، أرسين كالايجى أوغلو، أن تعديلات الدستور التى تم الاستفتاء عليها عام ٢٠١٧ والتى مهدت لنقل البلاد من النظام البرلمانى إلى الرئاسى الحالى، قضت على الديمقراطية فى البلاد بشكل كامل، مؤكدًا أن حكومة حزب العدالة والتنمية لم تعد تلتزم بالقوانين والدستور التركى، وأن السلطة السياسية وإجراءاتها التعسفية هى التى بدأت تملأ الفراغ الناجم عن غياب الدستور.

وقال إن إدارة أردوغان حولت أجهزة الدولة ومؤسساتها إلى أجهزة ومؤسسات حزبية، معقبًا أن عدم إلتزام الحزب الحاكم بنصوص الدستور، يؤدى إلى تآكل مؤسسات الدولة ودخول البلاد فى مرحلة من الاضمحلال فى نهاية المطاف.

مهمة شاقة

الأزمات الاقتصادية المتلاحقة أنهكت الشعب التركى، مما أدى إلى العزوف الشعبى عن الاهتمام بمساعى الرئيس أردوغان لتعديل الدستور، هذا ما أكده المحلل السياسى التركى إلهان اوزغال، مشيرًا إلى أن هذه القضية، لم تعد ضمن أولويات الشعب التركى.

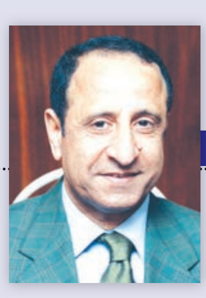
وفى سياق متصل توقع المحلل السياسى التركى أن إعلان الرئيس أردوغان عن إجراء تعديلات دستورية وربما وضع دستور جديد للبلاد، يؤججً الصراعات الداخلية بين حزبً «العدالة والتنمية» الحاكم وكافة الأحزاب المعارضة له، مما يخلق أزمات سياسية جديدة داخل الدولة التركية.

مهمة صعبة

ومن جانبه، أكد سلجوك أوزداغ، القيادى فى حزب المستقبل التركى المعارض، الذى يتزعمه رئيس الوزراء التركى الأسبق داود أوغلو إن أردوغان يسعى لتغيير الدستور بالكامل لتعزيز قبضته على البلاد، مشيرًا أنه يذكر على وجه الدقة المواد التى سيقوم بتعديلها أو إلغائها.

وأضاف أن هذه المهمة تبدو صعبة للغاية مما يجعلها شبه مستحيلة مع غياب التوافق بين الكتل البرلمانية الخمسة، التى تشكل أحزابً الكتل النيابية داخل البرلمان التركى، وأكبرها كتلة التحالف الحاكم الذى يضم نواب «العدالة والتنمية» و«الحركة القومية»، وتليها كتلة حزب المعارضة الرئيسى وثالثها كتلة الحزب المؤيد للأكراد، وفى الأخير نواب حزب «الخير» المعارض الذى يُعرف أيضاً بحزب «الجيد».

صباح جديد



مدارس بأسهم شعبية هى الحل!

ما أعلنه د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم فى مجلس النواب منذ أيام عن احتياجه لـ١٣٠ مليار جنيه لحل أزمة الكثافات الطلابية بالفصول يتطلب ضرورة التفكير فى حلول غير تقليدية.. خارج الصندوق لحل هذه المشكلة الأزلية التى تمتد لأكثر من نصف قرن وغلب فيها كل وزراء التعليم نظرًا لاحتياجها لميزانية تفوق قدرة الوزارة والدولة.

وهى مشكلة ليست بهينة.. فهى من أكثر المشاكل والعقبات التى تواجه العمليات التعليمية عامة والنظام الجديد للتعليم خاصة، والتى وصلت إلى وجود ٨٠ و٩٠ تلميذا داخل الفصل الواحد!!.. ولكى تؤتى العملية التعليمية الجديدة بثمارها يستلزم الأمر ضرورة تخفيض الكثافات الطلابية بالفصول، بحيث لا تزيد على ٣٥ تلميذًا أو بالكثير ٤٠تلميذًا داخل الفصل الواحد، مما يساعد على إعادة المدرسة إلى سابق عهدها.

فالمبلغ الذى يطلبه الوزير لحل هذه المشكلة يفوق قدرة الدولة، لذلك فإن الحل الواقعى لها هو البحث عن طريق ثالث حتى لو كان الحل عبر مبادرة مجتمعية أو شعبية يشارك فيها المواطنون على غرار أسهم اكتتاب قناة السويس الجديدة.. فالشعب المصرى يوم أن أرادت الدولة حفر قناة السويس الجديدة بادر بجمع ٦٨ مليار جنيه فى ٣ أيام.. وهذا ليس بغريب على الشعب المصرى الذى تتوحد إرادته عند الشدائد والمحن.. فلماذا لا تفعلها الدولة مرة ثانية فى إنشاء الفصول الجديدة المطلوبة عبر إطلاق مشروع قومى مماثل لحفر قناة السويس الجديدة بنظام الأسهم أو من خلال أسهم يساهم بها أولياء الأمور على أن يتم استرداد هذه الأموال عند تخرج الطالب من خلال مساهمة الطلاب الجدد.

والحقيقة لا أعرف أين رجال الأعمال من هذه المشكلة القومية وخاصة أنهم سيكونون أول المستفيدين بالارتقاء بالمنظومة التعليمية لتمدهم بخريجين متميزين، فضلاً عن أنها مبادرة لا يقل ثوابها عن بناء مسجد أو كنيسة.. وخير مثال الأميرة فاطمة التى تبرعت بكل ذهبها وحليها لبناء جامعة القاهرة وهاهى أصبحت من أكبر الجامعات فى الشرق الأوسط.. وها هو أصبح اسم الأميرة فاطمة يذكر مع اسم جامعة القاهرة.

فالأمر يتطلب ضرورة مشاركة المجتمع فى هذه المشكلة التى تعرقل مسيرة العملية التعليمية إذا كنا نريد حلا لهذه المشكلة، وإذا كنا نريد إعادة المدرسة لسابق عهدها وإذا كنا نريد القضاء على الدروس الخصوصية التى قصمت «ضهر» أولياء الأمور.. وإذا كنا نريد النجاح للنظام التعليمى الجديد وإذا كنا نريد خريجين يتهافت عليهم سوق العمل.

بهاء زيتون

دعونا نفكر

مهني أنور



نادى القضاة.. سبعون عامًا من التاريخ الوطنى

فى منتصف فبراير عام ١٩٥١ افتتح الملك فاروق الأول ملك مصر والسودان ومعه قضاة مصر برئاسة المستشار محمود فهمى يوسف باشا أول رئيس لنادى قضاة مصر رسميا مبنى نادى قضاة مصر بعد أن توافق القضاة على إنشاء أول نادى للقضاة بجوار مبنى دار القضاء العالى بعد أن عقدت أول جمعية تأسيسية منذ عام ١٩٣٩ بإنشاء رابطة للإخاء والتضامن للقضاة وتوثيقها كنادى يجمعهم حيث استمرت هذه الجهود لمدة ١٢ عامًا.

ويأتى شهر فبراير الحالى ٢٠٢١ ليكون الذكرى السبعون لإنشاء نادى قضاة مصر وافتتاحه رسميًا فى فبراير عام ١٩٥١ ليحتفل القضاة بتاريخهم الوطنى طوال سبعين عامًا فى رحلة التاريخ الوطنى ومؤازرة الدولة المصرية باعتباره إحدى المؤسسات الفاعلة فى الوطن تجمع القضاة وتعبر عن دورهم التاريخى والنضالى وخدمتهم فى المجال الاجتماعى والصحى ورعايتهم مهنيًا وصحيًا واجتماعيًا.

وجاءت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حيث كان لنادى قضاة مصر موقفه الوطنى ووقوفه بجوار ثورة الشعب التى قام بها الضباط الأحرار وأيدها شعب مصر ليأخذ نادى القضاة دوره المنوط له خدمة القضاة وحمايتهم ورعايتهم اجتماعيًا وصحيًا فى إطار مؤسسات الدولة المصرية.

كانت ثمانينيات القرن الماضى فترة ذهبية فى هذه المؤسسة المصرية الوطنية وهى نادى قضاة مصر بعد أن اتسع دوره فى جمع القضاة حيث بدأت متابعتى للشأن القضائى فى منتصف الثمانينيات وبالتحديد خلال عام ١٩٨٦ وما بعده حينما كان المرحوم المستشار محمود بهى الدين عبد الله رئيسًا لنادى قضاة مصر أقوم بمحاورته فى حوارات صحفية بمجلتى الإذاعة والتليفزيون ومجلة أكتوبر واستمر عمل المستشار محمود بهى الدين لفترتين متتاليتين جاء بعده المرحوم المستشار مقبل شاكر رئيس مجلس القضاء الأسبق الذى توفى منذ أسبوع تقريبا وكان العصر الذهبى لنادى قضاة مصر حيث كان المستشار مقبل شاكر رحمه الله محبوبًا من الجميع من الوسط القضائى ومن خارج الوسط القضائى وقدم خدمات جليلة للقضاة كافة واستمر تولى المستشار مقبل شاكر لفترتين لرئاسة نادى القضاة إلى أن جاء الإخوان بقضاتهم أوائل العام ٢٠٠٠ واختطفوا نادى القضاة برئاسة زكريا عبدالعزيز ومعه أعضاء مجلس الإدارة الإخوانى وكان معهم المستشار هشام جنينة الذى تولى سكرتير عام نادى قضاة مصر فى نفس الوقت كان أحمد مكى وشقيقه محمود مكى يعدان نادى قضاة الإسكندرية للاختطاف أيضا بوصول محمود الخضيرى لرئاسة نادى قضاة الإسكندرية ومعه مجلس إخوانى ليبدأ نادى القضاة فصلاً جديدًا من أخونة النادى على أيدى الإخوان بقيادة مستترة يقودها من خلف الستار المستشار حسام الغريانى ويبدأ مجلس الإدارة ورئيسه فى مهاجمة الدولة المصرية وتبدأ الوقفات الاحتجاجية وخروج القضاة بأوشحتهم ومهاجمة الدولة المصرية واستقبال المنظمات الأجنبية وعلى رأسها هيومان رايتس ووتش الإخوانية وكتابة تقارير ضد الدولة المصرية، إلا أن أغلبية قضاة مصر كانوا ضد هذا التوجه الذى يخدم الجماعة الإرهابية ومرشدها حتى كانت المفاجأة بأن صحح القضاة طريقهم وأعادوا نادى القضاة لهم مرة أخرى برئاسة المستشار الجليل أحمد الزند ليكون رئيسًا مميزًا بدءًا من عام ٢٠٠٨ ولفترتين متتاليتين ويقود النادى أول شرارة ضد الإخوان ومرشدهم بعد أحداث الفوضى فى ٢٨ يناير ٢٠١١ ليشارك القضاة المصريون فى ثورتهم الشعبية فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ والتى قام الشعب والجيش والقضاء والشرطة بعزل الإخوان لتبدأ رحلة جديدة من الدور الوطنى لنادى قضاة مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو فى الدفاع عن الدولة المصرية ومؤازرتها ضد التدخل الأجنبى فى شئونها الداخلية، ويأتى رجل المرحلة المستشار الجليل محمد عبد المحسن منصور رئيسًا لنادى القضاة لفترتين متتاليتين ويقوم النادى بالرد سريعًا على أى مغالطات وتدخلات فى الشأن القضائى المصرى من أى منظمات مشبوهة أو ادعاءات مغلوطة رافضًا التدخل فى الشأن المصرى والقضائى.

وهنا وجبت التحية لجميع قضاة مصر الذين يحتفلون فى شهر فبراير الحالى بالسنة السبعين لافتتاح ناديهم العريق كأول نادى لقضاة مصر وتحية للمستشار الجليل محمد عبد المحسن منصور رئيس مجلس إدارة نادى القضاة وكل أعضاء المجلس الأجلاء ونقول لهم عقبال العيد المئوى للنادى إن شاء الله.

فى 10 فبراير 1951 تم افتتاح نادى قضاة مصر ليكون صوتًا للقضاة ويبدأ دورهم الوطنى

سطر وسطر

حسين خيري



كلاب محظوظة !

وجبات مجانية لطلاب فرنسا

نتمنى أن يغير الرئيس الفرنسي رؤيته عن وحشية المسلمين، كما صحح فرنسيون تصورهم الخاطئ عن الإسلام والمسلمين، بعدما شاهدوا بأعينهم على مدار عدة أسابيع تقديم شاب مغربي مسلم وجبات مجانية فى مطعمه لطلاب فى فرنسا وبغض النظر عن دياناتهم، وقد حاول فرنسيون تقديم مساعدات مالية له ورفض، ومع ذلك لم يهنئه الرئيس ماكرون، وهنأه فقط رئيس بلديته التي يعيش فيها، وكان الدافع وراء الشاب المغربي لهذا إيمانه بشعار فرنسا الحرية والمساواة.

وأثر فيه بشدة مشهد اصطفاف الطلاب فى طوابير طويلة أمام الجمعيات الخيرية فى باريس للحصول على مساعدات غذائية، ويتعجب الشاب المغربي إبراهيم بوريقة، صاحب المطعم، من تناقض صورة زحام الطلاب من أجل الطعام، وبين اعتلاء فرنسا المركز السادس لأكبر اقتصاد فى العالم، إضافة إلى ما وصل به حال بعض الطلاب للانتحار بسبب الجوع، وعند سؤال فرنسيين له لماذا تفعل ذلك، يجيبهم بأن شعاره ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء.

بايدن يعيد تقليدًا منذ 100 عام

لابد أن تتفجر مشاعر حقد آلاف البشر فور سماعهم خبر توريث الكلب "لولو" ٥ ملايين دولار من رجل الأعمال بيل دوريس، ويشير هذا إلى حالة العشق القوية لدى الأوروبيين والأمريكيين لاقتناء الحيوانات الأليفة والكلاب خاصة.

وحتى الرئيس الأمريكي جو بايدن سوف يعيد للبيت الأبيض تقليدًا عمره ١٠٠ عام، وكسره ترامب، وهو اقتناء الرئيس كلبًا شخصيًا فى البيت الأبيض، وقريبًا سيظهر فى حديقة البيت الأبيض كلبان للرئيس بايدن خلافًا عن قطة العائلة.

كان يتساءل ترامب كيف سأبدو وأنا أتمشى وبصحبتي كلبًا في البيت الأبيض

ويرجع سبب اعتراض ترامب على إقتنائه كلبًا، لاعتقاده أنه أمر زائف الحصول على كلب، وكان يتساءل كيف سأبدو وأنا أتمشى وبصحبتي كلبًا فى البيت الأبيض.

وتوريث الحيوانات فى الغرب تقليد منتشر منذ عقود فى بلادهم، ويعقب علماء النفس على هذه الظاهرة، بأن ارتباطهم الشديد بالحيوانات الأليفة واعتباره فردًا من الأسرة، يعد عوضًا نفسيًا نتيجة لانفصال الأبناء منذ الصغر عن والديهم، ومنذ وقت قريب أوصى مصمم أزياء فرنسي بتوريث قطته ٣ ملايين دولار.

وأوصت دراسة قانونية عربية وليست أجنبية بعدم صحة الوصية إذا أوصى شخص بميراثه لحيوان أو حتى بجزء منها، لأن الحيوان ليس أهلاً للتملك، ويجوز فقط ميراثه فى حالة القصد بالإنفاق عليه لرعايته وإطعامه، والقانون بصفة عامة لا يمنع ميراث الحيوان.

لكن سيظل آلاف الأشخاص على الكرة الأرضية حاقدين نتيجة لخيانة الحظ لهم، وتحالفه مع الكلاب والقطط المحظوظة.

الرابحون من كورونا

من أكبر المستفيدين من وباء كورونا أصحاب شركات المطهرات والمعقمات حول العالم، وجنوا مبالغ خيالية، ولا يزالون يحصدون الأرباح، وفى سنغافورة حققت شركة لتصنيع أجهزة التنفس الصناعي ٧ مليارات دولار فى الربع الأول من هذا العام.

ومن الأمثلة الأخرى الطريفة، حصدت شركات الملاجئ المحصنة فى الولايات المتحدة الأمريكية مكاسب هائلة، وهي شركات توفر طرقًا غير مسبوقة فى تحصين الأماكن ضد أي أخطار مثل الحرب النووية والبيولوجية والإشعاعات ومواجهة الفيروسات، وشهدت مبيعات ما يسمى بملاجئ القيامة ارتفاعًا ملحوظًا.

والأكثر طرافة أن كان من بين الرابحين من وراء فيروس كورونا أعضاء المافيا، وهذا ليس فقط بسبب إطلاق سراح الكثير من أعضائها وزعمائها من السجون، إنما استفادوا أيضًا من انشغال السلطات فى كارثة كورونا، وقاموا بتوزيع المساعدات الإنسانية على الفقراء فى الأحياء من غذاء ودواء وأموال، وهذا سعيًا منها للتحكم والسيطرة على تلك المناطق.



يحول القاهرة لمركز إقليمي للطاقة..

«الربط الكهربائي».. مصر تضيء المستقبل

تعمل مصر بقوة في اتجاه تعزيز مشروعات الربط الكهربائي وفق تعليمات القيادة السياسية بتعزيز جهود تنفيذ مشروعات الربط الكهربائي مع دول الجوار لما تحققه من مصالح متبادلة في دفع جهود التنمية وحسن إدارة الطاقة الكهربائية لتعظيم الاستفادة منها سواء بالاستهلاك المحلى أو التصدير، حيث تم الربط مع 7 دول عربية وإفريقية وأوروبية فتم الربط مع السودان منذ أبريل الماضي بواقع 240 ميجا وات وفق احتياجات دولة السودان.

جودة لطفى

يبدأ تشغيل المرحلة الأولى مطلع عام ٢٠٢٣ بقدرة ١٥٠٠ ميجا وات ليكون محورا أساسيًا فى الربط الكهربائي العربي الذي يهدف لإنشاء بنية أساسية لتجارة الكهرباء بين الدول العربية تمهيدًا لإنشاء سوق مشتركة للكهرباء، وتقدر استثمارات مشروع الربط الكهربائي بين البلدين إلى نحو ١.٦ مليار دولار، ونصيب الجانب السعودي منها مليار دولار، وتتحمل كل دولة قيمة الأعمال التي تتم على أراضيها ويهدف المشروع لتبادل ٣٠٠٠ ميجاوات.

ويتكون المشروع من محطتي محولات للتيار المتردد – المستمر، جهد ٥٠٠ كيلوفولت بمدينة بدر ومحطة مفاتيح ربط الخط الهوائي مع الكابل البحري بمدينة نبق بالأراضي المصرية.

فيما يبلغ معدل العائد من الاستثمار حوالي ٢٠٪ عند استخدام الخط الرابط للمشاركة فى احتياطي التوليد ولتبادل الطاقة بين البلدين فى فترات الذروة لكل بلد بحد أعلى ٣٠٠٠ ميجاوات، إضافة إلى استخداماته الأخرى للتبادل التجاري للكهرباء، ومع دولة الأردن تم الربط عبر خط تصديري تصل قدراته إلى ٤٠٠ ميجاوات كحد أقصى تحصل عليه الأردن بحسب احتياجاتها.

ووفقًا للمشروع الثاني يتم تصدير الكهرباء إلى فلسطين من خلال خط تعادل قدراته ٣٠٪ من احتياجاتها من الطاقة، توازى ٣٠ ميجاوات.

كما تقوم مصر بتصدير الكهرباء إلى ليبيا بقدرات تقارب ٤٠ ميجاوات عبر خط ربط كهربائي مشترك معها منذ عام ٢٠٠٦.

ومن جانبها قالت الدكتورة عالية المهدي، أستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، الربط الكهربائي مع أي دولة مجاورة له فائدة استثمارية كبيرة على مصر وتعد واحدة من الموارد المالية الإضافية للدخل القومي.

وأكدت المهدي أن تكرار هذه المشروعات والتوسع فيها بين مصر وعدد من دول الجوار فيما يخص الربط الكهربائي سيكون له تأثير جيد فى المستقبل مطالبة بضرورة ألا يقتصر التعاون بين مصر ودول الجوار على مجال الطاقة أو الكهرباء فقط، بل لابد أن يكون هناك تعاون وربط فى كل المشروعات التنموية الأخرى.

المهندس أسامة عسران، نائب وزير الكهرباء، يتفق فى الرأي ويضيف أن الربط الكهربائي بين مصر والدول يعمل على تعزيز أمن واستدامة الطاقة فى مصر وباقي الدول، حيث إن إفريقيا تمتلك وفرة من مختلف مصادر الطاقة لكنها تحتاج إلى الاستثمار بكثافة فى كل مجالات البنية التحتية حتى تستطيع مواصلة النمو والسوق الإفريقية سوق واعدة.

وقال عسران هناك العديد من المبادرات للترويج لمشروعات الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة فى إفريقيا حيث يتبنى الاتحاد الإفريقي برنامجا طموحا حتى عام ٢٠٤٠ لتنمية البنية التحتية فى القارة، مشيرا إلى أن المبادرة التي أعلن عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي نجحت فى تحقيق المرحلة الأولى من مشروعات الكهرباء، وتم بالفعل تبني عدد ٢٠٦ مشروعات طاقة متجددة بحوالي ١٠ جيجاوات قبل الموعد المحدد بمساهمة من شركاء النجاح بقيمة ٦.٥ مليار يورو.

دور محوري

كما أكد الدكتور ماهر عزيز، خبير الطاقة العالمي، أن استفادة مصر من مشروعات الربط الكهربائي ستجعلها ذات دور محوري كناقل للطاقة فى منطقة الشرق الأوسط حيث بدأت استراتيجية التحول إلى بلد لديها وفرة من الطاقة الكهربائية.

وقال إن الدول الأوروبية في احتياج متزايد للطاقة باستمرار، وتمثل لمصر سوقًا كبيرًا يمكن الاستفادة منه فى مجال تصدير الطاقة إليه لافتًا إلى أن وزارة الكهرباء تعمل على الاستفادة من الوفرة الكبيرة لديها فى الطاقة، من خلال توقيع الاتفاقيات المختلفة للربط الكهربائي بين مصر وأوروبا.



د. محمد شاكر

يحول مصر إلى محور عالمي للطاقة



د. عالية المهدى

التعاون مع دول الجوار له فائدة استثمارية كبيرة



أسامة عسران

مبادرات عديدة تروج لمشروعات الطاقة في إفريقيا

طفرة كبيرة

وقال الدكتور أيمن حمزة، المتحدث باسم وزارة الكهرباء والطاقة، إن الدولة تشهد طفرة كبيرة فى مشروعات الربط الكهربائي يستهدف أن تكون مصر دولة محورية فى تبادل الطاقة مع دول الجوار، لافتًا إلى أن مصر تتمتع بالعديد من الطاقات المتجددة كالشمس والرياح إضافة لموقعها الاستراتيجي المتميز.

وأضاف أن مصر لديها وفرة فى مصادر الطاقة الشمسية والرياح، وهو ما ترغب فيه الدول الأوروبية أن تحصل على الطاقة من مصادرها.

وأكد أن الاحتياطي المصري من الكهرباء يطابق المواصفات العالمية، كما أن المشروعات التنموية والتوسعات والاستثمارات الداخلية تتم على وتيرة مستقرة.

عابرة للقارات

وقال الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة، إن مشروعات الربط الكهربائي بين مصر والدول الأخرى لها العديد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، حيث يتم تدعيم الأمن بين الدول والاستقرار السياسي والذي يعمل على خلق أجواء من التعاون والتواصل.

وأوضح الوزير أن مشروعات الربط تعتبر أحد الوسائل المهمة لتأمين واستقرار المنظومة الكهربائية وأحد أركان التعاون الأساسية بين الدول بهدف الحد من التكاليف الرأسمالية والتكاليف التشغيلية لإنتاج الكهرباء لمقابلة مستوى معين من الطلب ولتحقيق وفر فى استخدام الطاقة الأولية.

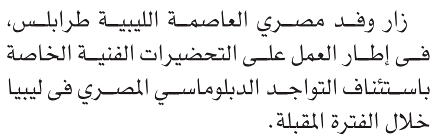
وأضاف شاكر أن الهدف من مشروعات الربط الكهربائي هو أن تتحول مصر إلى محور عالمي للطاقة من خلال الربط مع إفريقيا وأوروبا، مشيرا إلى أن هذه المشروعات ستجلب لمصر مكاسب اقتصادية بالعملة الأجنبية.

وأكد أن الربط الثلاثي بين مصر والأردن والعراق يسهم فى استقرار الأنظمة الكهربائية بالعراق بشكل خاص، ويخدم التوجه نحو إنشاء سوق عربية مشتركة للطاقة بشكل عام، لافتا إلى أن مصر تمتلك احتياطي ضخم يؤهلها لأن تكون مركزًا إقليميًا للطاقة، مشيرا إلى أن القطاع الكهربائي وقف على عدد من الإجراءات والمبادرات والسياسات الإصلاحية للتحول فى الطاقة من أجل تأمين الإمدادات بالطاقة الكهربائية واستدامتها وتحسين كفاءة استخدامها وفتح الأسواق أمام استثمارات القطاع الخاص فى مجال الطاقة التقليدية والمتجددة والشبكات الذكية والربط الكهربائي.

الأمم المتحدة تطالب بخروج مرتزقة أردوغان من ليبيا



حسام أبو العلا



زار وفد مصري العاصمة الليبية طرابلس، في إطار العمل على التحضيرات الفنية الخاصة باستئناف التواجد الدبلوماسي المصري في ليبيا خلال الفترة المقبلة.

وناقشت الزيارة الإجراءات والترتيبات اللوجيستية الخاصة بعملية الإعداد للتواجد الدبلوماسي المصري، ودراسة توقيت عودة العمل بكل من السفارة المصرية بطرابلس والقنصلية المصرية في بنغازي.

وتعزم مصر إعادة فتح سفارتها في العاصمة الليبية طرابلس للمرة الأولى بعد ٦ سنوات من إغلاقها، وسط استعدادات لتشكيل حكومة ليبي انتقالية جديدة.

فيما جدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دعوته إلى مراقبة وقف إطلاق النار وضرورة خروج المرتزقة من ليبيا، مؤكدا أنه لم ترد أي أخبار عن خروجها من البلاد.

وقال غوتيريش بعد الاتصال برئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس الوزراء المكلّف عبد الحميد دبيبة»، إنه يأمل في مغادرة تلك القوات البلاد في أسرع وقت ممكن.

كما عبر الأمين العام للأمم المتحدة بحسب تصريح للمتحدث باسمه ستيفان دوجاريك، عن استعداد المنظمة الأممية لدعم الانتخابات في ليبيا، مشددا على ضرورة «سعي السلطات الجديدة إلى تنظيم الانتخابات العامة المرتقبة في ٢٤ ديسمبر.

كان مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن قال إن تركيا تصر على تحويل أبناء سوريا إلى مرتزقة وإبقائهم في ليبيا، مشيرًا إلى استعداد دفعة جديدة من المرتزقة للذهاب إلى ليبيا.

وأضاف أن المرتزقة السوريين عليهم الخروج من ليبيا لأنها ليسوا جزءًا من الشعب الليبي، مؤكدًا أن سبب وجودهم لا يقتصر على تقاضيهم الأموال نظير ذلك.

ولفت إلى أن بعض المرتزقة السوريين يقاتلون من أجل النضال، ولأنهم يعتقدون بأن أردوغان قائد المنطقة الإسلامية، منوهًا إلى أن أردوغان ساهم في تدمير سوريا بشكل كبير.

ونوه مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أن تركيا لديها أطماع داخل الأراضي السورية، مضيفا: أردوغان لم يكن مع مصلحة الشعب الليبي بل مع تدمير البلاد وأدخل عشرات الآلاف من عناصر داعش إلى سوريا.

من جهته، أكد المبعوث الأممي إلى ليبيا «يان كوبيتش» خلال لقائه عضو المجلس الرئاسي عبد السلام كاجمان أن بداية عمله ستكون من خلال حث مجلس النواب على أهمية الالتئام وعقد جلسة بنصاب قانوني لمنح الثقة للحكومة الجديدة.

وشدد كوبيتش خلال اللقاء الذي عقد بديوان رئاسة الوزراء على أنه سيعمل ومعه فريق من المختصين على تقديم المساندة والدعم للسلطة التنفيذية الجديدة من أجل رفع المعاناة عن المواطن الليبي وتوفير الأمن والاستقرار وضمان سيادته على أرضه ووقف الاقتتال وإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من كامل البلاد، بالإضافة إلى توفير الخدمات وتهيئة الظروف الأمنية والسياسية الاقتصادية وضمان تحسين الخدمات بما يمكن من إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

أردوغان لم يكن مع مصلحة الشعب بل مع تدمير البلاد

تركيا تصر على تحويل أبناء سوريا إلى مرتزقة وإبقائهم في ليبيا

وأكد كوبيتش على أهمية الاستفادة من الدروس السابقة، والتي قام بها المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق خلال الخمس سنوات الماضية من أجل إعداد خطة دعم ومساندة للسلطة التشريعية والسلطة التنفيذية الجديدة لتجاوز العراقيل والمشاكل التي واجهها المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني أثناء تنفيذه للمهام المنصوص عليها في الاتفاق السياسي.

وأوضح المبعوث الأممي أنه جاء لاستكمال مسيرة من سبقه في هذه المهمة من أجل دعم الشعب الليبي في الخروج من الأزمات التي يمر بها والوصول به إلى الاستقرار والأمن في ظل الدولة المدنية الديمقراطية من خلال مساعدته في تنفيذ الاستحقاقات الدستورية المتمثلة في الاستفتاء على الدستور وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها المحدد يوم ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١.

ومن جانبه، دعا المحلل السياسي سعيد رشوان إلى عدم فرض إملاءات على رئيس الحكومة الجديدة عبد الحميد الدبيبة.

وقال رشوان في تدوينة له بموقع «فيسبوك»: عندما تختارون رئيس حكومة وتفرضون عليه خياراتكم التي لا تنسجم مع برنامجه فلا يحق لكم محاسبته».

بدوره، وصف رئيس اللجنة العسكرية للاتحاد الأوروبي، كلاوديو غراتسيانو الأوضاع في ليبيا وفي الرقعة الممتدة من وسط البحر الأبيض المتوسط إلى شرقه والساحل وخليج عدن والقرن الأفريقي بأنها مدعاة للقلق.

مصر تدين الهجمات الصاروخية على أربيل

أدانت مصر، الهجمات الصاروخية التي تعرضت لها مدينة أربيل العراقية والتي أسفرت عن وفاة وإصابة عدد من الأشخاص.

وأعربت مصر عن صادق تعازيها ومواساتها لحكومة جمهورية العراق وشعبه الشقيق ولذوي الضحايا في هذا الحادث الإرهابي البغيض، متمنية الشفاء العاجل للمُصابين.

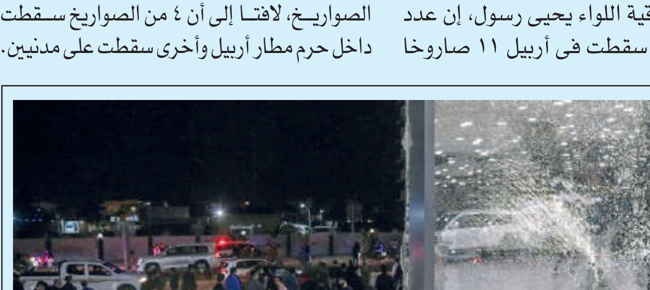
وتؤكد مصر على دعمها للعراق فيما يتخذه من إجراءات لحماية أمنه وصون استقراره؛ كما تعرب عن ثقتها في قدرة العراق الشقيق على التصدي الحاسم لتلك الممارسات الإرهابية، التي لن تُثنيه عن جهوده الدؤوبة في بسط الأمن على ربوعه، وبما يحفظ استقراره ويصون مقدراته الوطنية.

من جهته، قال السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، إن هجوم أربيل ليس بعيدا عن الأوضاع الإقليمية.

وأضاف الأمين العام المساعد للجامعة العربية، أن هجوم أربيل يحول العراق إلى ساحة تبادل رسائل، موضحا أن رفع الحوثيين عن قائمة الإرهاب يرسل إشارة خاطئة.

وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، إن عدد الصواريخ التي سقطت في أربيل ١١ صاروخا وأطلقت من داخل حدود إقليم كردستان، حيث إنها أطلقت من منطقتين في أربيل. مبينا أن الصواريخ كانت تبعد أكثر من ٥ كم عن مركز أربيل، حسب وكالة الأنباء العراقية «واع».

وأضاف أنه تم العثور على العجلة وقاعدة إطلاق الصواريخ، لافتا إلى أن ٤ من الصواريخ سقطت داخل حرم مطار أربيل وأخرى سقطت على مدنيين.



وكان رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، وجه، بتشكيل لجنة تحقيقية مشتركة مع إقليم كردستان على خلفية هجوم أربيل. وقالت خلية الإعلام الأمني، إن «القائد العام للقوات المسلحة، يوجه بتشكل لجنة تحقيقية مشتركة مع الجهات المختصة في إقليم كردستان، لمعرفة الجهة التي تقف وراء حادث سقوط عدد من الصواريخ على مطار أربيل الدولي ومقترباته».

من جانبه، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، إن «الولايات المتحدة غاضبة»، بسبب هجوم أربيل الصاروخي.

وأضاف بلينكن أنه «تواصل مع رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور برزاني لمناقشة الواقعة والتعهد بدعمنا لجميع الجهود المبذولة للتحقيق فيها ومحاسبة المسئولين عنها»، فيما قال رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور برزاني عبر حسابه بتويتر، «بحثت مع وزير الخارجية الأمريكي الهجوم الجبان على أربيل». وتبنت الهجمات، مجموعة تطلق على نفسها «سرايا أولياء الدم» المدعومة من إيران.

الغضب العربي يتصاعد ضد تهديد الحوثي للسعودية



أعربت مصر ودول عربية عدة عن بالغ إدانتها لاستهداف ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران مطار أبها السعودي أكثر من مرة خلال الأيام الماضية، والاستمرار فى إطلاق صواريخ من داخل اليمن صوب الأراضي السعودية .

وأدان عادل بن عبد الرحمن العسومى، رئيس البرلمان العربى، الاعتداء الإرهابى لميليشيات الحوثى الإرهابية على مطار أبها الدولي، وأكد أن هذا الاعتداء الإرهابى الخسيس يؤكد الطبيعة الإرهابية لهذه الميليشيات، وارتكابها جرائم حرب بسبب استهدافها الدائم للمدنيين، وتهديدها آلاف المسافرين من مواطنين ومقيمين ومن جنسيات مختلفة ممن يستخدمون مطار أبها الدولي.

وطالب رئيس البرلمان العربى بتحرك عاجل وفورى للمجتمع الدولي لمحاسبة هذه الميليشيا الإرهابية والنظام الإيرانى الداعم والممول لها، عن الجرائم التى تقوم بها وانتهاكاتها الدائمة للقانون الدولى والقانون الدولي الإنساني.

وجدد العسومى تضامن ووقوف البرلمان العربى التام مع المملكة العربية السعودية ودعمها فيما تتخذه من إجراءات للدفاع عن أراضيها وحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

فيما دعا المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن تيموثي ليندركينغ، ميليشيات الحوثي إلى وقف هجماتها على السعودية.

وقال ليندركينغ: نحث الحوثيين على وقف تقدمهم صوب مأرب، ووقف هجماتهم على السعودية، والعودة إلى المفاوضات.

وأكد أن بلاده لن تسمح باستهداف السعودية، مؤكدا على ضرورة تعزيز قدراتها من أجل الدفاع عن نفسها، مشيرا فى الوقت نفسه إلى أن هجمات الحوثيين على أهداف مدنية تظهر أنهم لا يريدون السلام.

وقال المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن إن الإيرانيين يلعبون دورا سلبيا للغاية فى اليمن، داعيا طهران إلى وقف الدعم القاتل لميليشيات الحوثي.

وكشف ليندركينغ أن أمريكا تستخدم «بشكل نشط» قنوات خلفية للتواصل مع قادة ميليشيات الحوثي فى اليمن، مؤكدا أن الدبلوماسية هي الطريق الأمثل لحل الأزمة فى اليمن.

وأعرب المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن عن أمله فى بناء دعم دولي للتوصل إلى حل سياسي دائم مع تقديم الإغاثة للشعب اليمني، مؤكدا أن هناك حاجة ملحة من أجل حل الصراع فى اليمن وتنسيق الجهود الإنسانية هناك.

وأكد وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، فشل هجمات ميليشيات الحوثي على محافظة مأرب شمالي شرق البلاد.

وقال الإرياني فى سلسلة تغريدات على صفحته بموقع «تويتر»، إن «تصعيد ميليشيا الحوثي لعملياتها العسكرية فى كافة جبهات محافظة مأرب بإيعاز وتخطيط إيراني، لم يحقق سوى الفشل الذريع، ومصرع المئات من قياداتها وعناصرها والمغرر بهم، ومحرقة لعتادها المنهوب من معسكرات الدولة».

كما أضاف أن ميليشيات الحوثي الإرهابية تتكبد خسائر بشرية فادحة وغير مسبوقة منذ تصعيدها الأخير وعدوانها المتواصل على محافظة مأرب.

ولفت إلى أن الميليشيات قامت بالدفع بأبناء القبائل والمهمشين والأطفال على شكل أمواج بشرية فى هجمات انتحارية على خطوط النار، بينما تحتفظ بعناصرها السلالية والعقائدية فى الخطوط الخلفية، مشيراً إلى أن مأرب ستظل عصية ومنطلقا لتحرير كل شبر من تراب الوطن من مرتزقة إيران.

يشار إلى أنه للأسبوع الثاني تدور معارك عنيفة بين قوات الجيش اليمني مسنودة بتحالف دعم الشرعية، فى عدد من الجبهات المحيطة بمحافظة مأرب، حيث تم إفشال هجمات واسعة لميليشيات الحوثي، التي تحاول تحقيق أي تقدم ميداني باتجاه مدينة مأرب.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة»

سلطنة عُمان تواصل تعزيز دورها في الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي

السلطان هيثم بن طارق: أساس علاقاتنا مع دول العالم التعاون مع الجميع واحترام القوانين

منذ تولي السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان مسئولية الحكم في ١١ يناير من العام الماضي، حرص على التأكيد في أكثر من مناسبة على ثبات السياسة الخارجية العُمانية، وجاءت كلماته خلال خطاب يوم توليه الحكم قوية ورنانة لتطمئن كافة الدول والشعوب بأن سياسة السلطنة الخارجية ستظل ثابتة، حينما قال: «على الصعيد الخارجي، فإننا سوف نترسم خطى السلطان الراحل مؤكدين على الثوابت التي اختطها لسياسة بلادنا الخارجية القائمة على التعايش السلمي بين الأمم والشعوب وحسن الجوار وعدم التدخل في الشئون الداخلية للغير واحترام سيادة الدول وعلى التعاون الدولي في مختلف المجالات، كما سنبقى كما عهدنا العالم في عهد المغفور له السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور، داعين ومساهمين في حل الخلافات بالطرق السلمية وباذلين الجهد لإيجاد حلول مرضية لها بروح من الوفاق والتفاهم».

إعلاء شأن الإنسانية

يقوم نهج السياسة الخارجية العُمانية على أسس ثابتة مستمدة من حضورها الحضاري والثقافي ومن قيم المجتمع العُماني الأصيلة، تلك المتمثلة في الرغبة الصادقة في إعلاء شأن الإنسانية وإرساء السلام لها وعبر انتهاجها التسامح مبدأ والاعتدال قيمة وهو ما يعزز من مكانة عُمان عربيا وإقليميا ودوليا لتصبح منارة الأمن والسلام .. وقد اكتسبت دبلوماسية السلطنة سمات الشخصية العُمانية المعروفة بالهدوء والصراحة والوضوح في التعامل مع الآخرين، وامتلكت من الشجاعة والثقة في النفس ما مكنها دوما من طرح موقفها والتعبير عنه بعيداً عن الازدواجية وحرصها على بذل كل ما هو ممكن لدعم أي تحركات خيرة تسهم في تحقيق الأمن والاستقرار والطمأنينة والحد من التوتر إقليميا ودوليا.

وقد كان حديث السلطان هيثم بن طارق خلال يوم توليه الحكم واضحاً تماما للجميع حينما قال: «سنبني علاقاتنا مع جميع دول العالم على تراث عظيم خلفه لنا السلطان الراحل، أساسه الالتزام بعلاقات الصداقة والتعاون مع الجميع واحترام المواثيق والقوانين والاتفاقيات التي أمضيناها مع مختلف الدول والمنظمات».

وفي إطار تعزيز عضوية سلطنة عُمان الفاعلة في المنظمات العربية والإقليمية والدولية، كانت عُمان على موعد خلال شهر فبراير الجاري مع حدثين لتعزيز الدور العربي والإسلامي للسلطنة في جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي.

ففي أوائل فبراير الجاري، قدم السفير عبد الله بن ناصر الرحي سفير سلطنة عُمان بمصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، أوراق اعتماده كمندوب للسلطنة لدى الجامعة إلى أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة .. وأكد «الرحي» خلال لقاء «أبو الغيط» أن عُمان كانت وستظل مع الإجماع العربي في القضايا الإقليمية والدولية، كما شدد على حرص عُمان الدائم والمتواصل لتعزيز التعاون المشترك بما يخدم المصالح العربية .. وأعرب «أبو الغيط» عن تقديره لجهود السلطان هيثم بن طارق، لاستكمال مسيرة التنمية والنهضة العُمانية، ودعم مواصلة دورها البناء على المستويين الإقليمي والدولي في دعم السلم والاستقرار وخدمة قضايا الأمة العربية والعمل العربي المشترك، مشيداً بجهود السلطنة وحرصها على مد جسور التفاهم والتعاون بين مختلف دول العالم، ومشيراً إلى ما تقوم به عُمان من دعم جهود الدول العربية الرامية لترسيخ دعائم التعاون الدولي في مختلف المجالات.

وجاء تقديم «الرحي» لأوراق اعتماده بالجامعة العربية، قبل يوم من انعقاد الاجتماع الطارئ الحضوري لوزراء الخارجية العرب لبحث قضايا الأمن القومي العربي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، حيث ترأس «الرحي» الوفد العُماني المُشارك في هذا الاجتماع الوزاري.

منظمة التعاون الإسلامي

أما الحدث الآخر، هو تقديم فيصل بن تركي آل سعيد سفير عُمان بالسعودية الأسبوع الماضي، أوراق اعتماده مندوبا دائما للسلطنة لدى منظمة التعاون الإسلامي، خلال استقبال الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة له في المقر بجدة.. وتناولت المقابلة سُبل تطوير العلاقات بين عُمان والمنظمة الإسلامية الدولية، وعدداً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

ولسلطنة عُمان دور بارز في خدمة القضايا الإسلامية على مر التاريخ، وتعمل عُمان الحديثة والمتجددة، دائما في إطار النظام الأساسي للدولة، الذي تذكر المادة الأولى والثانية من بابه الأول أن عُمان دولة عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة تامة، ودين الدولة الإسلام والشريعة الإسلامية هي أساس التشريع.

تجدر الإشارة الى أن السلطان هيثم بن طارق، كان قد أصدر مرسوما سلطانيا في شهر ديسمبر الماضي بإجراء تنقلات وتعيينات في السلك الدبلوماسي العُماني، بينها تعيين «الرحي» في مصر والجامعة العربية، و«فيصل آل سعيد» في السعودية ومنظمة التعاون الإسلامي.

قلوبهم قاسية ومشاعرهم متحجرة، يتعللون بالفقر لبيع فلذات أكبادهم والفقر برىء من تحجر قلوبهم ومن استسلامهم للطمع والجشع اللذين أعميا أعينهم وحولهما إلى سماسرة يتأجرون فى إبنائهم. دفاتر محاضر الشرطة وتحقيقات النيابة تعج بالكثير من المآسى لآباء لا يستحقون اللقب الرفيع. «أكتوبر» ترصد فى السطور القادمة حكايات عن قلوب خاصمت الرحمة وعقول باعت المنطق بثمن بخس.

قسم التحقيقات

الفقر برئ من «القاسية قلوبهم»

«فلذات أكباد».. للبيع



٥٠ ألف جنيه

قامت سيدة وزوجها بـ«كفر شكر» بعرض ابنتهما للبيع على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، وكانت المفاجأة حين طلبت الأم مبلغ خمسين ألف جنيه من أجل سداد ديون زوجها بسبب ضيق الحياة وغلاء الأسعار.

الشرطة تمكنت من ضبط المتهمة وزوجها المتهم الثانى وكريمتهما الطفلة المجنى عليها ريهام، وتم تحريز صورة ضوئية من المحادثات فيما بين المتهمة والمصدر السري، وحررت محضراً ضد الأم والأب وتبين من خلال التحريات أنهما بالفعل يمران بضائقة مالية، وقررت النيابة توقيع الكشف الطبى عليهما لبيان حالتهما العقلية، وتحفظت الشرطة على الطفلة لحين قرار النيابة.

ابنه الرضيع

كما تورط صاحب محل أخشاب فى قضية الاتجار بالبشر، حيث عرض ابنه الرضيع للبيع، على صفحة «فيسبوك»، مقابل مبلغ مالى وعلل المتهم التحقيقات عرض نجله للبيع مقابل مبلغ مالي، بمروره بضائقة مالية، وأكد المتهم أنه أنشأ تلك الصفحة فى «فيسبوك» لذات الغرض، وتم ضبط هاتف محمول خاص به تبين أنه يحمل الرسائل والمحادثات الخاصة بعملية البيع.

ضائقة مالية

أعلن المواطن «السيد .م» وشهرته «السيد الزير» من محافظة الدقهلية عزمه عرض أحد أبنائه للبيع مدعيًا مروره بضائقة مالية وإضرابه عن الطعام حتى الموت.

لأعلى سعر

كما تجرد أب من كل مشاعر الأبوة والمسئولية وقام بعرض ابنه حديث الولادة للبيع على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» وذلك فى محافظة القاهرة.

وأشار إلى رغبته للتواصل مع راغبى تبنى الأطفال والإعلان عن رغبته فى التنازل عن طفل حديث الولادة بمقابل مالى عال، واستخدامه تطبيقات المحادثات للتواصل مع عملائه لإتمام عملية البيع.

وانتشرت القصة بسرعة هائلة على مواقع التواصل الاجتماعى ليطلب رواده معاقبة هذا الأب الذى لا يحمل فى قلبه أى مسئولية تجاه ابنه الرضيع.

وتمكنت أجهزة الأمن من معرفة مكان الأب من خلال حسابه على مواقع التواصل الاجتماعى وقامت بضبطه هو وزوجته.

وأوضحت أجهزة الأمن أن الطفل يبلغ من العمر شهرًا واحدًا فقط، وأنه أثناء ضبط والده وجدوا معه شهادة ميلاده.

وأقر الأب بأنه كان بحاجة للمال فخطط لهذه الجريمة فيما أقرت الأم بأنها حضرت مع زوجها رضوخًا لضغوطه عليها رغم رفضها فكرة بيع طفلهما، وتحرر محضر بالواقعة وأحيل الزوجان إلى النيابة العامة التى اتهمتهما بالاتجار فى البشر.

طفل للتبني

سيدة أخرى نشرت إعلان لبيع جنينها على صفحة «طفل للتبني»، وقالت «لو فى حد حابب يتبنى طفل هيتولد كمان أسبوعين والتبنى هيتم من خلال أم وأب المولود.. للجادين التواصل على الخاص».

وأكدت الأم أن الظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها أسرتها كانت الدافع للتخلص من الطفل حتى قبل أن يأتى للحياة، حيث إنها كانت تعمل فى محل ملابس وتركته.

وتمكنت مباحث الإنترنت من التوصل لصاحبة الإعلان وإيقاف زوجها الذى اعترف بصحة الإعلان وبرر قيامه وزوجته بعرض طفلهما للبيع لحاجتهما للمال.

٦٠ ألف جنيه

قام عامل إطارات سيارات ٢٧ عامًا، بعرض ابنته البالغة من العمر ٤ أشهر للبيع، وذلك مقابل مبلغ مالى قدره ٦٠ ألف جنيه على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبرر سبب قيامه ببيع ابنته لصعوبة الظروف الاقتصادية، حيث قال «مش قادر أصرف على أخواتها».

وقامت النيابة العامة بالقبض عليه وأمرت بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق وطلبت النيابة تحريات الأجهزة الأمنية حول الواقعة.

واقعة المطرية

وأكدت إدارة مكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر قيام سيدة مقيمة بدائرة مركز شرطة نجع حمادى بقنا، وزوجها مقيم بدائرة قسم شرطة المطرية بالقاهرة بعرض ابنتهم للبيع والتنازل عن طفلة حديثة الميلاد بمقابل مادى على موقع التواصل الاجتماعى (الفيس بوك)، وبالتنسيق مع قطاع الأمن العام ومديرية أمن القاهرة والإدارة العامة لتكنولوجيا المعلومات، تم ضبطهما بدائرة قسم شرطة الوايلى بالقاهرة، واعترفا بالواقعة لمرورهما بضائقة مالية.

السبب الرئيسي

أشارت دكتورة إيمان عبد الله خبيرة علم النفس والعلاج الأسرى إلى أن الفقر يتسبب فى اضطرابات نفسية وعجز الأسرة عن إشباع حاجات طفلها النفسية كناتج لواقع اجتماعى واقتصادى تعايشه مما يشعر الفقير المعدم بأنه فاقد لمعنى الحياة.

وأضافت إيمان عبد الله أن معظم المقالات والدراسات لم تتناول سيكولوجية الفقر وأسباب الاضطرابات النفسية التى تدفع الأهالى لبيع أطفالهم وتغاضوا عن أهمية الشكل العلمى النفسي، بغض النظر عن الجانب القانونى والدينى للتجارة بالأطفال.

كما أضافت د. إيمان أن الفقر أثبت أنه يؤثر على الحالة النفسية للإنسان ويعزز الشعور بالاكتئاب، واضطراب العلاقات الاجتماعية لإحساسه بتجريده من الكرامة، وبالتالى تجرده

التحليل النفسى والاجتماعي:

الكذب والمماطلة والأنانية المفرطة واضطرابات عصبية سمات الجناة

اضطراب الهوية الشخصية أمر متوقع ونتيجة للانحراف الاجتماعي

تكاتف المؤسسات الاجتماعية والدينية والتعليمية ضرورة لنشر الوعي

قانونيون:

تخالف الاتفاقيات الدولية لحماية حقوق الأطفال ومواد قانون العقوبات

الدين:

ليست مشروعة ومحرمة ولم تحدث فى الجاهلية



من كل المبادئ والقيم والأعراف، ويصبح مطلبه منحصرًا فى «لقمة العيش».

وأكدت أن هناك علاقة بين الفقر والانحراف الاجتماعي، حيث يسبب اضطراب الهوية الشخصية وتدنى المبادئ والأهداف واللجوء لإدمان المخدرات والسرقة وزيادة الرغبة فى الهروب من الواقع.

وأكدت على أهمية وضع نصوص تحمى الأبناء من آبائهم، فعقوبة الآباء لابد أن تكون عقوبة صارمة.

وتشير إلى أهمية تكاتف المؤسسات الاجتماعية والدينية والتعليمية من خلال الندوات ونشر الوعى ودروس كيفية تربية الأطفال والحالة الاقتصادية، من حيث إمكانية الزواج والرجوع للدين للحماية من الانحرافات السلوكية، مؤكدة أنه «إذا لم يصلح دين الإنسان لن يصلح سلوكه».

عصور الجاهلية

أكد المستشار القانوني والمحكم الدولى مصطفى الروبى أن بيع وشراء الأطفال عبر الإنترنت كارثة تواجه المجتمع وتعيد البلاد إلى عصور الجاهلية التى كانت تعمل بنظام العبودية والاستغلال للبشر، وأردف بشأن الاتفاقيات الدولية التى وقعت عليها مصر لحماية حقوق الأطفال أن المادة ٢٩١ من قانون العقوبات المضافة بالقانون ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ نصت على أنه «يحظر كل المساس بحق الطفل من حيث الاستغلال الجنسى أو التجارى أو الاقتصادى ويعاقب بالسجن المشدد مدة لا تقل عن خمس سنوات».

ولفت الروبى إلى أنه إذا كانت الجريمة تمت من الأسرة أو أحد فروعه أو المسئول عن تربيته يعاقب بالسجن لا يقل عن خمس سنوات مع تضاعف العقوبة حال تعرضه للإساءة والاستغلال الجنسى أو التجاري.

كما لفت إلى أن المادة ٢٩٢ من القانون تحدثت حول حضانة الطفل، حيث يسلم الطفل إلى من له الحق فى طلبه بناءً على قرار جهة القضاء الصادر بشأن حضانته.

وأشار مصطفى الروبى إلى أن المادة ٢٨٣ من القانون تنص على أنه «إذا كان البائع للطفل خاطفًا يعاقب على جريمتى الخطف والبيع مدة لا تقل عن سبع سنوات».

سيكوباتية

وقالت الدكتورة غادة مظلوم، استشارى علاقات أسرية، إن هؤلاء من الشخصيات المضطربة التى عاشت فى بيئة غير سوية، كما أننى أصف هؤلاء الآباء بالشخصيات السيكوباتية المدمرة للآخرين فهو فى الواقع ليس لديه إحساس بالآخر ويجب مواجهة هذا السلوك بكل حزم لمنع انتشاره فى المجتمع.

وأشار الدكتور جمال فرويز، أستاذ الطب النفسى جامعة القاهرة، إلى أن قضية الاتجار بالبشر دليل على الانحدار الثقافى والأخلاقى للقيم الاجتماعية وقيم الأمومة والأبوة، وانحدار للقيم الدينية، مؤكدا على ضرورة علاج هذه الظاهرة بشتى الطرق ومن خلال الإعلام فى صورة مسلسلات وبرامج لرفع الثقافة.

وأضافت الدكتورة سامية خضر، أستاذ علم الاجتماع جامعة عين شمس، أنها ليست مشكلة فقر المال لكن هو فقر الفكر والذهن والنفسية، هذا الرجل قد يكون مدمنا للمخدرات، أو من الناحية النفسية وقد يكون مصابا باضطرابات عصبية، وعقليته غير متزنة، ولابد من محاولة بناء الإنسان فكريا.

وتقول: «زمان كان كل دراما ليها درس، فمهما كانت المسلسلات تحتوى على دراما لابد أن تكون مشحونة بالفضيلة أكثر وتتضمن فكرة أو مبدأ».

وأوضح الشيخ الدكتور محمد حمودة، أستاذ أصول الدين بالأزهر الشريف، أنه من المعلوم أن بيع الأبناء والبنات ليس مشروعا فى الإسلام، ومحرما لا يقره الإسلام ولم يحدث فى الجاهلية، ويقول الله تعالى فى سورة الأحزاب (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله) صدق الله العظيم، وفى هذا تحريم انتساب الأولاد لغير آبائهم، والإسلام أوصى الإنسان بحسن التربية ومعاملة أبنائه، وآيات القرآن تهتم بالأولاد من حيث حق التغذية والملبس والتعليم والنفقة ولا خلاف بين جميع علماء الإسلام بحرمة التبني، فما بالك بالتنازل عنه عن طريق البيع كسائر السلع قولا واحدا هذا حرام، فهى ليست مشكلة قانونية فقط، بل يجب على مؤسسات المجتمع المدنى أن تبحث المشكلة وتضع لها حلولا جذرية.



برلمان التحرير

سوسن أبو حسين

هل اقتربت الأزمة الليبية من الحل؟

بدأت الأزمة الليبية تأخذ مسارها الصحيح فى اتجاه العودة إلى الحوار والتفاهم بين شخصيات بعضها جديد وأغلبها قديم للخروج من حالات التعقيد التى شهدتها طيلة السنوات الماضية حيث كان الوضع أشبه بإدارة الأزمة بدلا من حلها فى حين أن هذا التوقيت كان هناك بعض الدبلوماسيين الذين كانوا يتحدثون بأن حل الأزمة الليبية أسهل من أزمة سوريا ولكن ظل التعقيد حاصلا بسبب التدخلات الخارجية والجديد اليوم هو الدور الذى قامت به الأمم المتحدة والمواقف الحاسمة التى أعلنها الرئيس عبد الفتاح السيسي لحقن الدماء واقتناع المجتمع الدولى بالخط الأحمر الذى أعلن عنه فى مناسبات عدة وكذلك العمل على إنهاء تخبط السلطة التنفيذية من خلال ملتقى الحوار السياسى لتشكيل مجلس رئاسى وحكومة جديدة تكون مهمتها إجراء الانتخابات فى ٢٤ ديسمبر قبل نهاية العام ٢٠٢١ وتسليم السلطة إلى حكومة منتخبة، وكما اعترف رئيس المجلس الرئاسي الليبى محمد المنفى خلال لقائه رئيس الحكومة الليبية الجديدة، بصعوبات كبيرة لا تخفى على الجميع أبرزها مهمة توحيد المؤسسة العسكرية واعتبارها من أهم التحديات.

ويبدو أن التركيبة الجديدة للحكومة المؤقتة قد حظيت بتوافق لا بأس به عربيًا وإقليميًا ودوليًا وهو الأمر الذى ربما يساهم فى عودة الهدوء إلى الساحة الليبية ولكن يبقى الوضع على الأرض مرهون بأداء الحكومة الجديدة وإلتزامها بإعلاء المصلحة العليا لبلادهم، وكذلك كافة الأطراف الدولية والإقليمية بما يسهم فى استعادة الاستقرار فى ليبيا ويفضى إلى وقف التدخلات الخارجية فى شئونها وخروج كافة المقاتلين الأجانب وفرض سيادة ليبيا على أراضيها.

> **بعض الأطراف الليبية ما زالت رهينة لمصالحها الشخصية**

ومؤخرًا أعلن محمد المنفى، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، إن مشاورات تشكيل الحكومة الليبية بدأت وستكون جاهزة خلال أيام، ورغم ذلك سوف يظل الأمر هشا ومهددا طالما بقيت قوى خارجية على أرض ليبيا، ولن تكتمل العملية بشكل ناجح وتؤتي ثمارها المطلوبة.

بدوره قال رئيس البرلمان الليبى عقيلة صالح إنه جرى إطلاق مبادرة وطنية لإعادة تفعيل العملية السياسية ووقف القتال بهدف الوصول إلى تسوية سياسية، ولفت صالح، إلى أن بعض الأطراف الليبية ما زالت رهينة لمصالحها الشخصية، موضحًا أن إنجاز تشكيل مجلس رئاسي وحكومة تأكيد لمبدأ المشاركة.

وجدد التزامه بدعم المجلس الرئاسي حتى الوصول إلى الانتخابات وإخراج القوات الأجنبية وتحقيق المصالحة الوطنية، مستطردًا: اقتراحنا لاعتبار مدينة سرت مقرًا مؤقتًا للمجلس الرئاسي حاجة ملحة كي لا تتكرر التجربة السابقة التي أدت إلى تقسيم ليبيا.

وكما أعلن فى السابق اقتراح مدينة سرت كمقر مؤقت للمجلس الرئاسي حتى لا تتكرر التجربة السابقة التي أدت إلى تقسيم ليبيا وارتهانها للمرتزقة، وهذا الاقتراح يعتبر خيارًا تم الاتفاق عليه دوليًا، بأن تكون سرت مدينة الانعقاد، لجلسات المجلس والحكومة المؤقتة، ودعا كل النواب إلى أن يمدوا أيديهم للسلام، وأن يأتوا إلى سرت فى قادم الأيام عندما يدعو رئيس مجلس النواب عقيلة صالح إلى الجلسة المقبلة فى سرت.

وتمسك رئيس البرلمان الليبى بأنه على الحكومة الجديدة الالتزام بثلاث نقاط هي التوزيع العادل للثروات والمناصب، والعمل حثيثا على تنفيذ الانتخابات فى موعدها، وأن تعقد كل الجلسات والاجتماعات من مدينة سرت.

وتدعم بالفعل كل دول العالم التوصل إلى مرحلة إجراء الانتخابات وتسليم السلطة لحكومة منتخبة لكن الوصول إلى هذه المرحلة يحتاج إلى رعاية قوية وحاسمة من الدول العربية والمجتمع الدولى لإخراج كل الدول الداعمة للمرتزقة وحملة السلاح وترك ليبيا إلى أهلها لتقرير مصيرهم، لكن بقيت الاطماع التركية التى تحاول الالتفاف للبقاء من خلال تغيير قواعد اللعبة عبر اتفاقيات غامضة سوف تكشف عنها الأشهر المقبلة التى تسبق إجراء الانتخابات

كما أننى لا أتوقع تغيير الوضع على الأرض كثيرًا فى المنظور القريب لأن التغيير قد حصل فى الحكومة وسيبقى الوضع على الأرض مرهونا بقدرة وإرادة الليبين على بناء وطن جديد يستوعب الجميع ويوفر الخدمات التى افتقدها الشعب الليبى لسنوات طويلة وكذلك العمل على عودة الليبين من الشتات وإعدادهم بكل تأكيد تفوق الموجودين داخل ليبيا.



حروف من ذهب

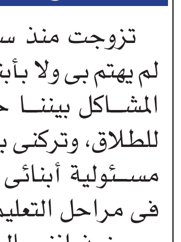
أنت لا تسافر حينما تغير مكانك.. ولكنك تكون قد سافرت حينما توسع من ثقافتك.

د. مصطفى محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

التضامن الاجتماعى



نيفين القباج

تزوجت منذ سنوات برجل لم يهتم بى ولا بأبنائه، وازدادت المشاكل بيننا حتى وصلنا للطلاق، وتركنى بمفردى أتولى مسئولية أبنائى الثلاثة، وهم فى مراحل التعليم المختلفة.

ومنذ انفصالى عن زوجى، وليس لى ولأولادى أى مصدر للدخل، فأبوهم لا يفكر سوى فى نفسه ونزواته، حتى أننى بعت كل ما أملك لتوفير مصاريف المدرسة لأولادى الثلاثة والإنفاق عليهم وفشلت فى الالتحاق بأى عمل يوفر لنا مصدر دخل ثابتًا.

أرجو من معالى وزيرة التضامن الاجتماعى الدكتورة نيفين القباج، أن يتم صرف معاش تكافل وكرامة لى أو أى معاش آخر ينطبق على حالتى، رحمة بى وحماية لأبنائى من التشرد فى الشوارع والحرمان من التعليم.

فاطمة سعيد مصطفى أحمد

محافظ القاهرة

اللواء خالد عبد العال

نحن سكان شارع فؤاد عبد الله طرة الأسمنت بجوار نادى أسمنت طرة الرياضى محافظة القاهرة، نتضرر من وجود مصنع تدوير القمامة (الكارتون) يتسبب فى الإضرار بالبيئة، حيث ينتج عنه تلوث بيئى وسمعى وبصرى كبير يضر بصحة المواطنين والبيئة ككل. والأهالى قاموا بعمل شكاوى كثيرة لغلق المصنع، لكن لم يتحرك أحد من المسئولين حتى الآن.

أحمد كامل

محافظ السويس

اللواء عبد المجيد صقر

نعانى نحن سكان مدن الإسكان الاجتماعى (عدلى منصور وأحمد زويل ومدينة النهضة) بمحافظة السويس أشد المعاناة من أبراج الضغط العالى التى تسبب خطرًا كبيرًا علينا. وتم إحضار جهاز لقياس الإشعاع الكهرومغناطيسى الذى يصدر من الأبراج وظهرت قياسات تخطت المعايير الطبيعية بثلاثة أضعاف مما يشكل خطورة علينا وبصفة خاصة الأطفال والحوامل، وتم عمل شكوى رقم ٢٩٨٥٢٣٣، ولم ينظر فيها حتى الآن.

عنهم / وليد السيد

محافظ القليوبية

اللواء عبدالحميد الهجان

نعانى نحن أهالى قرية قلما – مركز قليوب – محافظة القليوبية، تحول الترعة التى تتوسط القرية إلى بؤرة لتجميع القمامة وإلقاء الحيوانات النافقة وأصبح هناك خليط من مياه الصرف الصحى غير معلوم المصدر بشكل دائم فى الترعة، مما يهدد صحة أهالى القرية بالأمراض والأوبئة، وسبق أن توفى أحد الأطفال بها.

وفى حالة قيام أجهزة الرى بتطهير مجرى الترعة، تتفاقم المأساة، نظرًا لقيام معدات التطهير بإلقاء المخلفات على جانبى الترعة، مما يتسبب فى انتشار الزواحف والقوارض بشوارع القرية.

عنهم /محمد مجدى

محافظ الشرقية

الدكتور ممدوح غراب

فوجئنا نحن أهالي قرية ميت سهيل – مركز منيا القمح – الشرقية، بغلق مكتب البريد بعد تطويره، مما يزيد معاناة أصحاب المعاشات من كبار السن والمرضى.

تقدمنا بالعديد من الشكاوى لإعادة فتح المكتب نظرًا لكونه الوحيد الذى يخدم المركز بأكمله، وذلك لحماية المواطنين، خاصة كبار السن والسيدات، والأطفال فى ظل جائحة كورونا، لكن دون جدوى.

أهالي قرية ميت سهيل

محافظ البحيرة

اللواء هشام آمنة

يعانى أهالى قرية شرف – مركز المحمودية – محافظة البحيرة، من انعدام العديد من الخدمات ومن أهمها عدم وجود شبكة صرف صحى، ولم يتم الاعتماد المالي لتوصيل الشبكة.

عدم وجود صرف صحى بالقرية أدى لاختلاط مياه الصرف الصحي بتراكمات القمامة، وانتشار الروائح الكريهة والحشرات والأوبئة بين الأهالي.

أهالي قرية شرف

بؤر الصراع بين أمريكا والصين

أكد خبراء السياسة والاقتصاد أن أحد أهم أسباب التوترات التجارية بين أمريكا والصين (أكبر اقتصادين فى العالم) هو الرغبة فى السيطرة على سوق اتصالات وشبكة الجيل الخامس الـ 5G.

تلك التقنية الثورية الجديدة التى تعتبرها الصين العمود الفقرى لاستراتيجية «صنع فى الصين ٢٠٢٥» فيما تعتبر الولايات المتحدة تلك الاستراتيجية مصدر قلق بالغا وتهديدًا مباشرًا لأمنها القومى.

مثل الذكاء الاصطناعى والحوسبة والروبوتات ومعدات الفضاء والطيران والمعدات البحرية والشحن عالى التقنية ومعدات النقل الحديثة للسكك الحديدية، والسيارات ذاتية الدفع، وتطوير المعدات العسكرية الجديدة والمستحضرات الطبية المتقدمة.

وفى ٢٨ يناير الماضى كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن ادعاءات ضد شركة «هواوي» متهمة إياها بانتهاك العقوبات الأمريكية على إيران، وسرقة أسرار تجارية مع شريك تجاري أمريكي، بالإضافة إلى مراقبة مليار شخص حول العالم، والتعرف على مصابى كورونا وعدم دخول الصين حامل الفيروس، وقد وقعت هواوى ٢٥ عقدا تجاريا وشحنت ١٠ آلاف محطة رئيسية لشبكات الجيل الخامس إلى أنحاء العالم، مما يضع الأمن السيبرانى فى دائرة الشك.

حفظ الله مصر والأمة العربية

محمود حسن أحمد

مواعيد المرض الرسمية!

تعرض صديقى لأزمة صحية حرجة، فاتصلت برقم الإسعاف لنقله للمستشفى الجوى بالعباسية وكانت الساعة الحادية عشرة ليلا، وفوجئت برد آلى يوضح أن استقبال المكالمات من الثامنة صباحا حتى العاشرة ليلا فقط، فاضطررنا لنقله بسيارة خاصة.

والسؤال: منذ متى تم تحديد مواعيد لاستقبال المستنجدين بالإسعاف؟ فما نعلمه أن الإسعاف تحصل على رسوم مقابل الزيارة المنزلية ونقل المريض، حسب المسافة للمستشفى.

والعمل بها على مدار الأربع وعشرين ساعه لأن اسمها «إسعاف» أى تسعف المريض عند الحاجة وليس فى مواعيد محددة وكأنه يجب أن يكون للمرض «مواعيد رسمية»!.

شريف عبد القادر محمد

شكرًا للرد

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة، بعددها الصادر بتاريخ ٣٠ يناير الماضي، متضمنًا رسالة من أسرة السجين/ محمد حسن على السيد، تحت عنوان (عاجل إلى وزير الداخلية) التمسوا خلالها نقله من سجن جمصة العمومى، إلى سجن الزقازيق أو أبو زعبل حتى يتمكنوا من زيارته.

نود الإحاطة بأنه قد تمت الموافقة على نقل السجين المذكور إلى ليمان أبو زعبل ٢.

كما نود الإشارة إلى أن الوزارة لا تألو جهدًا فى تطبيق السياسة العقابية الحديثة، التى تراعى الأبعاد الإنسانية والاجتماعية للمسجونين وذويهم.

اللواء/ علاء الأحمدى

مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات

إشراف:
محمد رفعت

مى عمر:

نجاح «لؤلؤ» فاق طموحي والهجوم عليه حملة مدبرة



حققت الفنانة الشابة مي عمر نجاحًا كبيرًا فى أول بطولة مطلقة لها فى الدراما التليفزيونية من خلال مسلسل «لؤلؤ»، والذي تدور أحداثه فى 40 حلقة حول قصة صعود مطربة. ويشاركها بطولته أحمد زاهر ونجلاء بدر ونرمين الفقى. وشاركت مي أيضًا فى كتابة قصة المسلسل مع كاتب السيناريو والحوار محمد مهران، وهو العمل الثاني على التوالي لها مع مخرج آخر غير زوجها محمد سامي.. عن أسباب نجاح «لؤلؤ» ومشروعاتها الفنية القادمة كان لنا معها هذا الحوار..

● هل توقعت أن يحقق «لؤلؤ» كل هذا النجاح؟

بصراحة لا.. ورغم إني متفائلة بطبعي لكنني كنت خائفة جدا من رد فعل الجمهور خصوصًا أن هذا العمل هو أول بطولة مطلقة لي واختبار حقيقي لقدراتي كممثلة بعيدًا عن الأدوار الخفيفة نوعًا ما التي قدمتها قبل ذلك، لكن هذا الدور بالتحديد كان يمثل لي نوعًا من التحدي.

.. وما الذي جعل الجمهور يتعلق به لدرجة أن يتصدر «تريند» المشاهدات على «يوتيوب»؟

الإتقان هو كلمة السر.. فأنا مؤمنة بأن النجاح لا يأتي بالصدفة.. إنه عمل شاق، ومثابرة، وتعلم، ودراسة، وتضحية، والأهم من ذلك كله حب.. وقد كنا جميعا نعمل كفريق عمل متكامل وكنا نستمتع بالشخصيات التي نقدمها على الشاشة ونصدقها ولذلك صدقها الجمهور وتفاعل معها.. وجميع الشخصيات فى المسلسل ظهرت بشكل رائع ومبهر وعمل فريق العمل على كل التفاصيل المطلوبة لكي تخرج بشكل يحترم المشاهدين.

● وهل نجاحك كمغنية من خلال المسلسل سيشجعك على الاتجاه للغناء؟

لا أعتقد أن هذا سيحدث.. طبعًا لا أخفي عليك أنني فرحت جدا بإشادة الجمهور بصوتي والأغنيات التي قدمتها فى إطار العمل، لكنني لست مطربة، رغم إني قضيت وقتًا طويلاً فى التدرب على الغناء وعملنا عشرات البروفات على الاستعراضات وأغاني العمل قبل التصوير، لكنني أفضل التركيز فى عملي كممثلة.

● وما الذي جذبك لتقديم هذا المسلسل؟

أنا فنانة متمردة بطبعي.. وأحب دائمًا التنويع فى الشخصيات التي أقدمها على الشاشة حتى لا يتم حصري فى قالب فني واحد، ولا أحب أن أكرر نفسي وهذا هو السبب الأساسي الذي جذبني لتقديم هذا العمل، فهو يأتي على النقيض من الأدوار التي قدمتها قبل ذلك والشخصية جديدة فنيًا بالنسبة لي، خاصة أن هناك مشاعر وتفاصيل كثيرة موجودة بالدور.

● وما سر الهجوم على المسلسل مع بداية عرض الحلقات الأولى منه؟

بصراحة.. لقد استفزني هذا الهجوم جدا.. وأحسست أن المسلسل يتعرض لحملات هجومية ممنهجة، بدليل وضع «ريأكشنات» غاضبة فى توقيت واحد عند طرح أحد فيديوهات المسلسل على حسابي على موقع التواصل الاجتماعي «انستجرام»، وصلت إلى ١٠٠٠ «ريأكشن» غاضب، لكنني لم ألتفت إلى هذا الهجوم الممنهج وأكملت التصوير بدون التأثر به.

● وكيف عرفت أن هذا الهجوم مدبر أو ممنهج كما تقولين؟

تلقيت من مسئول السوشيال ميديا على صفحتي تقريرًا عن صاحب الحرب والحسابات الوهمية حول المسلسل، وعرفت أنها حملة مدبرة ضدي لكني لم أشغل نفسي بمن وراءها أو ما أهدافه من محاولة تحطيمي والهجوم علي، وأنصحه هو ومن وراؤه بالتركيز على بذل طاقتهم فى تحسين عملهم والتطوير من أنفسهم، بدلاً من تضييع الوقت فى الحروب ضد المنافسين.. وأقول لهم.. النجاح مثل نور الشمس لا تخفيه الغيوم، ولا حتى بمليون أكونت وهمي.

● هذا هو ثاني مسلسل على التوالي تقدمينه من إخراج فنان آخر غير زوجك محمد سامي.. فهل هذا مقصود أم أنها مجرد صدفة؟

الحقيقة أنني تعبت ومللت من كثرة الانتقادات والاتهامات التي توجه لي لمجرد أني زوجة محمد سامي رغم أني قدمت أعمالاً لا علاقه لها به، وعموما فقد تعمدت هذا العام الانفصال عنه فنيًا كنوع من التغيير والاختلاف.

والذى منه

سؤال شغلنى سنوات طويلة.. تقريبا سنوات عملى بالصحافة الفنية الـ ٣٠ وربما من قبل ذلك...

كيف ظهرت شخصية أداء الكوميديان عادل إمام. وحازت تلك النجومية التى أُجزم صادقاً وموقناً أنها لم تتحقق لأحد من قبله؟

تحضرنا روح صانع أكتوبر (السادات). السادات (الوجه الجاد الحازم الحاسم للشخصية التى تلبست أداء عادل إمام).

وعادل إمام (الوجه الباسم الساخر المتهكم) للشخصية التى صنعت أكتوبر (السادات وكل جندى كان فى أى موقع وقته).

هذه هى الإجابة...

الشخصية التى أقصدها شخصية المصرى المختزنة لتجارب مقاومة عشرات الغزاة وحيل ذكاء فطرى صنع مئات الانتصارت فى أوقات كانت الحسابات الدقيقة تقول إن ذلك مستحيلا.

..هذا المخزون المغروس فى كل سنتمتر فى كيانه خلاصة حضارة تمتد - لأكثر من ٢٥ ألف سنة - بالفطرة موجود فى كل مصرى.

المشاهد المصرى - من جمهور الترسو - أو من الأفندية وكبار القوم - تطابقت أرواحهم المصرية المحتوية على خلاصة المخزون الحضارى المذكور مع (شخصية أداء عادل أمام الكوميدية) فضحكنا على جحا جديد بطعم مصرى فى عشرات الأفلام، شخصيات من طين أرض هذا الوطن تعرف كيف تقهر بذكاء فطرى بسيط ظروف تخنقها.

(سينما لا تحكى عن عادل إمام إنما حكيها كله الذى سوف يكون الإنصات له فى أزمان نكون فيها قد غبنا فيه عن هذه الدنيا سيكون عن صُنّاع أكتوبر).

(عن الذى هد ساتر ترابى بخرطوم مياه. ودك بارليف بصيحة الله أكبر). صور وجوه شخصيات أفلامه (لحم ودم وعقل وروح وملامح). من كانوا هناك، أو ربما منهم من كانت همومهم مع من كانوا هناك (فى سيناء) ليلتها... يصنعون انتصاراً (كان مستحيلاً) بحسابات لا تعرف معدن المصريين.

محمد ناصر العمدة

شاشة وقلم

يحقق الفيلم الأمريكي «الأشياء الصغيرة»، الذي كتبه وأخرجه جون لي هانكوك، أكثر من نجاح فى عدة اتجاهات: من حيث النوع فهو يبدو مخلصًا تمامًا للفيلم البوليسي جيد الصنع، محكم البناء، بل إنه نموذجي فى تحقيق ذلك، حيث يؤدي كل مشهد إلى المشهد الذي يليه، وتتصاعد الأحداث، ويزيد الصراع، كلما اقتربنا نحو النهاية، كما أن هناك لحظات تشويق لامعة كثيرة، توزعت على مدى زمن الفيلم، لكننا أيضًا وفي نفس الوقت، أمام بصمة خاصة، تجعل الفيلم مختلفًا فى مشاهده الأخيرة عن الفيلم البوليسي التقليدي، إذ يتراجع الاهتمام فى النهاية بهوية المجرم، وبكيفية ارتكاب الجريمة، إلى تحويل الدفة نهائيا إلى تناقضات بطلي الفيلم، وهما من رجال الشرطة، وهنا تصبح القضية أكثر من حكاية قاتل متسلسل يقتل العاهرات، وهي تيمة متكررة فى الأفلام البوليسية، لنصل إلى سؤال العدالة المنقوصة، والتي تحتار فى إيجاد الدليل، فتنفذ القصاص بأيدي رجال الشرطة، كما يتكرر حرفيا ما فعله ضابط البوليس المخضرم فى الماضي، مع حاضر ومستقبل زميله ضابط البوليس الشاب، وكأن الماضي يتكرر فى المستقبل، وهي العبارة التي قالها الضابط المخضرم، لزميله الشاب.



محمود عبد الشكور

الأشياء الصغيرة

دائرة العدالة المنقوصة



يخرج الفيلم قليلًا بذلك عن «باترون» الفيلم البوليسي، الذي يريح المتفرج بمعرفة القاتل، والقصاص منه، بينما فيلمنا لا يريح المتفرج بهذه النهاية، وإنما يتركه قلقا حتى بشأن هوية المجرم الحقيقي، فالعدالة يحققها رجال الشرطة من وجهة نظرهم، وكل حيل وجهود التحقيق والمراقبة لم تثبت التهمة نهائيا على المشتبه به، الذي يبدو ماكرًا كالشيطان نفسه، ونجاح الفيلم لا يتمثل فقط فى هذا المزيج الذي يأخذ الحبكة البوليسية الى أسئلة أكثر عمقًا، ولكن أيضًا فى تكامل عناصر العمل الفنية، خصوصا السيناريو والإخراج والمونتاج والموسيقى التصويرية والتمثيل، هناك فعلا مباراة بين أبطال الفيلم الثلاثة دينزل واشنطن، ورامي مالك، وجاريد ليتو، كل فى دوره، وأفضل مشاهد الفيلم على الإطلاق، عندما اجتمع هؤلاء الثلاثة معًا فى حجرة التحقيق، حيث يقوم المحقق الشاب جيمي باكستر (رامي مالك) باستجواب المشتبه به ألبرت (جاريد ليتو)، ثم ينضم إليهما المحقق المخضرم جو ديكي (دينزل واشنطن)، كل طرف يتعمد الهدوء، بينما يوجد فى داخله بركان يغلي، وينتهي هذا «الماستر سين» بثورة عنيفة من جو ديكي الضابط المخضرم.

يعتمد بناء الفيلم على قيام الضابط جو ديكي القادم إلى لوس أنجلوس فى مهمة عمل لم تتم، لزميله جيمي باكستر، الذي لا ينقصه الذكاء، لكن تنقصه الخبرة، ولكن جو هو أيضا ابن نفس الإدارة التي يزورها، لكنه استبعد منها، إثر إصابته بأزمة قلبية، أثناء تحقيقه منذ سنوات لقضية قتل جماعية لفتيات جميلات، والآن هو يشعر بالذنب بسبب هذه القضية القديمة، خصوصا أن القضية الجديدة هي أيضا لقاتل يختار الجميلات ليقتلهن، بينما يبدو رئيس الإدارة رافضًا لمشاركة ديكي فى التحقيقات «من الباطن»، فإن جيمي باكستر يتحمس لهذا التعاون، خصوصا أن ديكي يبدأ ببراعة فى جمع الأشياء الصغيرة حول القضية، ثم يتصاعد الصراع بالاهتمام بأحد المشتبه بهم، لكن الرجل ينتحر، ثم يتركز الاهتمام على مشتبه به جديد، شديد الهدوء والمكر والذكاء يدعي ألبرت، نعرف أنه اعترف من قبل بجريمة سابقة مشابهة لحوادث القتل، لكنه يصر هذه المرة على إنكار التهمة، وتتحول مراقبة ديكي وجيمي له إلى لعبة أشبه بألعاب القط والفأر.

لا يهبط إيقاع الفيلم المشدود والمتوتر لحظة واحدة، وكلما خفت الصراع، ظهرت معلومة جديدة، أو شخصية يعرفها ديكي من الماضي، تدفع الأحداث مرة أخرى للأمام، أما الشخصيات المحورية الثلاث، فقد رسمت بكل معالمها وتفاصيلها: ديكي الذي يعتبر القضية الجديدة مهمة شخصية، والذي انفصلت عنه زوجته السابقة، ولديه سر آخر فى قضيته القديمة، يؤرقه حتى النهاية، وجيمي الذي يبدو ضابطا محترفا ويقظا، ولديه أيضًا أسرة صغيرة، ستكون سببًا فى انفجاره فى مشهد النهاية دفاعا عنها، ثم المشتبه به ألبرت، وهو أحد أفضل الشخصيات غريبة الأطوار فى الأفلام البوليسية، وبدا فعلاً مثل شيطان لا مبالي، حاد الذكاء، ويستمتع بشكل خاص باستفزاز رجال الشرطة.

لا يغلق الفيلم أقواسه بعكس الفيلم البوليسي التقليدي، لكنه يبدو متشككًا للغاية فى نجاح الإجراءات والمطاردات فى تحقيق العدالة، ويتحقق فعلاً ما تنبأ به الضابط المخضرم، بأن يكرر الضابط الشاب ما حدث له، ويبدو العثور على دليل حاسم على أن المشتبه به هو القاتل أمر بعيد المنال، ولذلك سيرسل ديكي دليلا مصنوعا فى النهاية إلى زميله جيمي، ويبدو الصراع الخارجي بأكمله طوال الفيلم، انعكاسا لصراع أكثر شراسة داخل رجلي الشرطة: ديكي بسبب قضيته القديمة بالأساس، وجيمي بسبب قضيته الجديدة، والاثنان أسرى للماضي بشكل أو بآخر.

أما عن التفاصيل فقد استخدمت بشكل ممتاز، مثل تتبع نوع الطعام الذي تناوله القاتل، من خلال فحص أكياس القمامة الخاصة به، ومثل رصد عناوين ولافتات مكتوبة على الطريق السريع، حيث ارتكبت بعض الجرائم، ومثل تفاصيل عمليات التشريح لجثث الفتيات، والفيلم عموما لا يقدم تفاصيل مشاهد القتل متعمدا، إنما يوحي بها، وتكثيف المعلومات، وتوزيعها بذكاء على مدار الفيلم، من أفضل مناطق تميز الفيلم عموما، الذي ينتمي للنوع، ويكاد يناقض النوع أيضا، بالتشكك فى قدرة العدالة التقليدية، وبتحليل تناقضات رجال الشرطة، بنفس درجة تحليل تناقضات المشتبه به فى الجريمة.

مباراة فى الأداء بين دينزل واشنطن ورامي مالك وجاك ليتو

استخدام ممتاز للتفاصيل ورسم بارع لتناقضات أبطال الفيلم الثلاثة

بعد تصدر أغنيته التريند

محمد ثروت: ابني مستشاري والأوبرا ملاذي



فـي عـودة للسـاحة الغنائية بعـد غياب طويـل.. حققت أغنية «يا مسـتعجل فراقـي» للفنان محمد ثروت، نجاحًا كبيـرًا، وتصدرت تريند «جوجل» و«يوتيوب» منـذ السـاعات الأولى لطرح الأغنية، والتي يتعـاون من خلالها لأول مرة مع ابنه المخـرج أحمد ثروت، والذي قـام بإنتاج وإخراج «الكليـب» الجديد، والأغنية من كلمات تامر حسين، وألحان وتوزيع محمد رحيم.

وكشف «ثروت» أن أغنية «يا مستعجل فراقي» تعد أول بشائر ألبومه الجديد، الـذي قرر إطلاق أغنياته فرادى على فتـرات متقطعة خلال العام الجاري، وهو أول ألبوم رسمي له بعد سنوات طويلة منذ آخر ألبوماته «من طول ما بفكر فيك».

وقال المطرب الكبير، إن هاتفه لم يتوقف عن الرنين فور طرح أغنيته الأخيرة، مشيرًا إلى أن ابنه أحمد هو الآن مستشاره الفني، وهناك فريق للإنتاج يعاونه، وأنـه بـدأ بلحن مع الملحن محمد رحيم، وكان يجلس معه باسـتمرار، حيث قام بعمـل لحنين منهم «يا مسـتعجل فراقي»، ويـوم أن تم عرض الأغنية عليه، قام بغنائها فى الحال.

وأضـاف: «المطرب من وجهة نظري يسـتطيع أن يغني كل الألوان وفى كل الأوقات، طالما لا يزال لديه القدرة على العطاء، فأنا غنيت العاطفي والوطني وللأطفـال، وتعاملـت مع أسـاتذة كبـار بعضهم رحلـوا عن عالمنـا، وأبرزهم الأسـتاذ عمار الشـريعي والأسـتاذ محمد عبد الوهاب، والأسـتاذ حسن أبو السعود وغيرهم».

وتابـع: «النجاح الكبير لأغنية «يا مسـتعجل فراقي» جعلني أقرر التركيز على الغناء خلال الفترة الحالية، وأشـعر أن الجمهـور لا يزال يتذكرني ويحب صوتي وأغنياتـي، وهو ما يجعلني أتمنـى أن أقضي ما تبقى من عمري فى تقديم الفن، لأن التعليقات جعلتني أشعر بالإحراج، ولابد أن أكمل مشواري».

وعن أسباب غيابه عن الساحة الغنائية، منذ تقديمه ثلاث حفلات العام الماضي بمناسـبة المولد النبوي الشريف بالأوبرا ومسرح سيد درويش بالإسكندرية، قال: «لا يوجد شيء محدد يمكن القول: إنه سبب للغياب لكنه الوضع العام بجانب قلة الحفلات، وكانت هناك فى الماضي حفلات المدينة ثم ليالي التلفزيون ثم حفلات كانت تقيمها بعض الجهات، لذلك فإنني لم أقدم حفلة على مدار عشـر سـنوات مضت منذ عام ٢٠١١، وتظل دار الأوبرا هي النافذة الوحيدة الموجودة حاليا وإن كانت ليست كل حفلاتها يتم نقلها على شاشة التليفزيون، وهذه مأساة!.. ولو لم تذع حفلات المولد النبوي الشـريف الدينية على التليفزيون ما كان شاهدها أحد ولا علم الجمهور عنها شيئًا!

جميلة تخوض «حرب أهلية» وتنتظر «المحكمة»

تواصل الفنانة الشـابة جميلة عوض استعدادها لعدد من الأعمال الفنية الجديدة، أبرزها مسلسل «حرب أهلية» الذي تشارك فى بطولته أمام الفنانة يسرا، ومن المقرر عرضه فى موسم رمضان ٢٠٢١.

«حرب أهلية» اسـم مؤقت للمسلسـل، على أن يتم تغييره لاحقًا، حيث يدور العمل فى إطار من الإثارة والتشويق، من إخراج سـامح عبد العزيز وتأليف أحمد عادل وإنتاج مشترك بين سينرجي والعدل جروب.

من ناحية أخرى، تعاقدت جميلة على بطولة فيلم «المحكمة»، الذي يتم التحضير له حاليًا، استعدادًا لبدء تصويره خلال الفترة المقبلة، مـن تأليف أحمد عبد الله وإخراج محمد أمـين وإنتـاج أحمـد السـبكي، وبطولة محمـود عبد المغني وصابرين ونجلاء بدر وعدد من النجوم.

كمـا تواصل تصويـر الفيلم الرومانسـي «عروسـتي»، الـذي يشـاركها بطولتـه أحمـد حاتم، مـن إخراج محمد بكير.

وتؤكـد جميلـة أنهـا تتأنى فـى اختياراتها الفنيـة ولا تهتم بفكرة الانتشـار، قائلة: «لم أعمل منذ فترة كبيـرة لذلـك كانت لدي رغبة لتقديم شـخصيات كثيرة فى مخيلتي تحدث صدى ونجاحًا كبيرًا، مشيرة إلى أنها سوف تركز خلال الفترة المقبلة على الأعمال السـينمائية: «القادم سينمائي لأنني أحب السينما كثيرًا»، لافتة إلى أن «المفاضلة بـين السـينما والدرامـا التليفزيونيـة صعبة وأن اختيـارات الفنـان لهـا عوامل عـدة أهمها القصة ومدى صلاحياتها سـواء سـينما أو دراما».

يذكـر أن جميلـة عـوض قدمـت مؤخـرا حكايـة «لازم أعيـش» مـن مسلسـل «إلا أنـا»، والتـي حققـت نجاحـا كبيـرا وتصـدرت تريـندات مواقـع التواصـل الاجتماعـي، حيث تناولت خلالها أزمة مرضى البهاق لأول مـرة فى الدراما المصرية، وشـاركها البطولـة نجلاء بدر، أحمد خالد صالح، خالد أنور، وسـلمى أبو ضيـف وفـراس سـعيد وعدد آخر من الفنانين، من تأليف نجـلاء الحدينـي وإخـراج مريم أحمدي.



كلام فى الفن



جاهين.. الفيلسوف الحزين

«أنا شـاب لكن عمري ألف عام.. وحيد لكن بين ضلوعي زحـام.. خايـف لكـن خوفى منـي.. أنا أخـرس ولكن قلبي مليان كلام».. هكذا تكلم «فيلسوف الفقراء» الشاعر ورسام الكاريكاتيـر والممثـل والسيناريسـت الكبيـر الراحل صلاح جاهين وهكذا كان يشعر دائمًا، وبتلك الأحاسيس البسيطة الصادقة والصور الشعرية المبتكرة استطاع أن يخترق قلوبنا ويسكن وجداننا ويلمس مشاعرنا.

وُلد «محمد صلاح الدين بهجت أحمد حلمي»، أو «صلاح جاهـين» كمـا عرفه الجمهـور فى ٢٥ ديسـمبر عام ١٩٣٠ بأحد شوارع حي شبرا بالقاهرة، حيث نشأ فى أسرة مميزة لوالـده بهجت حلمـي رئيس محكمـة اسـتئناف المنصورة، وتلقى تعليمه حتى وصل لكلية الفنون الجميلة لكنه لم يكمل دراسته فيها ودرس الحقوق.

وعلى الرغـم من ملامح جاهين الطفولية البريئة، وطيبة قلبـه، فـإن تفاصيـل حياته جعلتـه يبكي ويكتئـب فى عدة مواقـف فارقة لا تنسـى فـى حياته وصل بعضهـا إلى حد الأزمات التي بدأت مبكرًا منذ أول لحظات ولادته، فقد ولد شديد الزرقة ودون صراخ حتى ظن الجميع أنه ميت، ومنذ ذلك اليوم استمرت حالته المزاجية غير المستقرة، حيث كان يفرح كالأطفال ويحزن لدرجة الاكتئاب.

ومر جاهين بمواقف فارقة أوصلته لحالة الاكتئاب المزمن، لعـل أولها عندمـا أصيب والده بمرض السـرطان، وهو ما دفعـه للفرار بعيـدا حتى لا يراه وهو يتعـذب، فاختفى عن أنظار الجميع وظلت أسرته تبحث عنه حتى ذهبت شقيقته بهيجـة إلى عبد الحليم حافظ لتسـأله عنـه لكنها صدمت بأن العندليب لم يكن يعلم مكانه، لكنه وعدها أنه سيحضره إلى المنزل، وبالفعل أعاده لبيته فى اليوم التالي بعد أن نشر إعلانًا بالأهرام: «ارجع يا صلاح.. أهلك بيدوروا عليك».

ولـم يكن «جاهـين» محظوظًا فى حياتـه العاطفية، رغم زواجه مرتين، الأولى من الرسامة «سوسن محمد زكي» بعد قصة حب وأنجب منها طفلين، أمينة وبهاء، واتفق معها على الصراحة فى كل تفاصيل حياتهما لدرجة أنها طلبت منه أن يعلمها إذا أحب امرأة أخرى، وبالفعل أخبرها بحبه الشديد ورغبته فى الزواج من الفنانة الفلسطينية «منى قطان».

وتعـرض هـذا الحـب أيضًـا لأزمة شـديدة وهـي عدم الإنجاب لمدة ١٢ عامًا، وكاد ينهي تلك العلاقة، لكنهما قررا الاسـتمرار حتى رزقهمـا اللّه وأنجبا أصغـر أبنائه الفنانة «سامية جاهين» عضوة فرقة «إسكندريلا».

ورغـم أن الاكتئـاب ظـل يـلازم «جاهين» طـوال حياته، إلا أن نكسـة يونيـو ١٩٦٧ كانـت هي الحـدث الأكثر مرارة بالنسـبة لـه، وأصابته بحالة اكتئاب شـديدة، لكنها تحولت مـع مرور الوقت إلى ملهم لأهم أعماله، وما كاد يخرج منها حتـى جـاءت وفاة الزعيـم جمال عبد الناصـر لتصبح هي الصدمة الأكبر فى حياته والسـبب الرئيسـي لحالة الحزن التي أصابته ولم يستعد جاهين تألقه مجددا حتى وفاته فى ٢١ أبريل ١٩٨١.

محمد رفعت



إشراف: **شيماء مكاوى**

«كاسيت».. «الوشم».. «الدم» و«التجربة» أحدثها

عقود زواج
تتلاعب بـ«الميثاق الغليظ»

انتشر فى الآونة الأخيرة أنواع عقود زواج، غريبة على مجتمعنا، كان آخرها عقد "زواج التجربة" الذي أعطى لعقد القران شكلا من أشكال العقود التجارية المحددة المدة، حيث لا يحق للزوج الطلاق لمدة محددة فى العقد، مع وضع شروط من الطرفين فى حالة عدم تنفيذها يفسخ العقد ما يهدد بانهيار كيان الأسرة.

لم يكن هذا النوع من عقود الزواج هو الأغرب المتداول، حيث نرصد فى تلك السطور عددا منها..

الكاسيت والوشم

الزواج بالوشم، أحد أنواع عقود الزواج الغريبة، ويقوم على رسم صورة الفتاة واسمها على صدر الشاب بينما يتم رسم صورة لشاب وكتابة اسمه على كتف الفتاة وبالتالي يصبحان زوجين للأبد، إذ لا يمكن محو الوشم إلا بماء النار.

من العقود الغريبة أيضا، "زواج الكاسيت"، ويقوم الشاب والفتاة بتوثيق عقد زواجهما على شريط كاسيت ويقر فيه أيضا الشاهدان بشهادتهما على الزواج كما يقر المتزوجان فيه بأن يظل هذا الزواج سرا إلى أن تحين الفرصة المناسبة لإعلانه ويتم الاحتفاظ بهذا الشريط فى مكان يعلمه الطرفان ويكون الطلاق بنفس الطريقة أن يتم تسجيل الانفصال على نفس الشريط.

الدم والمسيار

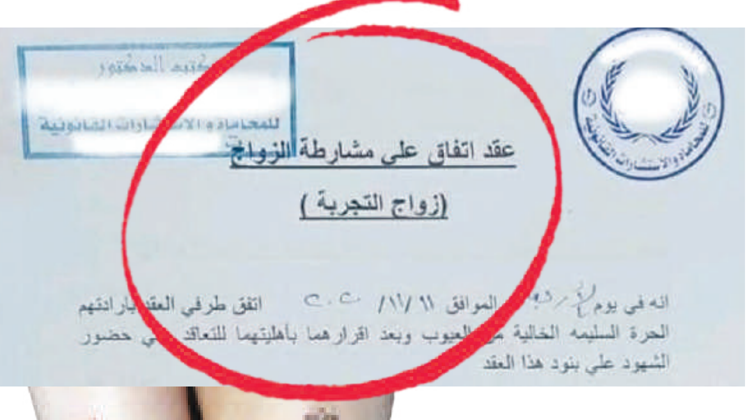
ويعد "زواج الدم" أيضا واحدا من عقود الزواج الغريبة، ويقوم على قيام الطرفين الشاب والفتاة بجرح نفسيهما، بحيث يخرج الدم منهما، فيقومان بوضع المكانين المجروحين على بعضهما، ليختلط دم الشاب بدم الفتاة، زاعمين أن هذا العمل يقوم مقام عقد الزواج، من الإيجاب والقبول؛ ليصبحا زوجين كاملي الواجبات والحقوق بعد مزج دمائهما.

أما زواج المسيار فيقوم على عقد الرجل زواجه على امرأة عقدًا شرعيًا مستوفى الأركان، إلا أن المرأة تتنازل فيه عن حقها فى السكن والنفقة، وهو يشبه إلى حد كبير زواج المتعة، لكنه يختلف فى تحديد مدة للنوع الأخير، ينتهي بانتهائها دون طلاق، ولا يحق لأي من الطرفين ميراث الآخر، إذا توفى أحدهما قبل انتهاء مدة العقد.

زواج التجربة

ويعد زواج التجربة، هو العقد الأحدث بين تلك الأنواع الغريبة من عقود الزواج، وأطلق فكرته المحامي الدكتور أحمد مهران، بزعم أنه سيقلص من ظاهرة الطلاق فى مصر، ويقوم على كتابة شروط، يتم الاتفاق عليها بين الطرفين فى حال وقوع خلاف، يتفق عليها الطرفان لمحاولة حل المشكلة خلالها قبل وقوع الطلاق.

وقال الدكتور أحمد مهران، المحامى، فى تصريحات صحفية، إن هذا العقد ليس عقد زواج مطلقا ولكنه عبارة عن عقد للتصالح والتوفيق بين الزوجين إذا استحالت العشرة بينهما عن طريق وضع عدد من النقاط والشروط يتم الاتفاق عليها بينها، مضيفا: وثيقة «زواج التجربة» حيلة للمتزوجين حتى لا ينفصلوا عن بعضهم البعض بعد وضع شروطهم للإصلاح فيما بينهما.



رأي الدين

وأصدر مركز الأزهر العالمي للفتوى بيانا وصف فيه زواج التجربة بأنه "اشتراط فاسد لا عبرة به"، مضيفا أن "اشتراط انتهاء عقد الزواج بانتهاء مُدة مُعينة يجعل العقد باطلًا ومُحرمًا".

كما تابع الأزهر، تعقيبا على صورة العقد المتداولة، قائلا إنها "تتنافى مع دعائم منظومة الزواج فى الإسلام، وتتصادم مع أحكامه ومقاصده؛ إضافة إلى ما فيها من امتهان للمرأة".

وأصدرت على الفور دار الافتاء بياناً جاء به أن "اشتراط منع الزوج من حقه فى طلاق زوجته فى فترة معينة بعد الزواج، هو من الشروط الباطلة، لأن فيه إسقاطا لحق أصيل للزوج جعله الشرع له، وهو حق التطليق، فاشتراط هذا الشرط إن كان قبل عقد الزواج فلا محل له، وإن كان بعده فهو شرط باطل، فيصح العقد ويبطل الشرط فى قول جميع الفقهاء".

القواعد الآمرة

وقال إيهاب ممدوح، المحامي بالنقض، إن زواج التجربة لا يعتبر شكلا من أشكال الزواج الرسمي الصحيح، لأنه محدد المدة، بينما عقد الزواج الشرعي يكون غير محدد المدة، لافتاً إلى أن الأزهر الشريف ودار الإفتاء أقرا بعدم مشروعية هذا الزواج ونحن دولة تتبع الشريعة الاسلامية، وبالتالي كل ما يخالف الشريعة باطل قانوناً، وهذه قواعد نسميها فى القانون "قواعد آمرة لا يجوز مخالفتها"، خاصة فى أمور الأحوال الشخصية وشئون الأسرة؛ لأن القانون ينص على الاحتكام لشريعة كل دين أو طائفة فيما يخص الأحوال الشخصية.

د. غادة مظلوم: حالات الاستهتار وعدم المسئولية بين الشباب سبب زيادة الطلاق وليس العكس

إيهاب ممدوح: لا يحق للزوجة فى حالة زواج التجربة أن ترفع قضية طلاق ولا تطالب بأي حقوق

تسليع العلاقات

وقالت الدكتورة ثريا عبد الجواد، أستاذ علم الاجتماع: "إذا افترضنا أن زواج التجربة وسيلة لتفادي أو تقليل نسب الطلاق، فهو مقترح غير سليم وليس وسيلة فعالة لتقليل نسب الطلاق فى مصر، فيجب أن نبحث عن الأسباب الحقيقية لتزايد نسب الطلاق فى المجتمع.

وأكدت أننا فى مصر لا نقبل هذا النوع من الزواج لأنه لا يتناسب مع المعتقدات الدينية أو ثقافة المجتمع، وللأسف ما حدث من العلاقات الاجتماعية من تطور وتحول العلاقات إلى ما نطلق عليه (تسليع العلاقات الاجتماعية)، موضحة أن هذا المصطلح يعني أن العلاقة الزوجية لم تعد قائمة على التوافق أو على الرغبة فى تكوين أسرة، ولكنها أصبحت تخضع لأسباب مادية بحتة.

زواج إهانة

ورأت الدكتورة غادة مظلوم، استشاري العلاقات الإنسانية، أن زواج التجربة يعتبر إهانة كبيرة للمرأة، مستطردة: فالتجربة تعني أن الزواج من الممكن أن ينجح أو يفشل، وأن الرجل سيجرب تلك المرأة لفترة والمرأة كذلك ستجرب الرجل وهو أمر مهين للعلاقة الزوجية، تصبح فيه العلاقات الإنسانية مجرد تجارب ما سيؤثر على المجتمع وسيزيد من حالات الاستهتار عدم المسئولية بين الشباب، ويؤدي لزيادة نسب الطلاق وليس العكس.

زواج مصلحة

وقالت الدكتورة سعاد صالح، أستاذة الشريعة بجامعة الأزهر، إن الله فى كتابه الكريم وصف الزواج بالميثاق الغليظ لقوله تعالى فى سورة النساء "وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا".

والميثاق الغليظ هو العهد الذي أُخذ للزوجة على زوجها عند عقد النكاح، وما يتضمنه من حق الصحبة والمعاشرة بالمعروف، والميثاق الغليظ يقتضي حسن المعاشرة بين الزوجين، والصدق، والتضحية، والبذل، والوفاء والحب، والتفاهم.

أما "زواج التجربة" فهو شكلاً لا ينطبق عليه أركان الزواج الصحيحة، لأنه من ضمن شروطه أن يكون محدد المدة ولا يجوز للزوج تطلق زوجته إلا بعد انتهاء مدة العقد، وكأنه عقد تجاري وليس عقد زواج قائم على الحب والتفاهم، كما أن الشروط المادية المتضمنة للعقد تحول شكله إلى شكل زواج المصلحة، وهو يغير الشكل الذي أوصانا به الله عز وجل والرسول عليه الصلاة والسلام القائم على المعاشرة بالمعروف.

حقائب بفن الريبوسيه

من التراث الفرعوني

ما أجمل أن نرتدي قطعا فنية مصنوعة بالأيدي المصرية، ومطعمة بالتراث القديم العتيق، الذي يجعل ما نرتديه قطع ثمينة نادرة لا يمكن تقليدها، وقد قامت المصممة المصرية شيماء مصطفى بتصميم مجموعة من الحقائب اليدوية المستوحاة من التراث المصري القديم، بفنون مختلفة ومتنوعة.. وعن تلك المجموعة قالت إن التراث المصري مليء بالفنون المتنوعة والجذابة، لذا قررت أن أعيد هذا التراث من خلال مجموعة من الحقائب المتنوعة.

مشيرة إلى أنها صممت حقيبة كلاسيكية من الجلد الطبيعي والخياطة يدوي ومزخرفة برموز اللوتس والصقر الفرعوني المصنوع على قطعة من النحاس المطروق بفن الريبوسيه ومزينة بقطع من النحاس، لافتة إلى أن فن الريبوسيه هو أحد أشكال النحت على النحاس.

وأوضحت أن سبب اختيار المصريين القدماء وتقديسهم للصقر الذين كانوا يعتبرونه إله، لم يأت من فراغ، لأنه الطائر الوحيد الذى ليست له جفون، بالإضافة إلى أنه طائر نبيل لا يهاجم أوكار أو أعشاش الطيور، و هو من أهم الطيور التى قدست لوجوده فى السماء، مضيفة، صممت أيضا حقيبة من الجلد الطبيعي عالي الجودة وقطع من الورد النحاس المصقول المزين بأحجار من العقيق الأخضر والأخشاب الملون، والخياطة يدوي بها ثلاثة جيوب داخلية.

وأشارت شيماء إلى أنها صممت أيضا حقيبة أطلقت عليها "ديوان الورد" وهي حقيبة كلاسيكية مصنوعة من الجلد الطبيعي ومزينة بقطع من النحاس بها ثلاث جيوب داخلية وجيب خارجي خلفي وخياطة يدوية، وحقيبة أخرى كروس والتي من الممكن أن يتم ارتداؤها حقيبة وسط مصنوعة من الجلد الطبيعي وتطعيم بقطع النحاس، موضحة أن أحدث ما قدمته حقيبة "وجهين" كل وجه لون وكل وجه يحمل قطعا وأشكالا مختلفة من النحاس مصنوعة من الجلد الطبيعي من الداخل والخارج واليد طويلة نصفها جلد طبيعي ونصفها سلسلة نحاس، وحقيبة مصممة بالكامل من النحاس مطلية فضة ومطلية فضة وذهب مصنوعة بتقنية الحفر بالأحماض وتقنية فن الريبوسيه ومطعمة بمجموعة من فصوص الزجاج ومجموعة من أحجار العقيق والأونكس ومجموعة من الحقائب النحاس المصنوعة بتقنية الحفر بالأحماض وتقنية فن الريبوسيه ومطعمة بمجموعة من فصوص الزاركون الحر وفصوص العقيق وعين القط، وصممتها بثلاثة ألوان مختلفة لون النحاس الأوكسيد، ولون الفضة القديمة لإعطاء طابع شرقي، ولون الفضة الأصلي وحقيبة التاج الملكي "تاج محمد علي" حقيبة من النحاس المطلي فضة قديمة لإعطاء طابع شرقي ومزينة بفصوص من الزجاج ومجموعة من أحجار العقيق.

حقن الدهون الذاتية.. الأحدث في عالم التجميل

منال سليم

تعتبر حقن الدهون الذاتية أحدث تقنية آمنة فى عالم التجميل، بعد أن أثبتت فاعليتها وقبولها عند البعض لدورها فى الحصول على جمال البشرة من ملء الفراغات غير المرغوب فيها وتحفيز الكولاجين الذي يمنح البشرة النضارة والحيوية والشباب الدائم.

وقالت الدكتورة وسام حمدى إخصائية الجلد والتجميل والعلاج بالليزر إن تلك التقنية تقوم على استخلاص الدهون من الشخص نفسه من منطقه البطن غالبا أو الأرداف حسب الحاجة، باستخدام مخدر موضعى بسيط وآلة لا يتعدى حجمها نصف حجم القلم أو أقل بدون ألم نهائى فى مده لا تتجاوز العشرين دقيقة يتم أخذ هذه الدهون ومعالجتها طبيا للحصول على أفضل قوام للحقن، حيث يتم تكسير الدهون بطريقة مختلفه منها النانوجرافت أو الميكروجرافت ولكل طريقة مميزاتها تتحدد حسب حالة الشخص، قبل إضافة بعض المواد لتحفيز فصل الخلايا الجزعية المطلوبة والمسئولة عن تنشيط الكولاجين وعلاج عيوب البشرة من حفر وندوب وتصبغات ونضارة وتفتيح أيضا الخلايا الجزعية المحملة بكل عوامل النمو والتنشيط الطبيعية والتى تعد طفرة فى عالم التجميل والتى تستخدم فى علاج أمراض كثيرة مثل تساقط الشعر والتئام الجروح والقرح المستعصية.

وأضافت: هناك طريقتان لحقن الدهون مثل النانو والميكروجرافت فهذه الخلايا هى خلايا يتم زرعها فى المكان المطلوب، سواء الوجه للحصول على خدود ممتلئة أو الذقن فيما يعرف بالتكساس أو العرقوب أو مؤخرة الرجل، وبذلك فهى تفيد الأشخاص الذين يعانون التهدل والترهل بالوجه لذلك يتم حقن هذه الدهون على مستويات مختلفة فى الجلد وتحت الجلد للحصول على كافة المميزات فى آن واحد فهذه التقنية يتم حقن كمية أكثر من المناسبة والطبيعية للشخص، حيث إنه يتم تقديم من خمسين إلى ستين بالمائة من الدهون المحقونة وهذا الأمر طبيعى جدا.



د. وسام حمدي

تظل الدهون فى الوجه أو المكان المحقون لمدة عامين وأكثر حسب طبيعة الشخص

وأكدت الدكتورة وسام، أنه عاده تظل هذه الدهون فى الوجه أو المكان المحقون لمدة عامين وأكثر حسب طبيعة الشخص وكلما زادت عدد الجلسات وعمل جلسة كل سنة على الأقل، كلما حصل على نتائج أفضل وهذه طفرة فى عالم التجميل فى علاج وإصلاح عيوب البشرة، موضحة أن النانو والميكروفات هو طريقة التكسير المختلفة، حيث إن النانوفات يتم تكسير الخلايا بشكل أكبر، حيث يتم حقنها فى مستويات سطحية من الجلد للحصول على النضارة وتحفيز الكولاجين وعلاج عيوب البشرة.

واستطردت: أما الميكروفات فهذه التقنية يتم تكسير الخلايا بشكل أقل أى إن حجم الخلايا أكبر وهذه التقنية تستخدم لملء الفراغات مثل الخدود واليدين وأسفل الرجلين العرقوب، كما تستخدم هذه التقنية أيضا فى رفع وتكبير الثدى والمؤخرة للحصول المؤخرة البرازيلية، ولكن باستخدام بنج كلى فى جراحة بسيطة لا يتم فيها أى جروح تتم عن طريق ثقب صغير جدا ولا يسبب أى تشوه للجلد نهائيا.



مصطفى على محمود

mostafa8961@gmail.com



كلام جرايد

دفتر الأحوال

المراوغة الإثيوبية فى قضية سد النهضة جعلت ظهرنا للحائط.
عباس الطرابيلي
فى مقاله (هموم مصرية) بجريدة (الوفد)

الله أحـب كثيرا من عباده الذين يتحدثون باسمه.
مدحت العدل
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (آخر النهار) على شاشة (النهار)

تغيرات كبرى فى موازين القوى العالمية بعد جائحة كورونا.
د. محمود محيى الدين
فى حوار مع جريدة (المصرى اليوم)

المستشفيات الخاصة تحولت إلى مجرد تجارة بل ومجزرة للحصول على الأموال من المرضى دون وجه حق.
عماد الدين حسين
فى مقال بجريدة (الشروق)

المعمار الحديث أفسد العلاقة بين الجيران.
د. ليس جابر
فى كلمة عبر برنامجها التليفزيونى (حواديت) على شاشة (الحياة)

مصر جزء من عالم يحتاج لها وتحتاج إليه.. وليست جزيرة منعزلة.
محمد أبو حامد
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

الريف المصرى سيصبح بعد تطويره جاذبا للسكان كما كان قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.
أحمد النمر
(عين شمس الشرقية)

نقابة المعلمين فى غياب تام عن المعلمين.
هبة الله حسين
(مدينة نصر)

الموت ضحكا !

ممثلة متصابية تجاوزت الثمانين..
أعلنت فى حوار تليفزيونى أن عرسانها كتير أوى.. حيموتوا علشان يتجوزوها.. لكنها ترفض لأنها متفرغة للفن!
ربنا يحن قلبها النونو على حد من عرسانها الكتير أوى أوى قبل ما يموت ويموتنا... من الضحك!!

بنى آدمين بالاسم !





كل الذين تأخذهم العزة بالإثم..
مجرد بنى آدمين بالاسم!

عيد القرع !

كل المناسبات التى نحتفل بها مرتبطة بالأكل:
عيد الفطر مرتبط بالكعك والغريبة والبيتى فور..
عيد الأضحى مرتبط بالفتة واللحمة..
المولد النبوى مرتبط بالحمصية والسمسمية والفولية..
شهر رمضان مرتبط بالياميش والكنافة والقطايف..
شم النسيم مرتبط بالفسيخ والملوحة والرنجة..
عيد الحب مرتبط بالقرع!!



سين سؤال جيم جواب





سين سؤال: عامل إيه مع (الحياة)؟
مها طلعت (الإسكندرية)

جيم جواب: (بأتفرج عليها)!!

فكر واربح

نائب برلمانى سابق أكد فى حوار تليفزيونى أن الحكومة (قطعت الاتصال) مع المواطن!!
لماذا قامت الحكومة بـ (قطع الاتصال) مع المواطن؟
١ - علشان المواطن مالوش (رصيد) عند الحكومة!
٢ - علشان علاقة الحكومة بالمواطن (مافيهاش حرارة)!
٣ - علشان (خط الحكومة مشغول) مع ناس تانيه!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتابع معنا معاناة المواطن فى تسديد (فواتير) الحكومة!!

اشتباك !



موجة ثالثة لفيروس كورونا خلال شهر أبريل.
د. هالة زايد
فى تصريحات صحفية

الحديث عن الموجة الثالثة لفيروس كورونا أمر سابق لأوانه.
د. عوض تاج الدين
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر) على شاشة (mbc) مصر

نزيف الحبر !





إنسان بلا أعداء.. إنسان بلا مواقف!

ليس بالدموع وحدها يكون البكاء!

الغلابة شهداء الجهل والفقر والمرض!

النفوس مثل السجون.. لها أيضا أسوار!

اللهم آمين



اللهم إنا نعوذ بك من:
ضيق الحال..
وتعب البال..
وذل السؤال..
والناس الشمال..
والحكومة اللى عملانا سندال!!

بيزنس اللاعب الإفريقي..
فخ من الصغار للعب مع الكبار

فتح تأخر الكونغولى والتر بواليا فى إثبات قدراته الهجومية كمهاجم لفريق الأهلى وعدم تسجيله سوى هدف وحيد حتى الوقت الحالى، ملف نجاح الأندية الصغيرة بمصر فى بيزنس ظهر منذ سنوات طويلة لكنه بدأ يتوهج فى العصر الحالى، وهو تصدير بضاعتها من اللاعبين الأفارقة الذين تشتريهم بأبخس ثمن للأندية الكبيرة بأعلى سعر بعدما يتألقون ويجذبون الأنظار فتتهافت تلك الأخيرة عليهم وتدخل فى سباق على ضمهم، لكن معظمهم سرعان ما يثبت أنهم أقرب فى الجودة إلى «البضاعة الصينى».

مصطفى يحيى

فى إحدى محافظات شمال الصعيد تعرفت على أحد العاملين بشركة تسويق لاعبين، يأتون بهم من أندية صغيرة بأفريقيا ويتم تسويقهم لأندية مصرية صغيرة، حتى لو كانت تلعب بالدرجات الأدنى من الممتاز، وذلك بأسعار ضئيلة ومرتبات سنوية زهيدة، على أمل تألقهم وبيعهم بأثمان أعلى للأندية الكبرى، وذلك كله مقابل العمولة لتلك الشركة.

شطارة الأندية الصغيرة المصرية فى نصب الفخ لمثيلتها الكبيرة، خاصة الأهلى والزمالك، عديدة على مر السنوات الماضية، لكنها أيضا بدأت تظهر من أندية خارج مصر عند بيعهم للاعبين إلى القطبين.

الأمثلة كثيرة تحتاج لصفحات لحصرها، لكننا سنكتفى فى هذا التقرير بإلقاء الضوء على بعض النماذج التى حدثت مؤخرًا وكانت لافتة للنظر..

بواليا والأهلي

بواليا اشتراه الجونة من نكانا رد ديفلز الزامبى موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠، بما لا يزيد على ٢٥٠ ألف دولار، فى وقت باعه للأهلى بحوالى ٢ مليون دولار فى يناير الماضى لمدة ٤ سنوات ونصف.

تألق بواليا «٢٥ عاما» مع الجونة الموسم الماضى وسجل ١٣ هدفا، كثالث هدافى الدورى دفع القطبين للهث خلف اللاعب لخطفه، حتى ضمه الأهلى على أن يحصل على ٥٠٠ ألف دولار بالموسم الأول، ٥٥٠ فى الموسم الثانى، و٦٥٠ فى الموسم الثالث و٧٥٠ بالموسم الرابع.

والتر مع الأهلى سجل هدفا وحيدا فى ٦ مباريات بالدورى، بينما اكتفى بصنع هدف فقط فى ٣ مباريات بكأس العالم للأندية، بمعدل ٤٣٧ دقيقة لعب.

الزمالك يذوق نفس الكأس مع كابونجو

الزمالك وقع أيضًا فى هذا الفخ من ناد ساحلى آخر هو الاتحاد السكندرى، عندما تعاقد مع مهاجمه الكونغولى أيضا كابونجو كاسونجو موسم ٢٠١٧-٢٠١٨، بحوالى مليون دولار، لمدة ٤ سنوات، قبل فسخ عقده نهاية الموسم الماضى.

كابونجو «٢٦ عاما» كان يحصل من الزمالك على ٢٥٠ ألف دولار سنويًا بزيادة ٢٥ ألف فى كل موسم، يأتى ذلك فى وقت قد اشتراه الاتحاد موسم ٢٠١٦-٢٠١٧ من فريق كالوم ستار الغينى بـ٢٥ ألف دولار.

مع الزمالك لعب كاسونجو ٧٤ مباراة فى كل المسابقات بمعدل دقائق لعب ٤,٥٠٧، لم يسجل سوى ٢٢ هدفًا وصنع ٣، فى حين خلال مشاركته فى ٢٤ مباراة مع الاتحاد بجميع المسابقات، بمعدل ١,٨٥٧ دقيقة لعب، سجل ١٢ هدفًا وصنع ٣.

الأندية الخارجية «تستنصح» على القطبين الأهلى فى تجربته مع الأنجولى جيرالدو دا كوستا، يبدو وكأنه اشترى «بضاعة صينى» مغشوشة، بعدما فشل بضراوة فى تقديم أى مردود فنى مميز، خاصة أنه ضمه يناير ٢٠١٩ مقابل حوالى مليون دولار من نادى أول أغسطس الأنجولى لمدة ٤ مواسم ونصف، رغم أن الأخير ضمه فى صفقة انتقال حر.

وكان يتقاضى ٦٥٠ ألف دولار بالموسم الأول وتزيد ٥٠ ألف كل موسم، قبل أن يتم الاستغناء عنه مجانًا بالتراضى فى يناير ٢٠٢١ مقابل حصوله على ما يقرب من نصف مستحقاته المتبقية له عند الأهلى.

جيرالدو «٢٩ عامًا» رحل غير مأسوف عليه لعدم تقديمه أى مردود سواء كأداء أو تهديفيًا، فخلال ٤٥ مباراة بجميع البطولات بمعدل ٢,٣٣٤ دقيقة لعب، سجل فقط ٥ أهداف وصنع ٧.

المثلوثى «بضاعة صينى»

رغم أن الزمالك ضم حمزة المثلوثي، ظهير الصفاقسى التونسى السابق، فى صفقة انتقال حر بعد انتهاء تعاقده مع الأخير، إلا أن كثرة إصاباته منذ ضمه وما يتردد عن معاناته من إصابة مزمنة بالركبة، خاصة مع عدم مشاركته إلا فى مباراتين مع الفريق من أصل ١٢ لقاءً بجميع المسابقات، جعل البعض يعتقد بأن الزمالك اشترى «بضاعة صينى».

صاحب الـ٢٨ عامًا وقع للزمالك ٣ مواسم، يتقاضى فى أول موسم ٦٥٠ ألف دولار، مع زيادة راتبه فى العامين الثانى والثالث بجانب الحوافز.

وحول ذلك يقول هانى العقبى، لاعب الأهلى السابق، إن ما يحدث شطارة من الأندية الصغيرة فى تسويق لاعبيها حتى لو لم يكونوا على المستوى المطلوب، فهم غير مسئولين عن لهث الأندية الكبيرة خلف بعض لاعبيهم لمجرد تألقهم فى فترة ما.

وأكد العقبى على ضرورة التعامل باحترافية حقيقية عند التعاقد مع أى لاعب مثلما يحدث بالأندية الأوروبية، فالأمر لا يتوقف فقط على مجرد أداء فنى مميز فى توقيت ما، لكن هناك أمور أخرى تؤخذ فى الحسبان كنسبة إصابات اللاعب خلال فترات لعبه السابقة، وكم عدد الدقائق التى شارك فيها والأهداف التى أحرزها أو صنعها إذا كان يلعب فى الصفوف الهجومية؟

وطالب العقبى من القطبين بضرورة تقنين عمليات التهافت على شراء اللاعبين، خاصة الأفارقة أو الأجانب بشكل عام، نظرًا لأنه يتم شراؤهم بالعملة الصعبة، ما يكبد خزائنهما ملايين الجنيهات وقد يكون دون فائدة فيما بعد.

استاد الثورة



اقتصاديات الملاعب

الأندية المصرية دائمًا تبحث عن اللاعب الجاهز دون عناء (المطبخ) وأقصد قطاعات الناشئين فى الأندية، والتى تعانى الكثير والجميع يقر ويعترف بذلك ورغم ذلك لا سبيل لإصلاح هذا الخلل المزمن.

الأندية الأوروبية لديها معايير كثيرة فى عملية البيع والشراء ولا مجال للعواطف أو المجاملات..

هناك مؤسسات رياضية تهدف إلى الربح فى المقام الأول ولا مجال للعشوائية..

المسئولون عن الأندية المصرية يدركون ما يسير فى أندية أوروبا، بل يعلمون كل التفاصيل.. وتبقى المواجهة مع الجماهير فى تحقيق ذلك، وهذا يمثل ضعفا حقيقيا لمن يقود منظومة رياضية.. والأسباب معروفة.

أعضاء الجمعيات العمومية فى الأندية ليست لديهم فاعلية لمناقشة مثل هذه الأمور..

وعلى نفس النهج يسير رؤساء الأندية فى التعتيم وعدم الدخول فى الأمور الاقتصادية..

المحصلة النهائية هى الإفلاس وعدم القدرة على الصرف..

الأمر يحتاج إلى صحوة إعلامية تناقش بكل شفافية ملف اقتصاديات الأندية وتفعيل الاحتراف الخارجى (الصادر والوارد).

لغة الاقتصاد لا تعترف بأى مجاملات أو جهل.

ما يحدث فى الأقسام الأدنى بعيدا عن الممتاز طامة كبرى.

إفريقيا السمراء احترفت هذا المجال، بل سارعت الخطى ولا مجال للأسف لأننا (نحن الفراعنة).

هكذا ندور فى فلك التعالى غير مدركين بما يحدث حولنا.

مجدى راشد
Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



«الأندية».. كلمة السر في إجهاض حلم الاحتراف الخارجي

عبدالمجيب دعبس

تاريخ احتراف اللاعبين المصريين لمن لا يعرف ممتد منذ سنوات كثيرة، وليس مقتصرًا على ما بعد جيل ٩٠ الذى شارك فى منافسات كأس العالم بإيطاليا.

نماذج مضيئة

هناك نماذج مضيئة وناجحة تعكس موهبة اللاعب المصرى وعزيمته واندماجه وسط المجتمعات الأوروبية، وليس صحيحًا ما يتردد عن ضعف ثقافة اللاعب المصرى، ورفضه الاغتراب، بل لدى كل لاعب يمتلك موهبة طموح وإصرار بالانطلاق والتحليق فى سماء العالمية، ولنا فى محمد صلاح نجم المنتخب الوطنى وليفربول الإنجليزى خير دليل على ذلك.

إلا أن بدايات احتراف اللاعبين المصريين على يد حسين حجازى فى الأندية الإنجليزية من نادى دلويتش ١٩١١، ثم نادى فولهام، وذاع صيت حجازى فى إنجلترا نظرا لموهبته العالية ومهاراته الفائقة.

تهميش حلم الاحتراف

بداية القرن العشرين كانت بداية مبكرة لتسجيل أول حالة احتراف لتاريخ اللاعبين المصريين، وتوسيع وانتشار المحترفين المصريين لاكتساب خبرات اللعب فى أقوى الدوريات العالمية، وهو بلاشك يعود بالنفع على اللاعبين المصريين والمنتخبات القومية على المستوى الفنى وعلى الدخل القومى بإدخال العملة الصعبة على المستوى المادى، والعودة بفوائد كبيرة على الكرة المصرية بوجه عام، وهو ما لم يحدث وتم تهميش الاحتراف وتفضيل مصلحة الأندية الطامعة فى الإبقاء على لاعبيها عن الاحتراف الذى سيعود بالنفع على الكرة المصرية.

تجاهل مسئولى الكرة

لم يتدخل مسئولو الكرة المصرية لوضع ضوابط للحث والتشجيع على الاحتراف الخارجى، وكأن الأمر لا يعنيهم من قريب أو بعيد، ولم يتعلم هؤلاء من تجارب ليست أوروبية فقط، بل عربية مثل تونس، والجزائر، والمغرب، وانتشار لاعبيها فى معظم الأندية العالمية الكبرى، واقتصر دورنا على الدفع بلاعبينا فى الدوريات الخليجية التى يعتبرها البعض محطة معينة أو استراحة للاعبين للحصول على مبلغ مالى ترضية لهم.

تاريخ احتراف المصريين

هناك نجوم مصرية تلألأت فى الملاعب الأوروبية منذ عقود، وحفرت أسماءها بأحرف من نور أمثال حسين حجازى، ومحمد لطيف الذى لعب لجلاسكو رينجرز الإسكتلندي، ومصطفى منصور الذى لعب لكوينز بارك الإنجليزي، وصالح سليم لجراتس النمساوى، ثم جيل ٩٠ مجدى طلبة باوك اليونانى، ومجدى عبدالغنى بيرامار البرتغالى، وهانى رمزى نيوشاتل السويسرى، وحسام وإبراهيم حسن باوك اليونانى، ومحمد عظيمة كولن الألمانى.

الجيل الجديد

وصل عدد المحترفين المسجلين رسميًا والمعروفين لدى الجماهير المصرية عددا يراه الكثيرون لا يتسق مع إمكانات وإنجازات الكرة المصرية، فباستثناء محمد صلاح، ومحمد النني، لا توجد تجربة مكتملة الأركان فهناك عدد كبير بعد بطولة كأس الأمم الإفريقية ٩٨ تحديدا مفترض أن ينطلقوا عالميًا لكنهم على استحياء فى مقدمتهم محمد زيدان، فى المقابل هناك نماذج تسببت فى القضاء على مستقبلها ومستقبل الأجيال القادمة بعدها بسبب السلوك وضعف الثقافة الرياضية أمثال حسام غالى، وعمرو زكى، وعمرو وردة، وعصام الحضرى.

سن قانون

لابديل حسب إجماع آراء الخبراء أمثال الشيخ طه إسماعيل، نجم الأهلى السابق، وأسامة خليل، نجم الإسماعيلى وصاحب تجربة احتراف بأمريكا، وطاهر أبو زيد، نجم الأهلى السابق ووزير الرياضة الأسبق، عن ضرورة سن قانون يحدد العلاقة الجيدة بين النادى واللاعب ويتيح لأى لاعب خوض تجربة الاحتراف، وهنا تقع المسئولية على لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب لاسيما أنها تضم رياضيين على مستوى عال يمتلكون رؤية من المفترض هادفة وتخدم المنظومة الرياضية فى مصر.

عقود اللاعبين

رغم تفاوت القيمة التسويقية للاعبين المصريين المحترفين، لكنها فى النهاية عملة صعبة تساهم بشكل حتى وإن كان غير مباشر فى تحسين الاقتصاد القومى، فعلى سبيل المثال كان منذ فترة ليست ببعيدة يتقاضى محمد صلاح ٤,٥ مليون جنيه استرلينى فى الموسم، فى حين يتقاضى محمد النني ٣,٥ مليون جنيه استرلينى، ورمضان صبحى ١٣ مليون جنيه مصرى، وأحمد حجازى ١٥٠ ألف يورو شهريًا، وأحمد المحمدى ١٠ ملايين جنيه مصرى.

الألغاز المحيرة بالزمالك ..
تهدد مسيرة باتشيكو

يمر الفريق الأول بنادي الزمالك بالعديد من الألغاز وعلامات الاستفهام التي تهدد مسيرة الفريق بالدوري العام ودوري أبطال إفريقيا، والعلامة الأولى من علامات الاستفهام هي ضياع الفرص السهلة في العديد من المباريات آخرها لقاء الجولة الأولى في دور المجموعات بدوري أبطال إفريقيا أمام المولودية الجزائري، وعلامة الاستفهام الثانية هي عدم مشاركة كل من المغربي حميد أحداد والتونسي حمزة المثلوثي في المباريات بشكل مستمر.

محمد الفرماوي

يبدأ الفريق الأول بنادى الزمالك تحت قيادة البرتغالى جايمى باتشيكو البحث عن حلول لمواجهة العقم التهديفى فى العديد من لقاءات أسوان، وغزل المحلة، ومولودية الجزائر فى دورى الأبطال، وعقد باتشيكو عدة اجتماعات مع لاعبى الفريق لإزالة آثار هذه اللقاءات وتحفيزهم للحفاظ على صدارة الدورى الممتاز لوضع الضغوط على المنافس التقليدى النادى الأهلي.

وعن ضياع الفرص السهلة قال أشرف قاسم، المشرف العام على الكرة، إن مشكلة إهدار الفرص ليست طبيعية فى ظل التشكيل الموجود من اللاعبين وحالة عدم التوفيق لهم، لكن من السهل التغلب عليها من خلال تركيز اللاعبين داخل المستطيل الأخضر وتنفيذ تعليمات المدير الفني، ستنتهى خلال اللقاءات القادمة للفريق.

وأوضح قاسم أن هذا الأمر وارد فى كرة القدم فى بعض الأحيان، فريق يستحوذ بنسبة كبيرة خلال المباريات لكن لا تترجمه لأهداف، قد يكون الأسباب عدم التركيز أو نقص شديد فى مكان ما يؤثر على الأداء وفاعليته.

مشكلة الأجانب

أما علامة الاستفهام الثانية هى عدم مشاركة الثانى الأجنبى المغربى حميد أحداد والتونسى حمزة المثلوثى فى المباريات بشكل مستمر، مما أثار الشك عند الجماهير وخروج بعض الشائعات التى تهدد مسيرة الثانى مع الفريق وعدم نجاح التجربة مع الزمالك، فى ظل ارتفاع مستوى حميد أحداد أثناء إعارته للرجاء المغربى فى الموسم الماضي، وتمسك البرتغالى باتشيكو فى قيده إفريقيا وعدم بيعه فى الميركاتو الشتوى السابق، مما أثار التساؤلات حول اللاعب لعدم مشاركته مع الفريق أساسيًا بعد احتراف مصطفى محمد والاعتماد على الصفقات الجديدة التونسى سيف الدين الجزيرى ومروان حمدي.

وفى نفس السياق ترددت الكثير من الشائعات حول التونسى حمزة المثلوثى لإصابته أكثر من مرة وعدم مشاركاته مع الفريق إلا دقائق معدودة منذ انضمامه بداية الموسم الحالى للفريق، ليقول البعض بأنه مصاب إصابة مزمنة تهدد مسيرته الاحترافية مع الفريق، مما أدى إلى تكذيب من جانب رئيس الجهاز الطبى د. محمد أسامة لهذه الشائعات، وأكد أن التونسى حمزة المثلوثى الظهير الأيمن شارك فى التدريبات الجماعية للفريق بشكل طبيعى وجاهز للمشاركة فى المباريات بعد العودة من الإصابة التى كان يعانى منها فى الركبة.

طارق يحيى

التغلب على ضياع الفرص السهلة والأجانب يثيرون الشكوك

طموح الناشئين

وفى سياق آخر تبحث إدارة الكرة داخل نادى الزمالك بالتعاون مع الكابتن طارق يحيى، رئيس قطاع الكرة بالنادي، كيفية الاستفادة من قدرات الناشئين بالنادى من خلال تصعيد العديد من اللاعبين للفريق الأول وتألقهم مثل الجوكر إمام عاشور، والمدافع محمد عبد السلام، والظهير الأيسر أحمد فتوح لاعبى المنتخب الأوليمبي، وأحمد عيد الظهير الأيمن، وخط الوسط والهجوم حسام عبد المجيد حسام أشرف وأسامة فيصل وحسين فيصل وسيف فاروق جعفر.



حميد أحداد

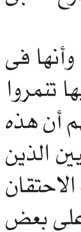
وأوضح طارق يحيى، رئيس قطاع الكرة بنادى الزمالك، أن قطاع الناشئين فى النادى قام بطفرة كبيرة جدا فى الفترة الماضية ويضم العديد من المواهب ذات القدرات الكبيرة التى لا تقل عن موهبة مصطفى محمد، وهؤلاء اللاعبون بحاجة للمشاركة مع الفريق الأول لاكتساب خبرات فى ظل مشاركة الفريق فى العديد من البطولات بطولة الدورى ودورى أبطال إفريقيا وكأس مصر، ومنح الفرص بشكل تدريجى فى الوقت المناسب لهم، للاعتماد عليهم فى المستقبل القريب بدلا من دفع الملايين لضم لاعبين من الخارج، والمشاركة مع كوكبة النجوم ولاعبى الفريق الأول لتحفيزهم وإعطائهم الثقة، وفتح الباب لاحتراف العديد منهم والاستفادة المادية الكبيرة للنادى والفنية للمنتخب الوطنى المصري.

مصطفى محمد يرفع طموح الشباب بالنادى والمشاركة هى الأساس

دورى الأبطال

ويخوض الفريق الأول بعد غد مباراة مهمة فى ثانى لقاءات دور المجموعات لبطولة دورى أبطال إفريقيا بمواجهة تونجيث السنغالي، وتأتى أهمية اللقاء بعد تعادل الفريق فى أول لقاءات المجموعة أمام مولودية الجزائر فى ستاد القاهرة، واستعد الفريق بشكل جيد بعد استعادة كل اللاعبين المصابين وتجهيز باتشيكو لهم وتحفيزهم لاستعادة صدارة المجموعة ونسيان اللقاء الأول، واستطاع مجلس الإدارة برئاسة اللواء المستشار عماد عبد العزيز، ورئيس البعثة فى هذا اللقاء، بتوفير طائرة خاصة لسفر الفريق الأول على متنها للحفاظ على تركيزهم وعدم إرهاقهم فى السفر والرجوع بالنقاط الثلاث للقاء.

كلمة حرة مباشرة



لا.. للتنمر!

الدولة تبذل أقصى الجهد لكى يعيش المواطن المصرى حياة كريمة وأغلب دول العالم تسعى جاهدة للتسابق والتنافس فى صراع التطور التكنولوجى السريع للعمل على النمو الاقتصادى وبالتالى الاجتماعى.. ولكن يبدو أن هناك فئة فى مجتمعنا ضلت الطريق بسبب سوء استخدامها للتكنولوجيا وبدلا من الاستفادة الشخصية بتنمية العقل وإفادة مجتمعهم تفرغوا للتفاهات والسب والقذف والتنمر على الغير عبر وسائل الانفصال (التواصل) الاجتماعى المختلفة مما زاد من حالات الاحتقان وللأسف الشديد هناك بعض من وسائل الإعلام يستغلون بعض المواقف بصورة سلبية..

مؤخرًا استضاف سيف زاهر لاعبة الأهلى لكرة اليد مروة عيد عبد الملك المحترفة فى فرنسا التى تنمرت على لاعب الزمالك شيكابالا وقالت عليه المرحوم، وشتمت رمضان صبحى وأحمد فتحى وإكرامى وعبد الله السعيد وقالت عليهم... فلوس.. وشتمت هيثم فاروق وقالت عاوزين وزارة الصحة تشوفله أى علاج لـ......

وشتمت جمهور الزمالك وقالت عليهم... وقالت وقالت وقالت....

سيف استضافها لأن الجمهور تنمر عليها بنفس طريقتها وأعطاها مساحة من الوقت لكى تدافع عن نفسها تتكلم وقال لها: «كلنا فى ضهرك ومعاكى ولكنه لم يعط على الأقل نفس المساحة للاعبين الذين تعرضوا لإهانتها»..

نجوم محدش فيهم تعرض لها فى الأساس ولا يعلموا من هي؟!.. هذا الأمر زاد من احتقان الجماهير التى بدأت تصب غضبها على هذا الإعلام الملون الذى يكيل الأمور بمكيالين.. الغريب أن مروة وجهت الاتهامات للغير وبدأت تتراجع وتعتذر لشيكابالا وقالت إنها ضد التنمر..!

وأنها كانت تدعم أحمد الأحمر ويحيى الدرع لاعبى الزمالك خلال مونديال اليد.

وأنها لا تعلم سبب الحملة الشرسة ضدها وأنها فى حالة استغراب مما حدث خاصة وأن مهاجميها تنمروا على أفراد أسرتها ومن شكلها وجسدها.. المهم أن هذه (المروة) وهذا (السيف) وغيره من الإعلاميين الذين استغلوا هذا الموقف بصورة زادت من حالات الاحتقان بين جماهير الناديين وزادت حالات التنمر على بعض النجوم بل وتخطت حاجز حرمة واحترام البيوت والأهالي.. أيها السادة الملونون إن مثل هذه الأمور ليست سبقا إعلاميا، إنها هدم للقيم والمبادئ والأخلاق التى ضاعت وسط اللهث خلف المصالح الشخصية..!

علامة ؟



هل علمتم أخيرا أن التفريط في اللاعبين المميزين مثل مصطفى محمد لاعب الزمالك بدون دراسة أو وجود بدائل بدعوى الاحتراف.. عواقبه وخيمة؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

مستقبل الإخوان (2 – 3)



رجب البنا

يتولى التنظيم الدولى توجيه القيادات المحلية الكامنة وإمدادها بالمال والسلاح وخطط التخريب والاغتيال

خطورة جماعة الإخوان – والتيارات «الإسلامية الأخرى – أنها يمكن أن تؤدى إلى قيام دولة دينية مثل إسرائيل التى تعلن أنها دولة يهودية أى دولة عنصرية لا حرية فيها ولا حقوق لغير اليهود».

وقد أثبت الإخوان – بعد أن سيطروا على الحكم – أنهم جماعة ليس لديها تصور واضح لنظام الحُكم الإسلامى الذى يرفعون شعاره، وكل هدفهم هو «السلطة» ومن أجل ذلك فإنهم يتخلون عن «المبادئ» التى أعلنوها من أجل بقائهم فى السلطة، كانوا يتهمون أنظمة الحُكم بالكفر لأنها تقترض من البنك الدولى (بالربا المحرم شرعا)، وحين أصبحوا هم فى الحُكم تقدموا بطلب إلى البنك والصندوق الدوليين للحصول على قرض «بالربا» وقالوا إن ذلك متفق مع القاعدة الشرعية: «الضرورات تبيح المحظورات»، ومنذ نشأتهم وهم يتهمون بالكفر كل من يتعامل مع إسرائيل باعتبارها «عدو» وساهموا فى اغتيال السادات لأنه عقد معاهدة سلام مع إسرائيل، وعندما وصلوا إلى الحُكم أقاموا اتصالات (سرية) مع إسرائيل، وعقدوا اتفاقًا (سريًا) معها يمنح أبناء غزة جزءًا من سيناء، ولتمرير هذا الاتفاق رفعوا شعار (أرض المسلمين لكل المسلمين بلا حواجز) وأرسل محمد مرسى – وهو رئيس الجمهورية – (بأمر مكتب الإرشاد الحاكم الفعلى) رسالة تهنئة إلى رئيس وزراء إسرائيل بمناسبة (عيد استقلال إسرائيل) وصفه فيها بأنه «الصديق الحميم» بعد أن كانوا يصفونه بأنه العدو اللدود، وأعلنوا التبرير (الشرعى) لذلك بأن الشريعة الإسلامية تقضى باحترام المعاهدات بما فى ذلك اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام.

وكان حُكم الإخوان هو حُكم الرأى الواحد – برأى الجماعة وحدها – واتهام المخالفين لهم بالكفر، وهذا ما جعلهم يستهينون بالدستور ويصدرون دستورا لا مثيل له فى التاريخ إلا فى حُكم الطاغية لويس الرابع عشر فى فرنسا الذى قامت الثورة لعزله وحكمت عليه بالإعدام، وتجاهلوا أن المحكمة الدستورية سبق أن حكمت بحل مجلس الشعب المنتخب مرتين فى عهد مبارك وتم تنفيذ الحُكم دون اعتراض، كما حكمت المحكمة بإلغاء العديد من القوانين والقرارات الجمهورية ولم يعترض أحد على أحكامها، لكنهم بقرار أصدروا إعلانا دستوريا يعطى حصانة لقرارات رئيس الجمهورية، ويمنع القضاء من النظر فى مدى دستوريتها، وحاصروا المحكمة الدستورية ومنعوا قضاتها الأجلاء من الدخول فى واقعة لم تحدث حتى فى أكثر البلاد تخلفا.

وقد أثبتوا أنهم لا يعترفون بالحقوق الأساسية للمواطنين، ولا بتبادل السلطة، ولا بالشفافية أو المحاسبة أو سيادة القانون أو الفصل بين السلطات، كما كان لويس الرابع عشر يفعل ويقول «أنا الدولة والدولة أنا»، ومنذ نشأتهم وهم يعلنون عدم إيمانهم بالديمقراطية للشعب وأنهم يؤمنون بالشورى لمجموعة يختارها الحاكم هم «أهل الحل والعقد» وإرادة الحاكم هى تنفيذ لإرادة الله وتشاركهم فى ذلك الجماعة السلفية، وحكمهم قائم على فرض فكرهم وحده ورفض – بل إدانة – كل فكر آخر.. فهو نظام حُكم دكتاتورى أقرب إلى نظام الحُكم النازى والفاشى والشيوعى، قائم على ادعاء امتلاكهم وحدهم لحقائق الإسلام، ويعلنون أن الخلافة هى نظام الحُكم الإسلامى وهى فريضة دينية ومن لا يؤمن بأن الخلافة من أصول الدين ويرفض فكرة مبايعة الخليفة واستمراره فى الحُكم إلى أن يموت، وأن المسلم الذى يموت وفى عنقه بيعة فقد مات ميتة جاهلية.

وطبيعة «الجماعة» تحدد مسارها ومستقبلها، من ذلك أن لديها قدرات تنظيمية وهيكلاً تنظيميًا من القاعدة (الأسرة) إلى القمة (مكتب الإرشاد) ولديها قدرة على المناورة والخداع، فلسفتها قائمة على رفض الديمقراطية والانتخابات والأحزاب، وعملها السياسى فى الشارع من خلال التفاعل وتقديم المساعدة للفئات الفقيرة والتغلغل فى المدارس والجامعات والمستوصفات والجمعيات الخيرية، ولهم ميليشيات مسلحة ومدربة، ويؤمنون بالجهاد بمفهوم خاص بحيث يفسرون آيات الجهاد فى القرآن على أنها موجهة لهم، والآيات التى تتحدث عن نصر المؤمنين بأنها بشرى بالنصر لهم، وآيات الإعداد بالسلاح لإرهاب أعداء الله وأعداء المؤمنين هى توجيه إلهى لهم ليفعلوا ذلك لإرهاب كل من يعترض طريقهم..

وفوق ذلك هى جماعة قادرة على امتصاص الضربات المتتالية التى تعرضوا لها فى حُكم الملك فاروق، وحُكم عبد الناصر، وحُكم مبارك الذى كان يحيلهم إلى محاكمات عسكرية ومع ذلك أقنعوا أنصارهم دائما بأن السجون والمعتقلات هى اختبار لإيمان المؤمنين كما كان إيمان الرعيل الأول من المسلمين أمام التعذيب الذى تعرضوا له على يد الكفار فى مكة.

درس القادة الأوائل لتنظيم الإخوان أساليب تجنيد وإعداد أعضائها من مناهج الأحزاب النازية والشيوعية

الإخوان جماعة عمرها ٨٠ عاما أعضاؤها خضعوا لعملية غسيل مخ تجعلهم لا يرون إلا حقيقة واحدة تأتيهم من مكتب الإرشاد وقد تعلموا «السمع والطاعة» وصاروا آلات تحركها قيادتهم العليا، وقد درس القادة الأوائل للتنظيم أساليب تجنيد وإعداد أعضائها من مناهج الأحزاب النازية والشيوعية ابتداء من حديث الثلاثاء إلى تلقين فى «الأسرة» إلى معسكرات التدريب العسكرى، ومعلوم صلتهم المبكرة بألمانيا وزعمهم أن هتلر أسلم وأنه «الحاج محمد هتلر».

وفى منهج التربية مبدأ (التقية) بإنكار انتمائهم إلى التنظيم، وقد رأينا أحد قادتهم يقول فى تحقيق النيابة (على الطلاق أنا مش من الإخوان)! وهذا التنظيم لديه خبرة طويلة فى العمل السرى وأساليب الاختفاء، وهذا ما جعلهم يستمرون بعد تعرضهم للتصفية أكثر من مرة، ولديهم عقيدة بأن نصر الله سيأتيهم دائما لأنهم هم (المؤمنون حقا) وهم الأعلى وأنهم أساتذة العالم، وأنهم (على الحق المبين وغيرهم على الضلال المبين).

وهناك أكثر من دولة تساعد تنظيم الإخوان بالدعم السياسى والمالى وبتوفير الملاذ الآمن لهم كلما تم اكتشاف خيانتهم لأوطانهم وصلاتهم المشبوهة، بالقوى الكبرى، ويتولى التنظيم الدولى توجيه القيادات المحلية الكامنة وإمدادها بالمال والسلاح وخطط التخريب والاغتيال.

هذه هى حقيقة الإخوان، ولكى نفكر فى سيناريو المستقبل لابد أن تكون هذه الحقيقة أمامنا دون تجاهل أو تهوين، وسيناريو المستقبل يحتاج إلى استراتيجية وعمل فى مجالات كثيرة لحماية بلادنا والمنطقة من هذا الخطر.

50 جائزة و مركزاً متقدماً عن الفترة السابقة

ما وصلنا إليه من نجاح يرجع إلى ثقة عملائنا الغالية





مجلة جلوبال بانكينج آند فاينانس ريفيو 2020

أفضل علامة تجارية مصرفية للعام - مصر
أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
البنك الأسرع نمواً في تمويل التجارة - مصر
أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر
البنك الأسرع نمواً في إدارة النقد - مصر

مجلة إنترناشيونال فاينانس 2020

البنك الأكثر ابتكاراً في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر
أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر

مجلة ذا بانكر العالمية مؤسسة "فاينانشال تايمز" 2020

عملية العام "التوريق" - إفريقيا
عملية العام "التمويل الإسلامي" - إفريقيا
مركز متقدم في قائمة التصنيف العالمي لأفضل 1000 بنك في العالم

مجلة جلوبال براندز 2020

أفضل علامة تجارية للتجزئة المصرفية - مصر
أفضل علامة تجارية للشركات - مصر
أفضل علامة تجارية لخدمة العملاء - مصر

مجلة ذا يوروبيان البريطانية

بنك العام في الابتكار الرقمي - منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2020
أفضل بنك شريك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر 2020
أفضل بنك في إدارة الخزانة - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021
أفضل بنك في إدارة السيولة - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021
أفضل بنك في أدوات الدخل الثابت - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021
أفضل بنك في استبدال العملات الأجنبية - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021
أفضل بنك مقدم للسيولة فى مجال استبدال العملات الأجنبية الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2021

استقصاء تمويل التجارة لمجلة "يوروموني" 2020

التصنيف الأول كرائد للسوق المصرية
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - مصر

مجلة جلوبال بيزنس أوت لوك 2020

أفضل بنك في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر

مجلة آسيان بانكينج آند فاينانس 2020

أفضل بنك في إدارة النقد - مصر
أفضل بنك في تمويل التجارة - مصر

مجلة إنترناشيونال بيزنس 2020

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر
أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإسلامية - مصر

مجلة كوزموبوليتان ذا دايلي 2020

أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - مصر

جلوبال فاينانس

أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في الشرق الأوسط 2020
أفضل بنك في إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل في الشرق الأوسط 2021

الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب 2020

أفضل بنك مصري في تمويل المشروعات الكبرى

مجلة آسيا موني "يوروموني" 2020

أفضل بنك محلي في الشرق الأوسط وإفريقيا ضمن مبادرة الحزام والطريق
أفضل بنك في مجال المسئولية المجتمعية - منطقة الشرق الأوسط
أفضل بنك في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر

مجلة ذا جلوبال إيكونوميكس 2020

أفضل بنك مقدم للخدمات المصرفية الإسلامية - مصر
البنك الرقمي الأكثر ابتكاراً - مصر
البنك الأسرع نمواً في المعاملات المصرفية - مصر

مجلة إنترناشيونال إنفيستور

البنك الأكثر تميزاً في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر 2020
البنك الأكثر ابتكاراً - مصر 2021

مجلة آسيا وان 2020

أفضل علامة تجارية - آسيا ودول مجلس التعاون الخليجي
أفضل شخصية قيادية للعام للأستاذ/ محمد الأتربي - رئيس مجلس الإدارة - آسيا ودول مجلس التعاون الخليجي

مجلة ذا ديجيتال بانكر 2020

البنك الأفضل استراتيجية في مجال الموارد البشرية - مصر
بنك العام في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة - مصر

أكاديمية جوائز التميز 2020

جائزة فخر العرب للأستاذ/ محمد الأتربي - رئيس مجلس إدارة بنك مصر - فئة القيادة المصرفية المتميزة

استقصاء إدارة الحلول النقدية لمجلة "يوروموني" للمؤسسات غير المالية 2020

التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - إفريقيا
التصنيف الأول كأفضل مقدم للخدمة - مصر

قائمة بلومبرج الخاصة بالقروض المشتركة لعام 2020

المركز الثاني كأفضل مسوق تمويلي على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
المركز الثاني كأفضل مرتب رئيسي للقروض المشتركة على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

الأمانة العامة لجوائز جلوبال العالمية

جائزة أفضل العرب للأستاذ/ محمد الأتربي - رئيس مجلس إدارة بنك مصر، ضمن أفضل مائة رئيس تنفيذي عربي لعام 2020











www.banquemisr.com